بسم الله الرحمن الرحيم

الطريقة القادرية البودشيشية

ديوان السماع

هو هو

فهرس الديوان

1.
يَا أَبَا الزَّهْرَا _____ 1
إني إذا ما ذكرت ربي _____ 1
أُحِبُّ لِقَا ٱلأَحْبَابِ _____ 2
2.
تُريدْ يا فُقَيرْ _____ 3
كل وقتٍ من حبيبي _____ 3
3.
تجلى وجه محبوبي _____ 4
دع جمال الوجه يظهر _____ 5
فاز الذي _____ 5
ياقاصد الديار _____ 6
4.
متن الهمزية _____ 7
بردة المديح المباركة _____ 8
5.
أيـا مـريـد الله _____ 11
ياطالب الفنا في الله _____ 11
سروري وأفراحي _____ 12
أَقْدِمْ يَا مُعَنَّى _____ 13
6.
أغثنا يا عريض الجاه _____ 13
إني إذا ما ذكرت ربي _____ 14
كيف يسلو _____ 14
رفعت أستار البين _____ 15
يا هنا قلبي _____ 15
7.
نار الشوق أحرقتني _____ 17
أطع أمرنا _____ 17
8.
تَشَوَّقَتْ رُوحِي لِشَطِّ الْوَادِي _ 18
طلع النهار على القمر _____ 19
يَاإِمَامَ الرُّسْلِ _____ 20
يَا أَبَا الزَّهْرَا _____ 20
9.
صلوا يا أهل الفلاح _____ 21
صلي ياسلام على الوسيلة __ 21
ادن يا عاشق _____ 22
قف بذات السفح _____ 22
يا عذولي كفّ اللوم _____ 23
أَبداً تَحنُّ إِلَيكُمُ الأَرواحُ _____ 24
أهلَ حزبِ الديان _____ 24
اذا رضوني اهل الوصال _____ 25
10.
أيها الساقي تكرم _____ 25
دَ نَوْتُ مِنْ حَيِّ لَيْلَى _____ 26
قل للذي لامني _____ 27
11.
لَمَّا بَدَا مِنْكَ الْقَبُولْ _____ 28
عجنوا مسك الجمال _____ 28
يَا مَنْ تُرِيدْ تَدْرِي فَنِّي _____ 29
12.
أيا روضة العشاق _____ 30
مريدا بادر _____ 30
خير البـرية _____ 31
إني إذا ما ذكرت ربي _____ 32
ألف الله _____ 32
اَلْمُضْمَّنْ مَا يْخَافْ _____ 33
13.
طلع النهار على القمر _____ 34
حادي القوم _____ 35
يا الواجد بالصرخة _____ 36
يا مداوي السقام _____ 36
14.
أنتم فروضي _____ 37
كم قضينا _____ 37
جيت زاير _____ 38
15.
من أتاك الفضل منه _____ 39
متى القلب الشجي _____ 40
إني أنا الصب _____ 40
هل من يبشرني _____ 40
أَيْقَظَ الْحُبُّ فُؤَادِي _____ 41
دَعْ جَمَالَ الْوَجْهِ _____ 41
16.
جمعت في حسنك المطالب _ 42
كلما كنت بقربي _____ 42
هل من يبشرني _____ 43
أُنْظُرْ إِلَيْنَا _____ 44
أَيْقَظَ الْحُبُّ فُؤَادِي _____ 44
هَيَّا يَا أَهْلَ الْوِصَال _____ 44
دمعي مهطال _____ 45
17.
مداغ مداغ _____ 47
إِنْ قِيلَ زُرْتُمْ _____ 47
إني إذا ما ذكرت ربي _____ 48
كُنْتُ قبْلَ _____ 48
جمعت في حسنك المطالب _ 49
لَوْ كُنْتَ ذَا اتِّصَالٍ _____ 49
دنوت من حي ليلى _____ 51
18.
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّة ___ 52
يَا جَمَالَ الْوُجُودْ _____ 52
أَنْتَ نُسْخَةُ ٱلأَكْوَانْ _____ 53
مَوْلاَيَ يَا شَمْسَ الْهُدَى _____ 53
فَازَ الَّذِي شَرِبَ _____ 54
19.
مريدا بادر _____ 55
كيف يسلو _____ 56
رفعت أستار البين _____ 56
يا هنا قلبي _____ 57
إني إذا ما ذكرت ربي _____ 57
عيدوا علي الوصال _____ 58
اصبحت في اسري _____ 58
تَجَلَّتِ ٱلأَنْوَارْ _____ 58
20.
ألا فابشروا _____ 59
هاتها صرفا نديمي _____ 59
تجلى وجه محبوبي _____ 60
قالت أقمار الدياجي _____ 60

.21
في دير _____ 61
سألت عن الحب _____ 61
العين تدمع _____ 62
22.
بحمدك _____ 62
فلا ترضى بغير الله حبا _____ 63
زدني بفرط الحب _____ 63
علموني _____ 64
عن هواكم _____ 64
23.
أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ _____ 65
أهل حزب الديان _____ 65
أيها العاشق _____ 66
يا أهل الله _____ 67
24.
يا سيد السادات _____ 68
قف بذات السفح _____ 68
قم واسقنا _____ 68
كلما كنت بقربي _____ 69
يا خالق الأكوان _____ 69
تملكتم عقلي _____ 70
25.
أسماء الله الحسنى _____ 70
طلعت شمس العرفان _____ 71
يا كوكب العصر _____ 72
26.
في ربيع _____ 73
يا نبيا من قدم _____ 73
يا مولاي _____ 73
27.
بمديحك _____ 74
بمدح طه العربي _____ 75
لِطَيْبَة مِيثاقٌ _____ 75
يَاأَبَا الزَّهْرَاء _____ 75
28.
ماذا أعبر _____ 76
من سار مثلي _____ 76
لما تهت _____ 77
وأنا داخل على بابو _____ 77
يا عذولي كف اللوم _____ 78
يا محمد يا جوهرة عقدي __ 78
29.
هل تقبلوني _____ 79
حادي القوم _____ 79
قل ياعظيم _____ 80
الله أكبر الكبير _____ 80
30.
إلزم الباب _____ 81
أيها العاشق _____ 81
يا الواجد بالصرخة _____ 82
يا مداوي السقام _____ 82
تملكتموا عقلي _____ 82
31.
ياقاصد الديار _____ 83
أبدا تَحِنُّ _____ 84
أنا للقلب _____ 84
ساكن وسط قلبي _____ 84
تحيا بكم كل أرض _____ 85
وأنا داخل على بابو _____ 85
.32
قل للذي لامني _____ 86
نحن في مذهب الغرام _____ 86
فلا ترضى بغير الله حبا ____ 87
أتيناك بالفقر _____ 87
33.
كنت ما بيني و بيني _____ 88
إني إذا ما ذكرت ربي _____ 88
زدني بفرط الحب _____ 89
متى يا عريب الحي _____ 89
34.
أحبتي إن كنتم _____ 90
علموني _____ 90
أكثر العاذلون _____ 91
35.
يا طالبا بلوغ الحقيقة _____ 92
لما ناداني _____ 92
لقد أتيت _____ 93
أطلع النهار _____ 93
.36
شربنا على ذكر _____ 94
نظرت فلم أنظر _____ 94
كُنْتُ قبْلَ _____ 95
جمعت في حسنك المطالب _ 95
مدامك _____ 96
قبل خمر الدنان _____ 96
.37
كن مع الله _____ 97
بروق الحمى _____ 98
أتيناك بالفقر _____ 98
طالما أشكو غرامي _____ 98
قبل خمر الدنان _____ 99
لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى أَنْوَارِهِ _____ 99
يا محمد يا جوهرة عقدي __ 99
.38
أعد لنا ذكر الأحباب _____ 100
دلوني دلوني _____ 100
دعوني دعوني _____ 101
.39
يا دليل يا دليل _____ 102
صلى عليك الله _____ 102
ملكني هواكم _____ 103
.40
أهل الله _____ 103
رفعت أستار البين _____ 104
يا هنا قلبي _____ 104
إني إذا ما ذكرت ربي _____ 105
وقفت بالباب _____ 105
.41
لما تجلت روح نبينا _____ 106
حُبُّ ٱلحَبِيبْ _____ 106
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ _____ 106
أَنْتُمْ فُرُوضِي _____ 107
مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة ___ 108

.42
بروق الحمى _____ 108
يَا عَذُولِي _____ 109
طُفْ بِحَانِي _____ 109
.43
نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ _____ 110
رفعت أستار البين _____ 111
يا هنا قلبي _____ 111
متى يا عريب الحي _____ 112
.44
قل للذي لامني _____ 113
بدور تجلت _____ 114
ادن يا عاشق _____ 114
خير البرية _____ 115
كيف يسلو _____ 115
.45
أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ _____ 116
لَوْ كُنْتَ ذَا اتِّصَالٍ _____ 116
.46
يَا أَبَا الزَّهْرَا _____ 118
أَنْتَ اللَّه _____ 119
.47
أَتَى الدَّانِي _____ 120
نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ _____ 120
إني إذا ما ذكرت ربي _____ 121
مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة ___ 121
الله الله أغثنا يا رسول الله _ 122
زِدْنِي بِفَرْطِ _____ 122
.48
قل للذي لامني _____ 123
دُلُّونِي دُلُّونِي _____ 124
كُلُّ مَنْ يَهْوَى _____ 124
جذبتني بحسن _____ 124
حُبُّ ٱلحَبِيبْ _____ 125
.49
يَا عَذُولِي _____ 125
أَبداً تَحنُّ إِلَيكُمُ الأَرواحُ ___ 125
أهل حزب الديان _____ 126
صلوا يا أهل الفلاح _____ 126
صَلِّي يَا سَلاَمْ عَلَى الْوَسِيلَة _ 127
ادن يا عاشق _____ 127
قِفْ بِذَاتِ السَّفْحِ _____ 128
.50
يا رسول الله _____ 129
يَا قَاصِدَ الدِّيَارْ _____ 129
أبدا تَحِنُّ _____ 129
ادن يا عاشق _____ 130
أنا للقلب _____ 130
أَشْرَقَتْ شَمْسُ الوُجودِ ___ 131
لَوْ كُنْتَ ذَا اتِّصَالٍ _____ 131
.51
فِي دِيرِ رِحَابِ اللَّهْ _____ 133
أَنْتُمْ فُرُوضِي _____ 133
الله الله أغثنا يا رسول الله _ 133
زِدْنِي بِفَرْطِ _____ 134
أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ _____ 134
خير البرية _____ 135
دمعي مهطال _____ 135
.52
مريدا بادر _____ 137
قل للذي لامني _____ 137
مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة ___ 138
كُلُّ مَنْ يَهْوَى _____ 138
أَنَا مَانِي فِيَاشْ _____ 139
نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ _____ 139
جُلْ جُلْ _____ 140
كل وقتٍ من حبيبي _____ 140
.53
جُمِعَتْ فِي حُسْنِكَ ٱلْمَطَالِبْ 142
جذبتني بحسن _____ 142
أُنْظُرْ إِلَيْنَا _____ 142
أَيْقَظَ الْحُبُّ فُؤَادِي _____ 143
.54
انَّ لِلَّهِ رجالا _____ 143
حُبُّ ٱلحَبِيبْ _____ 143
ألا فابشروا _____ 144
سيدي جمال الحبيب _____ 144
مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة ___ 145
القصيدة البراقية _____ 145
.55
مريدا بادر _____ 146
إني إذا ما ذكرت ربي _____ 146
مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة ___ 147
كُلُّ مَنْ يَهْوَى _____ 147
جذبتني بحسن _____ 147
أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ _____ 148
حُبُّ ٱلحَبِيبْ _____ 148
.56
يا سيد السادات _____ 149
قِفْ يَا حُوَيْدِي _____ 149
أَنْتَ نُسْخَةٌ ٱلأَكْوَانْ _____ 149
فَازَ الَّذِي شَرِبَ _____ 150
مَوْلاَيَ يَا شَمْسَ الْهُدَى ___ 150
أطع أمرنا _____ 151
كلما كنت بقربي _____ 152
.57
أُحِبُّ لِقَا ٱلأَحْبَابِ _____ 153
أيها العاشق _____ 153
كنت ما بيني و بيني _____ 154
دَ نَوْتُ مِنْ حَيِّ لَيْلَى _____ 155
58.
ياحبيب ياحبيب _____ 156
يَا عَذُولِي _____ 156
دَعْ جَمَالَ الْوَجْهِ يَظْهَرْ ___ 156
إِلْزَمِ الْبَابَ _____ 157
الله أكبر الكبير _____ 157
طلع النهار على القمر ____ 158
.59
متن الهمزية _____ 159
طلع النهار على القمر ____ 160
دلوني دلوني _____ 161

سلسلة 1.

يَا أَبَا الزَّهْرَا

مدد مدد نَظْرَة صاحب الحضرة نَظْرَة
يَا أَبَا الزَّهْرَا يَارسول الله نَظْرَة
صَفَتِ النَّظْرَة نَظْرَة طَابَتِ الْحَضْرَة نَظْرَة
جَاءَتِ الْبُشْرَى لأَهْلِ اللَّهِ نَظْرَة
قَامُوا سُكَارَى نَظْرَة لِذِي الْبِشَارَة نَظْرَة
جَعْلُوا عِمَارَة شُكْراً لِلَّهِ نَظْرَة
فَالْوَجْدُ بِهِمْ نَظْرَة دَاعِي يَدْعِيهِمْ نَظْرَة
يَطْرَأْ عَلَيْهِمْ في ذِكْرِ اللَّهِ نَظْرَة
هَنِيئاً لَنَا نَظْرَة ثُمَّ بُشْرَانَا نَظْرَة
إِنْ كَانَ لَنَا حُمْقٌ فِي اللَّهِ نَظْرَة
مُريداً بادِر نَظْرَة بِقَلبٍ حاضِر نَظْرَة
لسانٍ ذاكرِ بقَولكَ اللَه نَظْرَة
من لا يرضانا نَظْرَة محروم هوانا نَظْرَة
هو في عنا حتّى يلقى اللَه نَظْرَة
شوَّش لي بالي نَظْرَة حبُّ الموالي نَظْرَة
أهلِ الكمالِ عرّفوني اللَهُ نَظْرَة

إني إذا ما ذكرت ربِي

اللّٰه يا اللّٰه اللّٰه مولانا اللّٰه مولانا يالعظيم اللّٰه
إني إذا ما ذكرت ربِي إهتزَّ شوقي إلى لقاهُ
طابت حياتي وضاء قلبي بذكر ربي جَلَّ علاهُ

ماذاق طعمَ الغرام إلاّ من عرف الوصْل أو دراهُ
يا سعد قوْم بالله فازوا ولم يروأ في الورى سواهُ
قرَّبهم منه وإجتباهم فنزَّهوا الفكر في علاهُ
ليس لهم للسوى الْتفاتٌ كيف وقد شاهدوا سناهُ
أزال حُجب الغطاء عنهم فاستنشقوا نفحةَ هواهُ
تجلى بالنور والبهاءِ لَهم فقالوا يا هُوَ يا هُوُ
المُلكُ مُلكي والأمرُ أمري أنتم عبيدي والجاهُ جاهُ
الجودُ جُودي والفضلُ فضلي أنا الذي يُرتجى عطاهُ
أقبْلُ من تاب من عبادي ولا أُبالي بما جناهُ
الحبُ حُبي والقربُ قُربي والعز عِزِي فادخل حماهُ
وانظر به نظرةَ إعتبار في أرضِ مولاكَ أو سماه

اللّه يا اللّه اللّه يا اللّه اللّه يا اللّه

أُحِبُّ لِقَا ٱلْأَحْبَابِ

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ يَا مَوْلاَنَا اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ لاَإِلاَهَ إِلاَّاللَّهْ

أُحِبُّ لِقَا ٱلْأَحْبَابِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ لأَنَّ لِقَا الأَحْبَابِ فِيهِ الْمَنَافِعُ
أَيَا قُرَّةَ ٱلْأَعْيُنِ تَاللَّهِ إِنَّنِي عَلَى عَهْدِكُمْ بَاقٍ وَفِي الْوَصْلِ طَامِعُ
لَقَدْ نَبَتَتْ فِي الْقَلْبِ مِنْكُمْ مَحَبَّةٌ كَمَا نَبَتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الأَصَابِعُ
حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي مَحَبَّةُ غَيْرِكُمْ كَمَا حُرِّمَتْ عَنْ مُوسَى تِلْكَ الْمَرَاضِعُ
وَلَمَّا فَنَى صَبْرِي وَقَلَّ تَجَلُّدِي وَفَارَقَنِي نَوْمِي وَحُرِّمْتُ مَضْجَعِي
وَأَتَيْتُ لِقَاضِي الْحُبِّ قُلْتُ أَحِبَّتِي جَفَوْنِي وَقَالُوا أَنْتَ فِي الْحُبِّ مُدَّعِي
وَعِنْدِي شُهُودٌ لِلصَّبَابَةِ وَٱلْأَسَى يُزَكُّونَ دَعْوَايَ إِذَا جِئْتُ أَدَّعِي
جُنُونِي وَصَبْرِي وَاكْتِئَابِي وَلَوْعَتِي وَسُقْمِي وَشَوْقِي وَاصْفِرَارِي وَ دُمُوعِي
وَمِنْ عَجَبٍ أَنِّي أَحِنُّ إِلَيْهِمُ وَأَسْأَلُ شَوْقاً عَنْهُمْ وَهُمْ مَعِي

وَتَبْكِيهُمْ عَيْنِي وَهُمْ فِي سَوَادِهَا وَيَشْكُو النَّوَى قَلْبِي وَهُمْ بَيْنَ أَضْلُعِي

سلسلة 2.

ثُريدْ يا فُقَيرْ

ثُريدْ يا فُقَيرْ تعمر أسواق أعراسك
أنت عْبيْد مسيَّر ميلك أحكامْ فِرَاسَكْ
ارضى لا تتخير حَتىْ تِطيبْ أنفاسْك
ما يذوقْ مِنْ خَمْرَتْنا غِيرْ من تطيِب أنفاسو
سلطانْ في حَضْرِتْنا ساقي مدورْ كاسو
سلطان هاذ الحضرة ساقي و نعم الساقي
سلطان في حضرتنا ساقي مدور كاسوا
يسقي رجال بنظرة خمر الكريم الباقي
يا سعدنا يا بشرى بوجود هاد التاقي
عوارضو مطرتنا و حنا في ظل عراسو

كل وقتِ من حبيبي

كل وقتِ من حبيبي قدره كألف حجه
فازَ من خلَي الشواغلْ ولمولاه توجه
كنت قبل اليومِ حائر في زوايا الكونِ دائرْ
في بحارِ الفكرِ ملقى بين أمواجِ الخواطر
والذي كان مرادي لم يزل في القلب حاضرْ
كشف الستَر عن عيني وبدا في كلِ بهجه
جمع اللّٰه شتاتي وتوالت فرحاتي
وغدا محبوبُ قلبي عينَ ذاتي وصفاتي

يا سروري وانتعاشي ويا دوام حياتي
لستُ بعد اليومِ أخشى ولمولاه توجه
أنا محبوب القلوب أصبحَ اليوم نصيبي
وتجلى سره ا ليّ للعيان من قريبِ
فاشتاقوا طلعة وجهي لتروا وجه حبيبي
هكذا الوصل وكأن لم يكن والله حجه
أنا مشغولٌ بذاتي عن جميع الكائناتِ
لم أزلْ بين الصحاة متوالي السكراتِ
غائباً عن كل أين في جميع الخطراتِ
أنا من عشاق وقتي في الهوى أصدق نهجه
لا تخافوا يا صاحبي بعدَ هذا من عتابي
أنا محبوبي تجلى واتجلى من دون نقاب
مجردٌ ليس عليه ملبس غير ثيابي
ها أنا من كل وجه عنده والله أوجه

3. سلسلة

الله يا الله يا الله يا الله الله يا الله يا الله يا الله

تجلى وجه محبوبي

تجلى وجه محبوبـــي و هذا كل مطلوبـــي
فيا نار العدا ذوبـــي بعيد عنك مشروبـــي
جمال الأهيف الزاهـــي و حسن الأغيد الباهـــي
به صبري هو الواهـــي و موتي فيه مرغوبـــي
رأينا نوره أشـــرق فكنا برقه الأبـــرق

و لا نجد ولا أبـــرق سوى الإبريق و الكـوب
علينا الخمر قـــددارت بها ألبابنا حـــــارت
و أطيار الهوى طـارت بترتيب و أسلـــوب
مليح الكون وافانـــا و زاد الحسن إحسانـا
و حيا يوسف الأنـــا فقرت عين يعقـــوب

دع جمال الوجه يظهر

دع جمال الوجه يظهر لا تغطي يا حبيبـــي
طول ليلي فيك أسهـر زاد شوقي ونحيبـــي
هكذا المحبوب يقهـر بالجفاء قلب الكئيـب
كل شيء عقد جوهـر حلية الحسن المهيـب
يا مسمى بالأسامـي كلها وهو المنـــزه
أنت في الكل مرامـي فيك عيني تتنـــزه
كان قلبي عنه غافـل وهو لا يغفل عنـــي
فانثنى يختال رافـل بثياب النفس منـــي
فأنا للحق مظهـــر بين أهلي كالغريـب
كل شيء عقد جوهـر حلية الحسن المهيـب

فاز الذي

فاز الذي شرب الشراب الصافي حتى انمحى عن سائر الأوصاف(x2)
فنيت رسوم وجوده وبدا له وجه الحبيب فنعم الكافي
لإله إلا الله الله يامولانا لإله إلا الله ياحادي
في ذروة الوادي غزال نافر عن من يحاول وصفه المتنافي
فرع بنا هو أصلنا فاعجب له من واحد ويزيد عن آلاف

لإله إلا اللّٰه اللّٰه يامولانا
لإله إلا اللّٰه ياحادي

فرد الوجود بوجهه فتن الورى
فرمى بهم في حيرة وخلاف

فاقت على شمس الضحى أنواره
و الكون آل بهم إلى الإتلاف

لإله إلا اللّٰه اللّٰه يامولانا
لإله إلا اللّٰه ياحادي

فقه المعارف والحقائق ظاهر
من عبده في سورة الأعراف

فهو الجميل له الجمال بأسره
وهو الذي يهوى الجمال الوافي

لإله إلا اللّٰه اللّٰه يامولانا
لإله إلا اللّٰه ياحادي

فهمت إشارته القلوب فأقبلت
تزهوا إليه على تقى وعفاف

فمحا بنور ظهوره آثارها
وأمدها ببدائع الألطاف

ياقاصد الديار

يا قاصد الديار إياك و الإنكار
حذار والإدبار فهذا سر اللّٰه

سلم لما ترى فالسر إن سرى
خلعنا العذار وفنينا في اللّٰه

إن بدت الأنوار وزالت الأغيار
ورفع الستار تلك حضرة اللّٰه

اشتاقت القلوب لطلعة المحبوب
ليس فيها لغوب هامت في حب اللّٰه

دارت كؤوس الراح وعم الإنشراح
واشتاقت الأرواح لترى وجه اللّٰه

فمنا من ينوح وجفنه مقروح
بسره يبوح وقد غاب في اللّٰه

ومنا من يصيح كلامه تسبيح
ومعناه صريح مشيرا إلى اللّٰه

ومنا من شطح و للسوى طرح
طار به الفرح إلى رحاب اللّٰه

و من به أني قد شهد اليقين
أسقمه الحنين إلى لقاء اللّٰه

ليس بنا جنون هدا طعم المنون
من ذاقه يكون من أولياء اللّٰه

هذي طريق الحال لا تعرف بالمقال
لا تدرك بالأعمال هي من فضل اللّٰه

سلسلة 4.

متن الهمزية

في مدح خير البرية لسيدي شرف الدين محمد البوصيري

صلي يا ربنا وسلم على مَن هو للخلق رحمةٌ وشفاءُ
وعلى الآل والصحابة جمعاءُ ما تزينت بالنجوم السماءُ

كَيْفَ يَصْدَا بِالذَّنْبِ قَلْبُ مُحِبٍّ وَلَهُ ذِكْرُكَ الْجَمِيلُ جِلاَءُ
هَذِهِ عِلَّتِي وَأَنْتَ طَبِيبِي لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ
وَمِنَ الْفَوْزِ أَنْ أَبُثَّكَ شَكْوَى هِيَ شَكْوَى إِلَيْكَ وَهْيَ اقْتِضَاءُ
ضُمِّنَتْهَا مَدَائِحٌ مُسْتَطَابٌ فِيكَ مِنْهَا الْمَدِيحُ وَالإِصْغَاءُ
قَلَّمَا حَاوَلَتْ مَدِيحَكَ إِلاَّ سَاعَدَتْهَا مِيمٌ وَدَالٌ وَحَاءُ
حُقَّ لِي فِيكَ أَنْ أُسَاجِلَ قَوْماً سَلَّمَتْ مِنْهُمُ لِدَلْوِي الدِّلاَءُ
إِنَّ لِي غَيْرَةً وَقَدْ زَاحَمَتْنِي فِي مَعَانِي مَدِيحِكَ الشُّعَرَاءُ
وَلِقَلْبِي فِيكَ الْغُلُوُّ وَأَنَّى لِلِسَانِي فِي مَدْحِكَ الْغُلَوَاءُ
فَأَثِبْ خَاطِراً يَلَذُّ لَهُ مَدْ حُكَ عِلْماً بِأَنَّهُ اللَّأْلاَءُ
حَاكَ مِنْ صَنْعَةِ الْقَرِيضِ بُرُوداً لَكَ لَمْ يَحْكِ وَشْيَهَا صَنْعَاءُ
أَعْجَزَ الدُّرَّ نَظْمُهُ فَاسْتَوَتْ فِي هِ الْيَدَانِ الصَّنَّاعُ وَالْخَرْقَاءُ
فَارْضَهُ أَفْصَحَ امْرِئٍ نَطَقَ الضَّا دَ فَقَامَتْ تَغَارُ مِنْهَا الظَّاءُ
أَبِذِكْرِ الآيَاتِ أُوفِيكَ مَدْحاً أَيْنَ مِنِّي وَأَيْنَ مِنْهَا الْوَفَاءُ
أَمْ أُمَارِي بِهِنَّ قَوْمَ نَبِيٍّ سَاءَ مَا ظَنَّهُ بِيَ الأَغْبِيَاءُ
وَلَكَ الأُمَّةُ التِي غَبَطَتْهَا بِكَ لَمّا أَتَيْتَهَا الأَنْبِيَاءُ
لَمْ نَخَفْ بَعْدَكَ الضَّلاَلَ وَفِينَا وَارِثُوا نُورِ هَدْيِكَ الْعُلَمَاءُ
فَانْقَضَتْ آيُ الأَنْبِيَاءِ وَآيَا تُكَ فِي النَّاسِ مَا لَهُنَّ انْقِضَاءُ

والـــكـرامـاتُ مـنهـمٌ معْجِـزاتٌ ... حـازَهـا من نـوالـِك الأوليـاءُ

إِنَّ مِنْ مُعْجِزَاتِكَ الْعَجْزَ عَنْ وَصْ ... فِكَ إِذْ لاَ يَحُدُّهُ الإِحْصَاءُ

كَيْفَ يَسْتَوْعِبُ الْكَلاَمُ سَجَايَا ... كَ وَهَلْ تَنْزَحُ الْبِحَارَ الرِّكَاءُ

لَيْسَ مِنْ غَايَةٍ لِوَصْفِكَ أَبْغِي ... هَا وَلِلْقَوْلِ غَايَةٌ وَانْتِهَاءُ

إِنَّمَا فَضْلُكَ الزَّمَانُ وَآيَا ... تُكَ فِيمَا نَعُدُّهُ الآنَاءُ

لَمْ أُطِلْ فِي تَعْدَادِ مَدْحِكَ نُطْقِي ... وَمُرَادِي بِذَلِكَ اسْتِقْصَاءُ

غَيْرَ أَنِّي ظَمْآنُ وَجْدٍ وَمَا لِي ... بِقَلِيلٍ مِنَ الْوُرُودِ ارْتِوَاءُ

فَسَلاَمٌ عَلَيْكَ تَتْرَى مِنَ اللَّ ... هِ وَتَبْقَى بِهِ لَكَ الْبَأْوَاءُ

بردة المديح المباركة

مَولايَ صَلِّ وسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا ... عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

يا رب صل على محمد وعلى ... ساداتنا آله وصحبه الكـرم

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيْرَانٍ بِذِي سَلَـمٍ ... مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى مِن مُّقْلَةٍ بِـدَمِ

أَمْ هَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ ... وَ أَوْمَضَ الْبَرْقُ في الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ

فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَـا ... وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِـمِ

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِـمٌ ... مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِّنْهُ وَمُضْطَـرِمِ

لَوْ لاَ الْهَوَى لَمْ تُرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ ... وَلاَ أَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَـمِ

فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَمَا شَهِـدَتْ ... بِهِ عَلَيْكَ عَدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَـمِ

وَأَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَّضَنًـى ... مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَـمِ

نَعَمْ سَرَى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَقَّنِي ... وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالأَلَـمِ

يَا لاَئِمِي في الْهَوَى الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً ... مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلُـمِ

عَدَتْكَ حَالِي و لاَ سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ ... عَنِ الْوُشَّاةِ وَلاَ دَائِي بِمُنْحَسِـمِ

مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لَكِن لَّسْتُ أَسْمَعُهُ ... إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ في صَمَمِ

إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي ... وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

فَإِنَّ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ ... مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيبِ وَالْهَرِمِ

وَلاَ أَعَدْتُّ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرًى ... ضَيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ

لَو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ ... كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ

مَن لِّي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِّنْ غَوَايَتِهَا ... كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ

فَلاَ تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا ... إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى ... حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ ... إِنَّ الْهَوٰى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ

وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الأَعْمَالِ سَائِمَةٌ ... وَّإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعٰى فَلا تُسِمِ

كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِّلْمَرْءِ قَاتِلَةً ... مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ ... فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِّنَ التُّخَمِ

وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ ... مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا ... وَإِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ

وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلاَ حَكَمًا ... فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ قَوْلٍ بِلاَ عَمَلٍ ... لَّقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلاً لِّذِي عُقَمِ

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لٰكِن مَّا ائْتَمَرْتُ بِهِ ... ومَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

وَلاَ تَزَوَّدْتُّ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً ... وَلَمْ أُصَلِّ سِوٰى فَرْضٍ وَّلَمْ أَصُمِ

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظَّلاَمَ إِلَى ... أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِن وَّرَمِ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوٰى ... تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُّتْرَفَ الأَدَمِ

وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ ... عَن نَّفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ

وَأَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ ... إِنَّ الضَّرُورَةَ لاَ تَعْدُوا عَلَى الْعِصَمِ

وَكَيْفَ تَدْعُوا إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةَ مَنْ ... لَوْلاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ ... سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثَ الْعَمَمِ

وَلَنْ يَّضِيقَ رَسُولَ اللّٰهِ جَاهُكَ بِي ... إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاِسْمِ مُّنْتَقَمِ

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا ... وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفْسُ لاَ تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ ... إِنَّ الْكَبَائِرَ في الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا ... تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ في الْقِسَمِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ ... لَّدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ

وَأَلْطُفْ بِعَبْدِكَ في الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ ... صَبْرًا مَّتىٰ تَدْعُهُ الأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

وَائْذَنْ لِّسُحْبِ صَلاَةٍ مِّنْكَ دَائِمَةً ... عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَّمُنْسَجِمِ

مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا ... وَأَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَّعَنْ عُمَرَ ... وَعَنْ عَلِيٍّ وَّعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ

وَالآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ ... أَهْلَ التُّقٰى وَالنُّقٰى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفىٰ بَلِّغْ مَقَاصِدُنَا ... وَاغْفِرْ لَّنَا مَا مَضٰى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

وَاغْفِرْ إِلَهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا ... يَتْلُوهُ في الْمَسْجِدِ الأَقْصٰى وَفي الْحَرَمِ

بِجَاهِ مِنْ بَيْتِهِ في طَيْبَةٍ حَرَمٍ ... وَاسْمِهِ قَسَمٍ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ

وَهَذِهِ بُرْدَةَ الْمُخْتَارِ قَدْ خَتَمَتْ ... وَالْحَمْدُ للهِ في بِدْءٍ وَفي خَتَمِ

سلسلة 5.

أيـــا مـريـد اللّٰه

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ يَامَوْلاَنَا (2x)

أيا مريـد اللّٰه نْعيدْ لك قولي اصغاه

إذا تـفم قولـي بـه تصـــل لله

عليك يا مريد بـخمرة التوحيــد

وإن تبغي المزيد فالغير عـنك انْســاه

الملك والملكوتْ كذاك الجبـــروت

فكلها نعوتْ والذات المسمـــاه

ولتفنى في المعبود تذق معنى الشهــود

إذ ليس ذا الوجود إلا من نـــور اللّٰه

ياطالب الفنا في اللّٰه

اَللَّه اَللَّه مَوْلاَنَا ربي الكريم سيدي مولاي

اَللَّه اَللَّه مَوْلاَنَا سيدي جمال ولي اَللَّه

ياطالب الفنا في اللّٰه قل دائما اللّٰه اللّٰه

وغب فيه عن سواه واشهد بقلبك اللّٰه

واجمع همومك فيه تكفى به عن غيراللّٰه

وكن عبدا صرفا له تكن حرا عن غير اللّٰه

واكتم إذا تجلى لك بأنوار من ذات اللّٰه

فالغيرعندنا محال فالوجود الحق لله
فهنئالمن مشى في طريق الذكر لله
معتقداشيخا حيا يكون عارفا بالله
ولازم الحب له وباع نفسه لله
وقام في الليل يتلو كلامه شوقا لله
وفيضنامن نبي سيد مخلوقات اللّٰه
عليه أزكى صلاة عدد معلومات اللّٰه
واخضع له وتذلل تفز بقرب من اللّٰه
واذكربجد وصدق بين يدي عبيد اللّٰه
ووهمك اقطع دائما بتوحيد صرف لله
فوحدةالفعل تبدو في أول الذكر لله
ووحدةالوصف له تاتي من الحب في اللّٰه
ووحدةالذات له تورث البقا بالله
فنال ما يطلبه من قوة العلم بالله
وءاله و صحبه وكل داع إلى اللّٰه.

سروري وأفراحي

لا إله إلا اللّٰه لا إله إلا اللّٰه لا إله إلا اللّٰه رحمة ربي موجودة
سروري وأفراحي وأنسي وبهجتي اللّٰه إذا نظرت عيني وجوه أحبتي اللّٰه
ويوم اللقا عيدي و عرسي حقيقة اللّٰه وسعدي وإسعادي وروحي وراحتي اللّٰه
وأنتم على مر الزمان أحبتي اللّٰه وحبكم ديني وفرضي وسنتي اللّٰه
وأنتم كنايتي وأنتم إشارتي اللّٰه وأنتم مواثيقي وأنتم عقيدتي اللّٰه

أَقْدِمْ يَا مُعَنَّى

اَللَّهْ يَا اَللَّهْ اَللَّهْ مَوْلاَنَا اَللَّهْ يَا اَللَّهْ سِيدِي مَوْلاَنَا

أَقْدِمْ يَا مُعَنَّى إِنْ رُمْتَ الدَّوَا وَاسْأَلْ وَتَمَنَّى عَنَّا مَاْ تَهْوَى
جَاهَدْنَا فَكُنَّا فَوْقَ الْمُسْتَوَى وَبِالضُّعْفِ نِلْنَا جَمِيعَ الْقِوَى
خُذِ الحقّ منّاواترُكِ الهوى وكُن كما كُنّا ومُت وانطوى
عن الكون تهنا وكلِّ السوى فحاشا ولسنا من أهلِ الدعوى
فَمَا تَرَى مِنَّا حَقٌّ وَسِــوَى فَمَعْنَانَا مَعْنَى بِالْكُلِّ احْتَوَى

سلسلة 6.

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه

أغثنا يا عريض الجاه

أغثنا يا عريض الجاه وأسْعِفنا لوجه اللّٰه
بِسِر الواحدِ البارى أغثنا يارسول اللّٰه
أغثنا يا ابأ الزهرا بِدي الدنيا وفى الاخرى
وارفِع مجدنا سِترا فلن نُخزى بإِذن اللّٰه
أغثنا يا ابا الطاهر ومَزِق هِمة الغادِر
لِيغدو حائرَ الخاطر بسَهمٍ من سهام اللّٰه
أغثنا يا ابا القاسم ورُدَّ الصائلَ الهاجم
ووَجه بآسك الدائم إِليه كيْ يَرى بلواه
أغثنا يا ابا ابراهيم ويامن حقُّك التعظيم
لنُكسى بُردة التكريم ونحيا في أمان اللّٰه
أغثنا يا أبا السادات بعزمٍ خارقِ العادات
وأظهر باهرَ الايات لنُكفى كلَّ مانخشاه

أغثنا يا ابا الاشراف بسِر ضِمنَه الالطاف
لنُعطى من يَد الإسعاف غَياثا فوق ما نرضاه
أغثنا يا ابا البُرهان أغثنا وأَكشفِ الاحزان
وتنشُر قدرك المُرسل صلاةً مع سلام آلله

إني إذا ما ذكرت ربِي

الله يا الله الله مولانا الله مولانا يالعظيم الله

إني إذا ما ذكرت ربِي إهتزَّ شوقي إلى لقاهُ
طابت حياتي وضاء قلبي بذكر ربي جَلَّ علاهُ
ماذاق طعمَ الغرام إلاّ من عرف الوصْل أو دراهُ
يا سعد قوْم بالله فازوا ولم يروأ في الورى سواهُ
قرَّبهم منه وإجتباهم فنزَّهوا الفكر في علاهُ
ليس لهم للسوى الْتفاتٌ كيف وقد شاهدوا سناهُ
أزال حُجب الغطاء عنهم فاستنشقوا نفحةَ هواهُ
تجلى بالنور والبهاءِ لَهم فقالوا يا هُوَ يا هُوَ
المُلكُ مُلكي والأمرُ أمري أنتم عبيدي والجاهُ جاهُ
الجودُ جُودي والفضلُ فضلي أنا الذي يُرتجى عطاهُ
أقبْلُ من تاب من عبادي ولا أُبالي بما جناهُ
الحبُ حُبي والقربُ قُربي والعز عِزِي فادخل حماهُ
وانظر به نظرةَ إعتبار في أرضِ مولاكَ أو سماه

كيف يسلو

قالوا من حب الله يموت قلت أهلا بقاتلي
إن في الموت راحة للمحب اذا بلي

قالوا إن كنت صادقا فقم في الليل وأسأل
إن في الليل ساعة لا تنمها يا غافل
كيف يسلو من قد بلي عن هواه أو يغفل
اشغف القلب حبه يا اهل ودي لا عيش لي

رفعت أستار البين

الله آللـــه الله الله (×2) مالنا مولا ســوى الله (×2)
أقبل الساقي علينـــا قدم الكأس إلينـــــا
فاحتسيْنا و ارتوينـــا من كؤوسٍ حمزاويـــــة
صاح فاغنمِ المعـــاشَ كمْ ميْتٍ أتاهمْ عـــــاشَ
حاش أن يخيبَ حـــاشا من أتى بصدق النيـــة
إخلِ قلبكْ للتجلـــي واجلِ عيْنك للتمـــــلي
والسوى يا خِلِ خـــلِّ و افن في الذاتِ العَليـــة
واشربِ الكأسَ جِهـارا لا ترى في الشُربِ عـــارا
وهِم واخلعِ العِـــذارا في المعاني الأُقدوسيـــة
جُدَّ سَـيرا للـــمنـازلْ وانتَهِجْ نَـــهجَ الأوائل
لا تصْغَ لقولِ عـــاذلْ إنما الإصغاء بَليَّـــة

يا هنا قلبي

لا إله إلا الله, لا إله إلا الله لا إله إلا الله, لا إله إلا الله
يا هنا قلبي وعينـي يا حياتي بَعد حيـــن
بعد إبعادي و بينـي رَدَّنا اللهُ إلـــى الله
عِش هنيئًا يا فؤادي وتَملَّى بالمـــــرادْ
ليس هذا باجتهادي إنما الفضلُ مِـنَ الله

كلُّ ما في الحَي خيرُ ما به غير يَغيـــرْ
فاطرحِ الوهم المُغيرْ تَشْهدِ الكلَّ مِـنَ اللّٰه
إذْ شَهِدْنا الحقَّ حقاً ووَجدنا الِصدْق صدقًا
لم نرى غربًا وشرقًا غيرَه و حَسبُنـا اللّٰه

7. سلسلة

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه

طرقت باب الرجاء

اللّٰه آلله اللّٰه مولانا اللّٰه آلله بفضلك كله

طرقت باب الرجاء والناس قد رقدو وبت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا أملي في كل نائبة يامن عليه لكشف الضر اعتمد
أشكو إليك أمورا أنت تعلمها مالي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل مفتقرا إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تردناها ياربي خائبة فبحر جودك يروي كل من يرد

أهل حزب الديان

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه يامولانا اللّٰه اللّٰه اللّٰه والفضل من اللّٰه

أَهْلَ حِزْبِ الدَيَّانْ حَارَ الْعَقْلُ مِنِّي إِنِّي هَائِمْ وَلْهَانْ غَائِبٌ عَنْ أَيْنِي
كُنَّا وَأَمَّا الآْنْ تِهْنَا عَنِ الْكَوْنِ لاَ جِهَة لاَ مَكَانْ نَدْرِي بِهَا وَطْنِي
لا فَضَاء لاَ أَرْكَانْ حَيْثُ نَدْرِى بَدْنِي حَالِي ِمِثْلِي حَيْرَانْ فِي مَا وَقَعْ مِنِّي
أُتْرُكْنِي يَا إِنْسَانْ لاَ تَسأَلْنِي عَنِّي لَوْ تَعْلَمْ بِمَا كَانْ فِي الْغَالِبْ تَعْذَرْنِي
غَابَ الْفَرْقُ الْمِلْوَانْ وَ اظْهَرْ غَيْرُ عَنِّي تَيَّهْنِي بِالْبَيَانْ رَبِّي يَحْسَنْ عَوْنِي
لاَ نَرَى فِي الأَكْوَانْ وَ فِي نَفْسِي مِنِّي إِلاَّ ذَاتَ الرَّحْمَانْ قَرَّتْ بِهَا عَيْنِي
شَاهَدْتُهَا عَيَّانْ حَيَّرَتْ لِي ذِهْنِي ظَهَرَتْ بِالأَلْوَانْ مَاذا يُحْصِي جَفْنِي

شَرَّبَتْنِي كِيسانْ أَخَذَتْنِي مِنِّي أَدْخَلَتْنِي الدِيوَانْ نَطَقَتْ عَنْ لَسْنِي

نار الشوق أحرقتني

لا إله إلا الله الله الله لا إله إلا الله الله الله

لا إله إلا الله شرعنا هو القرآن

نار الشوق أحرقتني الله الله ولربي شوقتني الله الله

للجمال أخضعتني فاعتبراً يا إنسان

تجلى الحب لقلبي الله الله فاحتسيت كأس الحب الله الله

أنا عاشق لربي هو الرحيم الرحمان

شربت من الصفاء الله الله كؤوسا من البهاء الله الله

فذقت سر الفناء وتم لي الإيقان

لايذوق طعم الحب الله الله إلا العاشق لربي الله الله

بشرى من فاز بالقرب وانجلت له الأكوان

أطع أمرنا

الله الله الله الله يامولانا الله الله الله لا إله إلا الله

أطع أمرنا نرفع لأجلك حجبنا فإنا منحنا بالرضا من أحبنا

ولذ بحمانا واحتمى بجنابنا لنحميك مما فيه أشرار خلقنا

وعش في رضانا خاضعا متذللا وأخلص لنا تلقى المسرة والهنا

وسلم إلينا الأمر في كل ماأتى فما القرب والإبعاد إلا بأمرنا

ولا تعترضنا في الأمور فكل من أردناه أحببناه حتى أحبنا

رفعنا له حجبا أبحناه نظرة إلينا وأودعناه من سر سرنا

تمسك بأذيال المحبة واغتنم ليال بها تحظى بأوقات جمعنا

وقم في الدجى فالليل ميقات من يرد وصال حبيب فاغتنم فيه وصلنا

فما الليل إلا للمحب مطية ... وميدان سبق فاستبق تبلغ المنا
وعن ذكرنا لا يشغلنك شاغل ... ولا تنسنا واقصد بذكرك وجهنا
ولا تنس عهدا قد أخذناه أولا ... عليك بإقرار كتبناه عندنا
ولا تنس إحسانا بسطناه عندما ... جهلت فقربناك حتى عرفتنا
كفيناك أغنيناك عن سائر الورى ... فلا تلتفت يوما إلى غير وجهنا
ولا تنس ميثاقا عهدت وكن بنا ... وثيقا ولا تنقض مواثيق عهدنا
أمرناك أن تأتي مطيعا لبابنا ... فأبطأت كاتبناك مع خير رسلنا
نسيت فذكرناك هل أنت ذاكر ... بإحساننا أم أنت ناس لعهدنا
وجدناك مضطرا فقلنا لك ادعنا ... نجبك فقل هل أنت حقا دعوتنا
دعوناك للخيرات أعرضت نائيا ... فهل تلق من يحسن لمثلك مثلنا

8. سلسلة

تَشَوَّقَتْ رُوحِي لِشَطِّ الْوَادِي

اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهْ اَللَّهُ اَللَّهْ لَّهْ

تَشَوَّقَتْ رُوحِي لِشَطِّ الْوَادِي ... فَهَا أَنَا ذَا رَبِّي خُذْ بِيَدِي
أَبِيتُ اللَّيَالِي جَهْراً أُنَادِي ... وَ قَلْبِي يَذُوبُ مِنَ الْكَمَدِ
رَمَانِي الْعُذَّالُ بِفَرْطِ الْهَوَى ... وَ قَالُوا جُنِنْتَ فَوَا جَلَدِي
مَحَبَّةُ اللَّهِ نَارٌ مُوقَدَة ... تَبِيدُ بِالرُّوحِ وَ بِالْجَسَدِ
فَدُرَّةُ حُبِّي لِلْمَوْلَى الرَّحِيم ... تُزِيلُ الْهُمُومَ يَوْمَ التَّدَانِي
عَشِقْتُ الْإِلاَهَ وَلاَ صَبْرَ لِي ... فَحُرْقَةُ حُبِّهِ فِي الْفُؤَادِ
أُحِبُّكَ يَا مُبْدِعَ الْكَائِنَاتْ ... وَ حَقِّكَ رَبِّي أَنْتَ مُرَادِي
لَكَ الْحَمْدُ رَبِّي عَلَى كُلِّ حَالْ ... فَأَنْتَ الْوَحِيدُ بِلاَ عَدَدِ
يَا أَهْلَ الْهَوَى وَاللَّهِ إِنَّكُم ... فِي لَذِيذِ الْعَيْشِ إِلَى الْأَبَدِ

فَيَا صَاحِبَ الْحَوْضِ أَنْتَ الَّذِي نَظَرْتَ جَمَالَ مَنْ لَمْ يَلِدِ
أَرَاكَ آلإِلاَهُ مِنْ آيَاتِهِ مَا أَثْلَجَ صَدْرَكَ يَا سَيِّدِي

طلع النهار على القمر

اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ

أَهْلْ الْمْحبَّة قَالُوا لِي إِلاَ بْلاَكْ اللَّهْ بِهَا
رَا مْقَامْهَا عَالِي غَالْي أَهْلْ الْكْتُبْ حَارُوا فِيهَا
أَطْلْعْ اللنْهَارْ عْلَى الْقْمَارْ وَمَابْقَى إِلاَّرَبِّي
اَلنَّاسْ زَارْتْ مُحَمَّدْ وَانَااسْكْنْ لِيَ قَلْبِي
أَطْلْعْ النْهَارْ عْلَى قَلْبِي حَتَّى نْظْرْتُ بْعَيْنِيَّ
أَنْتَ دْلِيلِي يَا رَبِّي أَنْتَ أوْلَى مِنِّي بِيَ
النُّورْ طَالْعْ يْتْلاَلأْ مِنْ قْبْةْ الْعْرْبِي الْمْجَادْ
خِلِّتْنَا فِي ذَا الْحَالَة وْ سْبِيتْنَا يَا مُحَمَّدْ
لاَ مْحْبَّة إِلاَّ بْوُصُولْ وَلاَ وْصُولْ إِلاَّ غَالِي
وَلاَ شْرَابْ إِلاَّ مَخْتُومْ وَلاَ مْقَامْ إِلاَّ عَالِي
أنا راقد في منامي واهل اللّٰه وقفوا عليا
قالوا لي قم يا النايم تذكر اللّٰه الدايم
ألنَّاسْ قَالْتْ لِي بْدْعَة وَانَا طْرِيقِي مَنْجُورَة
وِيلاَ صْفِيتْ مْعَ رْبِّي الْعْبْدْ مَا مْنُّو ضْرُورَة
إلا قريت علم الأوراق حد حلاوته في لساني
وإلا قريت علم الأذواق يسكن لي في كناني
القاريين علم الأوراق في قلبكم مايتمرشي
قوموا اذكروا يا حماق وتشاهدو النبي القرشي
طلع النهار على قلبي حتى نضرته بعنيا

أنت دليلي ياربي أنت أولى مني بيا

غْيَّبْتْ نْظْرِي فِي نَظْرُه وْافْنِيتْ عَنْ كُلّْ فَانِي

حْقّْقْتْ مَاوْجْدْ تْ شِي غِيرُه أُومْشِيتْ فِي حَالِي هَانِي

يَاالْوَاقْفِينْ عْلَى زْمْزْمْ خِلّْوْنْي نْرْوَى مْنُّو

حْبِيبْنَا يَا مُحَمَّدْ نَبِينَا يَا مَا حْنُّو

مَنْ لاَمْنِي فِي نَارْالْحُبّْ نْبِيعْ لُو يْشْرِي مْنِّي

نْبِيعْ لُو بِيعَ الْمْحْتَاجْ وِلاَ جْرّْبْ يْعْذْرْنِي

يَاإِمَامَ الرُّسْلِ

يَاإِمَامَ الرُّسْلِ يَا سَنَدِي — أَنْتَ بَابُ اللَّهِ مُعْتَمَدِي

فَفِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي — يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي

مَا رَأَتْ عَيْنٌ وَلَيْسَتْ تَرَى — مِثْلَ طَهَ فِي الْوَرَى بَشَرَا

خَيْرُ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى أُثِرَا — طَاهِرُ الْأَخْلاَقِ وَ الشِّيَمِ

أَيُّهَا الْمُشْتَاقُ لاَ تَنَمِ — هَذِهِ أَنْوَارُ ذِي سَلَمِ

عَنْ قَرِيبٍ أَنْتَ فِي الْحَرَمِ — عِنْدَ خَيْرِ الْعُرْبِ وَ الْعَجَمِ

قَسَماً بِالنَّجْمِ حِينَ هَوَى — مَا الْمُعَافَى وَالسَّقِيمُ سَوَا

فَاخْلَعِ الْكَوْنَيْنِ عَنْكَ سِوَى — حُبِّ مَوْلَى الْعُرْبِ وَ الْعَجَمِ

قَمَرٌ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ — وَ سَجَايَاهُ وَ سِيرَتُهُ

صَفْوَةُ الْبَارِي وَخِيرَتُه — عَدْلُ أَهْلِ الْحِلِّ وَ الْحَرَمِ

يَا أَبَا الزَّهْرَا

يا رسول الله يا حبيب الله — أنت لي عون يوم ألقى الله

صَفَتِ النَّظْرَة طَابَتِ الْحَضْرَة — جَاءَتِ الْبُشْرَى لأَهْلِ اللَّهِ

قَامُوا سُكَارَى لِذِي الْبِشَارَة — جَعْلُوا عِمَارَة شُكْراً لِلَّهِ

فَالْوَجْدُ بِهِمْ دَاعِي يَدْعِيهِمْ
يَطْرَأْ عَلَيْهِمْ فِي ذِكْرِ اللَّهِ

هَنِيئاً لَنَا ثُمَّ بُشْرَانَا
إِنْ كَانَ لَنَا حُمْقٌ فِي اللَّهِ

سلسلة 9.

صلوا يا أهل الفلاح

صلى اللّٰه على محمد
صلى اللّٰه عليه وسلم

صلى اللّٰه على محمد
وعلى الـــه وسلم

صلوا يا أهل الفلاح
على النبي زين الملاح

من سرى بالليل حقاً
وأتى قبل الصباح

يا حداة العيس بالله
أسرعوا لصفوة اللّٰه

من له تاج وحلة
زاد فخراً واصطلاح

لا تميلوا بالسرايا
أسرعوا خلف المطايا

واقصدوا خير البرايا
أنتم أهل النجاح

يا هنيئاً يا حليمة
لك في الطلعة الوسيمة

من فضائله العميمة
أبشري نلت الفلاح

صلي ياسلام على الوسيلة

صلي ياسلام على الوسيلة
وشمس الانام طلعة ليلى

يا ساقي العشاق املا الكؤوس
من خمر الاذواق يحي النفوس

حضرة الاطلاق ابدت شموس
محت الرواق عن وجه ليلى

مبتغى العشاق حين تدلى
في ذات الخلاق والمولى جلى

من بحر الاطلاق حين تجلى
بكل رونق جمال ليلى

صاحت الاطيار فوق المنابر
وفاحت الازهار والروض عاطر

رنت الاوتار والحب حاضر
غني يا خمار بحسن ليلى

يا عين العيون ظهرت جهرا بجمع الفنون كاسا وخمرا
زالت الشجون طالت الحضرة بالسر المكنون من كنز ليلى
عليك السلام قلت يا ليلى ما سقي المدام في حي ليلى

ادن يا عاشق

الله يا الله الله مولانا سبحان من ذكره شفانا
ادن يا عاشق إن كنت صادق للسوى فارق تغنم الوصلا
ازداد حبي بنسيم القرب وتلاشى كربي لما تجلى
تجلى ما كان في الأزل وبان تراه عيان يسقي ويملا
وقفت بالباب ورفعت الحجاب فقال البواب أهلا وسهلا
يسقيك حقا ظاهر وباطن تراه جهرا وإلا فلا
من أراد الشراب ورفع الحجاب فليأت للباب قبل أن يغلى
يأتي مقيد فاني مجرد من طلب يورد يرضى بالقتلا
بقتل النفوس وفنا المحسوس حضرة القدوس فيها يتولى
تجلس يا مريد بساط التوحيد مقام التفريد لك أنت الأعلى

قف بذات السفح

لااله الا الله الله الله لااله الا الله ياحادي
قف بذات السفح من اضم وانشد السارين فى الظلم
هل رووا علما عن العلم ام رأوا سلمى بذى سلم
ليت شعري بعد ما رحلوا أي اكناف الحمى نزلوا
أبذات البان ام عدلوا ينشدون القلب فى الخيم
فسقى مرعاهم المطر وسرى ريح الصبا العطر
فى رياض ظلها درر بين منثور ومنتظم

مذ تراءت لي خدورهم وبدت للعين دورهم
هيجت وجدى بدورهم يا لقلب بالغرام رمي
قسما بالنجم حين هوى ما المعافى والسقيم سوا
فاخلع الكونيين عنك سوى حب مولى العرب والعجم
سيد السادات من مضر غوث اهل البدو والحضر
صاحب الايات والسور منبع الاحكام والحكم
قمر طابت سريرته وسجاياه وسيرته
صفوة الباري وخيرته عدل اهل الحل والحرم
ما رأت عيني وليس ترى مثل طه فى الورى بشرا
خير من فوق الثرى أثرا طاهر الاخلاق والشيم
جاوز السبع الطباق الى قاب قوسين استمر علا
واحالته الحظوظ على سر علم اللوح والقلم

يا عذولي كفّ اللوم

يا عذولي كفّ اللّوم ولم تدري بحالي اليوم
ونشهد نجمة لمعت ومن ذاك الحمى طلعت
يا ليت الرّوح ما رجعت وتبقى في حماكم دوم
تنام النّاس وأنا فائق وأرعى النّجم والسّائق
فبالله ارحموا عاشق في حال الحب صار رسوم
يا قلبي لاتبح بالحال فيفتوا بقتلك في الحال
فكم راحوا بعد نضال من العشّاق خواص القوم
يا ليت الصبح مابان كي لايرانا إنسانا
حبيب الرّوح وافانا بكأس يبرأ المسقوم

أَبداً تَحنُّ إِلَيكُمُ الأَرواحُ

أَبداً تَحنُّ إِلَيكُمُ الأَرواحُ ... وَوِصالُكُم رَيحانُها وَالراحُ
وَقُلوبُ أَهلِ وِدادكم تَشتاقُكُم ... وَإِلى لَذيذ لقائكم تَرتاحُ
وَا رَحمةً للعاشِقينَ تَحملوا ... ستر المَحبّةِ وَالهَوى فَضّاحُ
بِالسرِّ إِن باحوا تُباحُ دِماؤُهم ... وَكَذا دِماءُ العاشِقينَ تُباحُ

أهلَ حزبِ الديان

أهلَ حزبِ الديان ... الله الله ... حار العقلُ مني
إني هائمْ ولهان ... غائبٌ عن أيني
كنا وأما الآن ... تهنا عن الكونِ
لا جهةْ لا مكان ... ندري فيها وطن
لا فضا لا أركان ... حيثُ نضعْ بدني
حالي مثلي حيران ... فيما وقعْ مني
أتركني يا إنسان ... لا تسألني عني
لو تعلم بما كان ... في الغالب تعذرني
غاب الفَرقُ الِملوان ... وظهرْ غيرُه عني
تيّهني بالبيان ... ربي يُحسن عوني
لا نرى في الأكوان ... وفي نفسي مني
إلا ذاتَ الرّحمان ... قرت بها عيني
شاهدتُها عيان ... حيّرت لي ذهني
ظهرت بالألوان ... ماذا يُحصي جفني
صيرتني ولهان ... بدلت لي لوني
حالي بها قد زان ... إلا أمراً منّي

اذا رضوني اهل الوصال

اَللَّهْ اَللَّهْ رَبِّي يَا مَوْلاَنَا — لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّهْ تَرْعَانَا

إِذَا رَضُونِي أَهْلُ الْوِصَالِ — فَكُلُّ حَالٍ عَيْنُ الْجَمَالِ

سِرْ بِي إِلَى حَيِّهِمْ وَدَعْنِي — فِي أَيِّ طُورٍ وَلاَ أُبَالِي

مَوْتِي حَيَاتِي مَحْوُ ثَبَاتِي — ذُلِّيَ عِزِّي فَقْرِيَ كَمَالِي

وَالْكُلُّ عِنْدِي جَنَّةُ خُلْدٍ — مَا دُمْتُ فِي حَضْرَةِ الْمَوَالِي

وَمَا عَذَابِي إِلاَّ حِجَابِي — وَمَا نَعِيمِي إِلاَّ وِصَالِي

أَهْلُ الْوَفَا سَادَتِي وَحَسْبِي — بَدَأْتُ مِنْهُمْ وَ هُمْ مَآلِي

إِنْ رَحَمُونِي أَوْ عَذَّبُونِي — فَالْعَبْدُ عَبْدٌ فِي كُلِّ حَالٍ

هُمْ وَاصَلُوا نَسْبَتِي وَحَاشَا — أَنْ يَطْمَعَ الْغَيْرُ فِي انْفِصَالِي

وَعَوَّدُونِي الْوَفَاءَ حَقّاً — وَكَشَفُوا لِيَّ عَيْنِ الْجَمَالِ

هُمْ وَاصَلُونِي وَهُمْ كِرَامٌ — وَالْوَصْلُ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ

سلسلة 10.

أيها الساقي تكرم

لااله الا اللّٰه — لااله الا اللّٰه — يا الاحباب — ماحلى ذكر اللّٰه

أيها الساقي تكرم — واسقني تلك العقار

اسقنيها إن قلبي — لم يطق عنها اصطبار

حادي القوم أعدلي — ذكر من زار وسار

تاركا في القلب نورا — تاركا في الجسم نار

وترى القوم سكارى — وهم ليسوا سكارى

لكن المحبوب أرخى — عن محياه الستارا

هاتها صهباء بكرا — تجعل الليل نهار

هاتها صرفا خفاء هاتها مزجا جهار
بالصبا غن لروحي وإلى النفس الحصار
علها تعلم حقا أن لله القرار
شاهدوا معنى رقيقا خلعوا فيه العذارا
لو ترى يا صاح لما كأس محياه مدارا

دَ نَوْثُ مِنْ حَيِّ لَيْلَى

دَ نَوْثُ مِنْ حَيِّ لَيْلَى لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاهَا
يَا لَهُ مِنْ صَوْتٍ يَحْلُو أَوَدُّ لاَ يَتَنَاهَى
رَضَتْ عَنِّي جَذَبَتْنِي أَدْخَلَتْنِي فِي حِمَاهَا
آنَسَتْنِي خَاطَبَتْنِي أَجْلَسَتْنِي بِحِذَاهَا
يا واصف الحسن عني هاك شيئا من سناها
خذا مني هذا فني لا تنظر فيه سفاها
قَرَّبَتْ ذَاتَهَا مِنِّي رَفَعَتْ عَنِّي رِدَاهَا
أَدْهَشَتْنِي تَيَّهَتْنِي حَيَّرَتْنِي فِي بَهَاهَا
أَخَذَتْنِي تَيَّهَتْنِي غَيَّبَتْنِي فِي مَعْنَاهَا
حَتَّى ظَنَنْتُهَا أَنِّي وَكَانَتْ رُوحِي فِدَاهَا
بَدَّلَتْنِي طَوَّرَتْنِي وَسَمَتْنِي بِسِمَاهَا
جَمَعَتْنِي فَرَّدَتْنِي لَقَّبَتْنِي بِكُنَاهَا
قَتَلَتْنِي مَزَّقَتْنِي خَضَّبَتْنِي بِدِمَاهَا
بَعْدَ قَتْلِي بَعَثَتْنِي ضَاءَ نَجْمِي فِي سَمَاهَا
أَيْنَ رُوحِي أَيْنَ بَدْنِي أَيْنَ نَفْسِي وَ هَوَاهَا
قَدْ بَدَا مِنْهَا لِجَفْنِي مَا قَدْ مَضَى مِنْ خَفَاهَا
تَاللَّهِ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَلاَ شَهِدَتْ سِوَاهَا

جُمِعَتْ فِيهَا الْمَعَانِي سُبْحَانَ الَّذِي أَنْشَأَهَا

قل للذي لامني

لااله الا الله لااله الا الله لااله الا الله والحبيب رسول الله

قل للذي لامني فيها وعنفني حيث لم يعرف شأني لذاك هو المعذور
لو عرف عذالي حقيقة الوصا لصاروا مثل حالي ولكن جرى المقدور
فإذا السر بدا من الغيب للشهادة اخترق الفؤاد وامتحق جبل الطور
هذي ليلى قد بدت بالحسن تلونت لبعضها ظهرت وبطنت في الظهور
ظهرت لبعضها وغابت عن كلها فلو كنت تدريها لصرت بها مسرور
جلسنا على حضرة مع ملوك الخمرة من عجائب القدرة كأسها عنها يدور
سقتني كأس التحقيق وهدتني للطريق أغرقتني في العميق بحرها فاق البحور
سقتني كأسا يحلى نورها عني يجلى خرجت من الغفلة غيبتي هي الحضور
فيا طالب الهوى والغيب عن السوى أنا صاحب الدوا أنا الطبيب المشهور
أنا صاحب الطريق وأنت مظهر للتحقيق اشرب خمرتي تفيق والسر منك يفور
فو الله من دنا وذاق سر الفنا لباح بما بحنا قهرا وهو المعذور
فو الله لو قلنا إليهم ما علمنا قليلا من صدقنا إلا الخواص أهل النور
أيا خليلي آت سرعا لحضرتي لا تخش من آفات ضريحي بيت المعمور
ثم صلاة الله على صاحب الجاه هو نور الإله هو مفتاح الظهور

سلسلة 11.

لَمَّا بَدَا مِنْكَ الْقَبُولْ

اَللَّهْ اَللَّهْ يَا مَوْلاَنَا — اَللَّهْ اَللَّهْ يَا رَبَّنَا

لَمَّا بَدَا مِنْكَ الْقَبُولْ — أُخْرِجْتُ مِنْ سِجْنِ الْأَسَى

وَزُجَّ بِي عَيْنَ الْوُصُولْ — وَ صِرْتُ بِكَ مُؤْنَسَا

وَلَسْتَ مِنْ قَلْبِي تَزُولْ — بَيْنَ الصَّبَاحِ وَ الْمَسَا

اَلنَّظْرَة فِيكَ يَا جَمِيلْ — نَعِيشْ بِهَا عَيْشاً رَغَدْ

ولايَخْفَى نُورُ سَنَاكْ — وَقَدْ بَدَا لِلنَّاسْ يَلُوحْ

أَمْ كَيْفَ لِي نَعْشَقْ سِوَاك — وَ أَنْتَ لِي جِسْمٌ وَ رُوحْ

أَوْقَدْتَ فِي قَلْبِي هَوَاك — وَ قُلْتَ لِي إِيَّاكْ تَبُوحْ

أَنْتَ الْمَحَجَّة وَالدَّلِيلْ — مَنْ ذَا يُطِيقْ عَنْكَ الْبِعَادْ

يَا رَاحَةَ الْقَلْبِ الْعَلِيلْ — فِيكَ اجْتَمَعْ كُلُّ الْمُرَادْ

أَوْقَدْتَ فِي قَلْبِي هَوَاك — وَ قُلْتَ لِي إِيَّاكْ تَبُوحْ

أمْ كَيْفَ لِي نَعْشَقْ سِوَاكْ — وَأَنْتَ لِي جِسْمٌ وَرُوح

عجنوا مسك الجمال

صلى اللّٰه على محمد — وعلى اله وسلم

عجنوا مسك الجمال — برحيق الحب صرفا

وبنو للحب فيه — كعبة سمراء هيفا

تلك بيت اللّٰه فيه — قد وجدنا السر كشفا

فعرفنا اللّٰه جهرا — يتجلى ليس يخفى

قال لي المحبوب عنها — لا تبح بالسر تجفى

كيف أجفى و حبيبي — يعلم السر و أخفى

منيت حجة إليه ألطف الأرواح زلفا
عشقتني مزقتني بجمال زاد لطفا

يَا مَنْ تُرِيدْ تَدْرِي فَنِّي

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ ياربي

يَا مَنْ تُرِيدْ تَدْرِي فَنِّي فَاسْأَلْ عَنِّي الأُلُوهِيا
أَمَا الْبَشَرْ لاَ يَعْرِفْنِي أَحْوَالِي عَنْهُ غَيْبِيَّا
أُطْلُبْنِي عِنْدَ التَّدَانِي مِنْ وَرَاءِ الْعُبُودِيَّا
أَمَّا الظُّرُوفُ وَالْأَكْوانِ لَيْسَ لِي فِيهَا بَقِيَّا
إِنِّيَ مَظْهَرْ رَبَّانِي وَ الْحَالُ يَشْهَدْ عَلَيَّا
أَنَا فَيَّاضُ الرَّحْمَانِ ظَهَرْتُ فَي الْبَشَرِيَّا
وَ الْأَصْلُ مِنِّي رُوحَانِي كُنْتُ قَبْلَ الْعُبُودِيَّا
ثُمَّ عُدْتُ لِأَوْطَانِي كَمَا كُنْتُ فِي حُرِّيَّا
لاَ تَحْسَبْ أَنَّكْ تَرَانِي بِأَوْصَافِ الْبَشَرِيَّا
فَمِنْ خَلْفِهَا مَعَانِي لَوَازِمُ الرُوحَانِيَّا
فَلَوْ رَأَيْتَ مَكَانِي فِي الْحَضْرَةِ الْأَقْدَسِيَّا
تَرَانِي ثَمَّ تَرَانِي وَاحِداً بِلاَ غَيْرِيَّا
لَكِنَّ الْحَقَّ كَسَانِي لاَ يَصِلْ بَصْرُكَ إِلَيَّا
تَرَانِي وَلاَ تَرَانِي لأَنَّكْ غَافِلْ عَلَيَّا

سلسلة 12.

أيا روضة العشاق

لااله الا الله لااله الا الله لااله الا الله بها طاب عيشنا

أيا روضة العشاق قد هيجتي مهجتي أيا حضرة الإطلاقً فيضتي صبابتي
سقتني كأس الهوى من طيب الخميرتي جلوت به السوى عن نور البصيرتي
سقتني كؤوس الحب محقت أنيتي صرت فرح و نطرب تائها بسكرتي
ملكتني في الافاق و رضت بزورتي رفعت عني الرواق تعظيما لسطوتي
غرست غصن الهوى في قلبي و مهجتي و عندي منها نشوى كانت بل نشأتي
شربت من المعنى كِؤوسا صافية فإذا قلت أنا، أنا و لا فخرة
كل عابد يهوى طالب الاخرة و أنا كل السوى طويت في لمحة
كل فقيه عليم بالفرض و السنة و أنا علمي عظيم ما له نهاية
أنا ساقيٌ الشراب و الخمرة خميرتي أنا رافع الحجاب و الحضرة حُضيرتي
كم من جاهل أتى و دخل طريقتي صار من اهل المعنى ملوك العناية
أخلع نعليك و افن إن شئت ملاقتي إن اردت تعرفنا أناعين الحياة
أنا عين للتحقيق يا من تطلب رؤيتي انا منهاج الطريق و الكون في قبضتي

الله الله الله الله يامولانا الله الله الله لااله الا الله

من بحار الجبروت قد ظهرَت نُقطتي تلونت بالناسوت و سر الملكوت
مريدي لك البشرى أحفظ لي وصيتي تأدب مع الفقرا لتُسقى من خمرتي

مريدا بادر

مريدا بادر الله الله بقلب حاضر الله الله لساناً ذاكر الله الله بقولك الله
جاهد تشاهد كل الفوائد سر الأماجد في ذكرك الله
شوش لي بالي حب الموالي أبو جمال عرفني الله

من لا يرضانا محروم هوانا هو في عنا حتى يلقى اللّٰه
روح يا حادي بذكر اسيادي جذبوا فؤادي لحضرة اللّٰه
صرت موحد واللّٰه شاهد إنني ساجد في حضرة اللّٰه
ساجد وقائم إنني هائم أيها اللائم لست تدري اللّٰه
إن شئت تدري تعرج وتسري خذ عني سري به تلقى اللّٰه
إنني عارف بذي اللطائف أيها الخائف ادن ترى اللّٰه
إنني واحد في ذي المشاهد لست بجاحد عن مريد اللّٰه
أحبابي حازوا وثم امتازوا فزنا وفازوا بقربنا اللّٰه

خير البــرية

ياروحي طيبي طه حبيبي فهو طبيبي ربي أكرمني

خير البــرية نظـرة إليّ
مـا أنت إلا كنـز العطية
يا بحـر فضل وتـاج عدل
جد لي بوصل قبـل المنية
حاشاك تغفل عنـا وتبخل
يا خير مرسل إرحم شجيا
كم ذا أنـادي يا خيـر هاد
يكفي بعادي فاحنن عليّ
أهديك حبي صـلاة ربي
مادام قلبـي بالـذكر حيا

إني إذا ما ذكرت ربي

يا سعد قومٍ بالله فـازوا ولم يروا في الورى ســواه
قربهم منه و اجتباهـم فنزهوا الفكر في عــلاه
ليس لهم للسوى التفـات كيف وقد شاهدوا سنـاه
أزال حجب الغطاء عنهم فاستنشقوا نفحة هــواه
تجلى بالنوِر و البهــاءِ لهم فقالوا يا هوَ يا هــو
بقتل النفوس وفنا المحسوس حضرة القدوس فيها يتولى
من راد الشراب ورفع الحجاب فلياتي للباب قبل أن يغلا
ادن يا عاشق إن كنت صادق للسوى فارق تغنم الوصل
ازداد حُبي بنسيم القرب وتلاشى كربي لما تجلى
تجلى ما كان في الأزل وبان تراه عيان يسقي ويملأ
يسقيك حقا ظاهر وباطن تراه جهرا وإلا فلا
يأتي مقيد فان مجرد من طالب يورد يرضى بالقتلى

ألف اللّٰه

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه لااله الا اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه مافي القلب غير الله

ألف اللّٰه سيفي و الهاء مطيتــي واللام بلامين زمامي بقبضتــي
براقي إذا شئتُ إسراءَ إلى المنــى و معراجي إن رمتُ الصعود لسدرة
لِإسم اللّٰه سري و روحي و مهجتي و سمعي و منطقي و نور بصيرتــي
عليه يدور الملك و الملأ الأعلى و كل عبيد اللّٰه منه استمـدت
هو اللوح لو لاح إلى الناس نــوره هو القلم الذي قد جف لحكمــة
تسمى بأسماء الصفات وما لــه شريك في فعله إذا ما تجلــت
تعمَّى فأصبح فواتح ســور ومنه سرى التنزيل في كل ســورة

تُصان به الأنفاس من عبث الهوى ... إذا حل في قلب بأنس الهويــة
ألا صاح فاذكره لتحظى بسره ... يغنيك عن التقليد في كل فيئة
كفاك أنه النور و النور مشــرق ... إما جلي يُرى و إما بخلــوة
تأمل رعاك الله أينما تولــوا ... فثم وجه الله حقا بلا مريــة
و لا يدرك معنى الحقيقة مهمـل ... إلا من له شيخ من أهل الطريقـة
يريك فتدرك من نفسك نهضــة ... تميط عنك اللثام في أدنى مـدة
فترقى لكعبة الشهود مواليــا ... صلاتك لحق اليقين في قبلـة
من لم يكن بإمام الوقت متصـلا ... مات موتة تغرى إلى شر خلــة
فهذا بعض الذي يقال لمن دنـا ... يريد هدي الرسول من كل ملـة

اَلْمضْمّنْ مَا يْخَافْ

اَلْمضْمّنْ مَا يْخَافْ ... وَانَا شْيُخِي ضُمَّانِي
جِيتْ زَايِرْ جِيتْ نْزُورْ ... دَارْكُمْ دَارْ كْبِيرَة
يَا سْيَادِي عْجِينِي فْطِيرْ ... جِيتْ نْدِّي الْخْمِيرَة
يَاآهْلَ اللَّهْ وْ دْعِيوْوا لِي ... بْدْعَاكُمْ نْتْشَافَى
بِجْنَاحْكُمْ غْطِّوْنِي ... يَا وْلاَدْ آلشُّرَفَا
شِيخِي عْنْدُو الْعْسْلْ ... فِي خْوَابِي مَحْضِيَّة
الْفُقَرَا كِيفْ النَّحْلْ ... يْرْعَاوْوا بِالْكْمِيَّة
يَا الْقَايِلْ قُلْ اللَّهْ ... عْمّرْ بِهَا وْقَاتْكَ
مَا تَجِدْ غِيرَ اللَّهْ ... عْنْدْ مَوْتْكْ وْ حْيَاتْكْ
مْنْ مُدَّة وَانَا نْسَالْ ... أْعْلَى دَارْ سْيَادِي
قَالُوا لِي بِمَدَاغْ ... أَهْلُ بَيْتِ آلنَّبِي
شِيخِي وَ يَا الْحْنِينْ ... أَنْذْكْرْكْ تْحْضْرْ فِي الْحِينْ
شِيخِي وَ يَا الْمْخَنْتَرْ رَاهْ ... سْرّكْ كَيْقْطْرْ

هَذِهِ دَارْ النّبِي مَنْ جَاهَا يْدَّاوَى
يْشْرْبْ كِيسَانْ الْحْلِيبْ وْيْذُوقْ الْحَلاَوَة
مَجْمَعْكُمْ كُلُّ رْبْحْ يَا اهْلَ آللَّهْ سَادَتِي
بِكُمْ قَلْبِي يْفْرْحْ عْنْدْ مَوْتِي وْ حْيَاتِي
سْيَادِي يَا اهْلَ النُّوبَة جِيتْ طَالِبْ التُّوبَة
يَاالْمْدَاوِي الْجْرَاحْ شِيخِي وْلْدْ آلصُّلاَّحْ
يَا شَافِي يَا عَافِي يَاالْبَارِي تَعَالَى
جُدْ بِآللُّطْفِ الْخَفِيّ حُومْ مَاتْزِيدْ الْحَالَة

13. سلسلة

طلع النهار على القمر

أهل المحبة قالولي إذا بلاك اللّٰه بها
راه مقامها عالي غالي أهل الكتب حارو فيها
طلع النهار على القمر وما بقى إلا ربي
الناس زارت محمد و نا اسكن لي قلبي
النور طالع يتلألأ من قبة العربي الأمجد
خليتنا في ذي الحالة واسبيتنا يا محمد
لا محبة إلا بوصول ولا وصول إلا غالي
و لا شراب إلا مختوم ولا مقام إلا عالي
أنا راقد في منامي واهل اللّٰه وقفوا عليا
قالوا لي قم يا النايم تذكر اللّٰه الدايم
الناس قالت بدعي و أنا طريقي منجورة
إذا صفيت مع ربي العبد ما منه ضرورة

إلا قريت علم الأوراق حد حلاوته في لساني
و إلا قريت علم الأذواق يسكن لي في كناني
القاريين علم الأوراق في قلبكم مايتمرشي
قوموا اذكروا يا حماق وتشاهدو النبي القرشي
طلع النهار على قلبي حتى نضرته بعنيا
أنت دليلي ياربي أنت أولى مني بيا
غيبت نظري في نظره وفنيت عن كل فاني
حققت ما وجدت غيره وامسيت في حالي هاني
الواقفين على زمزم خلوني نروى منه
أحبيبنا يا محمد سلطانا يا ما حنه
إذا نشوفك يا الأمجد نصيب راحة في نفسي
لولا حبيبنا محمد ما كان عرش ولا كرسي
الحب منك ما هو لي أنت الحبيب اللي نهوى
أحبيبنا يا محمد نار حبك ما لها دوا
قلبي مولع مزلع مجذوب لاش تلوموني
اللّٰه يا ربي مولاي أهل المحبة فاتوني

حادي القوم

اللّٰه اللّٰه, اللّٰه اللّٰه مولانا سيدي واجمع بالمشفع شملنا
حادي القوم بالله يا حـــادي رَوِّحْ بينهم واجعل نظرك لـــي
إن رميت سهم النطق بيننـــا أصابت أذن الواعي ولي كبـــدي
إني بين من لا يدري ما الهـوى لو أصابني قالوا جن البلـــي
إن جننت بحب الذي نهـــوى لا أبرأ اللّٰه جسمي من الضنـــى
لو صغى الناهي لنطقي ما زاغ عن مذهبي وعاد منسوبا لـــي

سلهم يوم عنت الوجـــوه للحي القيوم هل كانـوا معـي
كذا يوم ألست بربكـــم قلت بلى ولا زلت مـلبـــي
أجبت داعي اللّٰه إذ نـــادى يا قومنـا ألا تجيبـوا الداعي
إن رمتم سلوة في الحب كمـا نحن فيه فاعدلوا عن الواشـــي
إن رمت تدري مقام أهل الهوى ها أنا أبدي لك قولا شـافـي
نحن وأهل بدر في العتق سـواء مَا بِيَ بِهِمُ ومـا بـهـمُ بِـيَ

يا الواجد بالصرخة

الصلاة والسلام على إمام الأرسـال سيدنا محمد كنزي و رأس مالي
يا الواجد بالصرخة عند ضقت الحال جل مولانا عن شبه المثال عالي
غيثني يتفاجا كربي نلوح الأهـوال خاطري يتهنى قلبي يعود سالي
لاين يركن من بارت لو جميع الحيال عاد منزل ديوانو بالكدر مالي
دخيلك أمولا ي بالأنبيا و الارسال دخيلك آسيدي بجاه كل ولي
دخيلك بالسادات الصالحين الأفضال كاف الأقطاب والأجراس والأبدال
ما نتشي غايب نرجاك يا الجليل ولا نتشي عاجز تعذر يالمولى
قريب حاضر ناظر مااعطى حساينك جزيل قادر تشفي من ذات العبد كل علة
باب الإجابة عندك ما يتسد بقفال خزاينك مفتوحة للساعي بحالي

يا مداوي السقام

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه فرحنا بالله
يا مداوي السقام داو سقمي اللّٰه اللّٰه إن سقمي قد حار فيه الطبيب
يا مداوي العباد هب لي دواء اللّٰه اللّٰه إن دائي بالقرب منك يطيب
واشف قلبي من الذي قد عراه اللّٰه اللّٰه يا إلهي إني عليك حسيب
وأقل عَثرتي وجدلي بقرب اللّٰه اللّٰه حاشا إني أدعوك ثم أخيب

سلسلة 14.

أنتم فروضي

الله الله الله الله الله الله الله الله

أنتم فروضي و نفلـــي أنتم حديثي وشغلـــي
يا قبلتي في صلاتـــي إذا وقفت أصلـــي
جمالكم نصب عينـــي إليه وجهت كلـــي
وسركم في ضميـــري والقلب طور التجلـي
آنست في الحي نـــارا ليلا فبشرت أهلـــي
قلت امكثوا فلعلـــي أجد هداي لعلـــي
دنوت منها فكانـــت نار المكلم قبلـــي
نوديت منها جهـــارا ردوا ليالي وصلـــي
حتى إذا ما تدانـــا الميقات في جمع شملي
صارت جبالي دكـــا من هيبة المتجلـــي
و لاح سر خفـــي يدريه من كان مثلـــي
وصرت موسى زمانـــي مذ صار بعضي كلـــي
فالموت فيه حياتـــي وفي حياتي قتلـــي
أنا الفقير المعنـــى رقوا لحالي وذلـــي

كم قضينا

لا اله الا الله (*2) الاحباب ماأحلى ذكر الله(*2)

كم قضينا في حماكم من ليال تتسامى وعشقنا فيه ربعا وقبابا وخياما
ونعمنا بوصال قد قضيناه غراما فهدى منا قلوبا وشفى منا سقاما
وتيقنا المعاني لا نؤديها كلاما فشربنا من كؤوس الأنس جاما ثم جاما

يا نجوم الليل غيبي واترك الكون ظلاما ودعينا في هوانا نتهادى نترامى
قد نهلنا الحب راحا وشربناه مداما ما أحيلاه وصالا ليته والله دام
نتمنى لو قضينا هذه الدنيا مناما كي نراكم في ليال فنقضيها هياما
يا أحبابا بقلب لم يطق عنكم فطاما قربونا واصلونا قد عهدناكم كراما
أكرمونا سامحونا إن نصب يوما آثاما إن صبا هام فيكم حاشاه يوما أن يضام
يا نسيمات رقاق نظمت وجدي نظاما بلغي أحباب قلبي دائما عني السلام
ذكريهم عهد صب إن يذق يوما حماما إن يعش فيهم أحسن الله ختاما

جيت زاير

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه
جيناكم جيناكم قصدنا حماكم
ولولا فضل اللّٰه ماجينا زرناكم
المدد المدد يارسول اللّٰه اسقينا بالمدد يا حبيب اللّٰه
جِيتْ زَايِرْ جِيتْ نْزُورْ دَارْكُمْ دَارْ كْبِيرَة
يَا سْيَادِي عْجِينِي فْطِيرْ جِيتْ نْدِّي الْخْمِيرَة
يَاآهْلَ اللَّهْ وْ دْعِيوْوا لِي بْدْعَاكُمْ نْتْشَافَى
بِجْنَاحْكُمْ غْطِّوْنِي يَا وْلاَدْ آلشُّرَفَا
شِيخِي عْنْدُو الْعْسْلْ فِي خْوَابِي مَحْضِيَّة
الْفُقَرَا كِيفْ النَّحْلْ يْزْعَاوْوا بِالْكْمِيَّة
يَا الْقَايِلْ قُلْ اللَّهْ عْمَّرْ بِهَا وْقَاتْكَ
مَا تَجِدْ غِيرَ اللَّهْ عْنْدْ مَوْتْكْ وْ حْيَاتْكْ
مْنْ مُدَّة وَانَا نْسَالْ أَعْلَى دَارْ سْيَادِي
قَالُوا لِي بِمَدَاغْ أَهْلُ بَيْتِ آلنَّبِي
شِيخِي وَ يَا الْحْنِينْ أَنْذْكْرْكْ تْحْضْرْ فِي الْحِينْ

شِيخِي وَ يَا الْمَخْنَتَرْ رَاهْ سْرّْكْ كَيْقْطْرْ
هَذِهِ دَارْ النّبِي مَنْ جَاهَا يْدَّاوَى
يْشْرْبْ كِيسَانْ الْحلِيبْ وْيْذُوقْ الْحَلاَوَة
مَجْمَعْكُمْ كُلُّ رْبْحْ يَا اهْلَ آللَّهْ سَادَتِي
بِكُمْ قَلْبِي يْفْرْحْ عْنْدْ مَوْتِي وْ حْيَاتِي
سْيَادِي يَا اهْلَ النُّوبَة جِيتْ طَالِبْ التُّوبَة
يَاالْمْدَاوِي الْجْرَاحْ شِيخِي وْلْدْ آلصُّلاَّحْ
يَا شَافِي يَا عَافِي يَاالْبَارِي تَعَالَى
جُدْ بِآللُّطْفِ الْخَفِيّ حُومْ مَاتْزِيدْ الْحَالَة

سلسلة 15.

من أتاك الفضل منه

لا اله الا اللّه لا اله الا اللّه لا اله الا اللّه وحده لاشريك له

من أتاك الفضل منه لا تفك القصد عنه
اطلبه في كل مظهر عسى نفحة منه تظهر
فإذا ما شئت تجبر فاقرأ مسطورك ويظهر
فاقرأ مسطورك ويظهر كل فعل من لدنه
شق ثوب الوهم شقا ترتفع عنك المشقة
إن كان منك اليوم شوقا فافن عن ذاتك وترقى
فافن عن ذاتك وترقى لمقام أنت منه
فإذا حققت ذاتك وانتفى بادي صفاتك
فاجعل المحبوب حياتك وافن فيه حتى تكن هو
إياك أن تقل أنا هو واحذر أن تكن سواه

يا حيرة من هواه فافن عن ذاتك تراه
فافن عن ذاتك تراه أطلبه فيها تجده

متى القلب الشجي

متى القلب الشجي المضنى لمعناكم يعود وشمس الحضرة الحسنى توافي بالشهود
ألا يا حادي الركب فأوجز لي الطريق وسر بالله بقلبي إلى أعلى رفيق
وإن أقبلنا الحب فخيم بالعتيق وشفع بذوي القرب عسى حبي يجود
وخذ بالمغرم الصب لأعتاب الكرام عسى أن يرحموا صبا دموعا بالتزام
ويرضوني على عيبي في ذلك المقام ويجلو وصلهم كربي ويحلو لي الورود
ألا يا جيرة الشعب صلوا هذا الفقير ورقوا وارحموا شيبي فها دمعي غزير
وغضوا الطرف عن عيبي فبالعفو الكبير كثير فاز بالقرب وإطلاق القيود

إني أنا الصب

إني أنا الصب المشوق لأحمد والآل والصحب الكرام أولي الهدى
بحق زمام الحب لا تنقضوا عهدي ولا تخلفوا بالمطال يا سادتي وعدي
منعتم عيوني أن تميل إلى الكرى وأوقفتم في الليل جفني عن السهاد
ولا تمنعوا في الليل طيفا يزورني فما عندكم من لهيج الشوق ما عندي
عدمت اصطباري مذ عدمت وصالكم وزاد لهيب الشوق وجدا على وجدي

هل من يبشرني

هل من يبـــــشرني بيوم لقائي أعطيه من فرط السرور ردائي
لو لم أكـــــن عبدا لكنت وهبته روحي و تلك هديــة الفقراء
موتـــــي على دين المحبة يا فتى عيش جديد طـــاب فيه بقائي

يـــــا رب يـــــا رب

إن الذين أحبـــهم أهــل الوفــا من مات فـيهم عاش عيش هناء

تلفي بهم سبب الحياة بروحـــهم يا حبذا دا منيتي بمـــنائي
يا حبذا طرحي على أبوابـــهم و قد انطوى في بسطهم مـعنائي

يـــــا رب يـــــا رب

و حياتهم إن مت فيهم مخـــلصا فلأملأن الكـــون بالسراء
و لأمنحن العالمين جمـــيعهم بمسرتي و مـــودتي و ولائي
حتى تقول الكائنات جميـــعها إن اللقاء يزيل كل شـــقاء

يـــــا رب يـــــا رب

ذهب الجفا وجب الوفا حصل الصـفا ثبت العطاء و زال كـــل غطاء
فاطرب وطب واحضروغب لاتحتجب حضر الحـبيب و غاب كل سواء
بشراك قد نـلت المنى بعد الـــفنا فلك الهنا أبـــــدا بغير عناء

يـــــا رب يـــــا رب

أَيْقَظَ الْحُبُّ فُؤَادِي

اَللَّه اَللَّهْ يَا رَسُولَ اللَّهْ يَا رَحْمَةً لِعِبَادِ اللَّهْ
وَ يَا مَلاَذِي عِنْدَ اللَّهْ أُنْظُرْ إِلَيْنَا اِعْطِفْ عَلَيْنَا
نَحْنُ أَسَأْنَا نَحْنُ جَنَيْنَا لَوْلاَكَ يَا أَحْمَدُ مَا بَقِينَا

أَيْقَظَ الْحُبُّ فُؤَادِي 2× بَعْدَ أَنْ مَلَّ الْغَرَامْ
وَ جَرَى رَغْمَ مُرَادِي2× فِي دِمائِي وَ الْعِظامْ
يَا حَبِيبِي يَا تِهَامِي 2× فِي اَلْهَوَى يَدْعُو الْمَلاَمْ

دَعْ جَمَالَ الْوَجْهِ

دَعْ جَمَالَ الْوَجْهِ يَظْهَرْ 2× لاَ تُغَطِّيهْ يَا حَبِيبِي
طُولَ لَيْلِي فِيكَ أَسْهَرْ 2× زَادَ شَوْقِي وَ نَحِيبِي
هَكَذَا الْمَحْبُوبُ يَقْهَرْ 2× بِالْجَفَا قَلْبِ الْكَئِيبِ

كُلُّ شَيْءٍ عِقْدُ جَوْهَرْ×2 حِلْيَةُ الْحُسْنِ الْمَهِيبِ

سلسلة 16.

جمعت في حسنك المطالب

المدد المدد كرما يارسول الله إني فقير ظعيف في حظرته

الصبح بدا من طلعته والليل دجى من وفرته

جمعت في حسنك المطالب فما لنا للسوى نظر

وكل شيء نراه غائب لما بدا وجهك الأغر

يا سيدا كلما تجلى إلى محب له خضع

أنت بعز الكمال أعلى عن كل من في العلا ارتفع

وكل حسن بكم تجلى طوبى لمرء بك اجتمع

مشارق الكون والمغارب كل إلى نورك افتقر

وأنت فوق الجميع غالب لأنك العين والأثر

يانور عين العيون طرا يا غاية القصد و المراد

سقيتني من بهاك خمرا أحالت النوم لسهاد

فلم أجد في هواك صبرا يا ساكن الجسم و الفؤاد

هجرت من أجلك الحبايب إذ ليس ليدونكم وطر

وصار عندي من العجائب وجود امرء عنكم صبر

كلما كنت بقربي

المدد المدد المدد يارسول الله المدد المدد المدد ياحبيب الله

كلما كنت بقربي تشتعل نيران قلبي

زادني الوصل لهيبا هكذا حال المحب

لا بوصل أتسلى لا و لا بالهجر أنسى

ليس للعشق دواء فاحتسب عقلا ونقلا
إنني أسلمت أمري في الهوى معنى وحسا
ما بقى إلا التفاني حبذا في الحب نحيا
إنني بالموت راض هكذا حال المحب
يا حبيبي بحياتك بحيتك يا حبيبي
رق لي وانظر لحالي أنت أدرى بالذي بي
أنت دائي ودوائي فتلطف يا طبيبي
إن يكن يرضيك قتلي فاجعل القتلى بقربي
إنني بالوصل أفنى هكذا حال المحب

هل من يبشرني

هل من يبـــــشرني بيوم لقائي أعطيه من فرط السرور ردائي
لو لم أكـــــن عبدا لكنت وهبته روحي و تلك هديــة الفقراء
موتـــــي على دين المحبة يا فتى عيش جديد طـــاب فيه بقائي
يا يا يا رب
إن الذين أحبـــهم أهــل الوفــا من مات فـيهم عاش عيش هناء
تلفي بهم سبب الحياة بروحـــــهم يا حبذا دا منيتي بمـــــنائي
يا حبذا طرحي على أبوابـــهم و قد انطوى في بسطهم مـعنائي
يا يا يا رب
و حياتهم إن مت فيهم مخـــــلصا فلأملأن الكـــــون بالسراء
و لأمنحن العالمين جمـــــيعهم بمسرتي و مـــودتي و ولائي
حتى تقول الكائنات جميـــــعها إن اللقاء يزيل كل شـــقاء
يا يا يا رب

ذهب الجفا وجب الوفا حصل الصـفا ثبت العطاء و زال كــل غطاء
فاطرب وطب واحضروغب لاتحتجب حضر الحـبيب و غاب كل سواء
بشراك قد نـلت المنى بعد الـــفنا فلك الهنا أبـــدا بغير عناء
يا يا يا رب

أُنْظُرْ إِلَيْنَا

اَللَّه اَللَّهْ يَا رَسُولَ اللَّهْ اَللَّه اَللَّهْ يَا رَسُولَ اللَّهْ
يَا رَحْمَةً لِعِبَادِ اللَّهْ يَا مَلاَذِي عِنْدَ اللَّهْ
أُنْظُرْ إِلَيْنَا اِعْطِفْ عَلَيْنَا
نَحْنُ أَسَأْنَا نَحْنُ جَنَيْنَا
لَوْلاَكَ يَا أَحْمَدُ مَا بَقِينَا

أَيْقَظَ الْحُبُّ فُؤَادِي

أَيْقَظَ الْحُبُّ فُؤَادِي 2× بَعْدَ أَنْ مَلَّ الْغَرَامْ
وَ جَرَى رَغْمَ مُرَادِي 2× فِي دِمائِي وَ الْعِظامْ
يَا حَبِيبِي يَا تِهَامِي 2× فِي اَلْهَوَى يَدْعُو الْمَلاَمْ
دَعْ جَمَالَ الْوَجْهِ يَظْهَرْ 2× لاَ تُغَطِّيهْ يَا حَبِيبِي
طُولَ لَيْلِي فِيكَ أَسْهَرْ 2× زَادَ شَوْقِي وَ نَحِيبِي
هَكَذَا الْمَحْبُوبُ يَقْهَرْ 2× بِالْجَفَا قَلْبِ الْكَئِيبِ
كُلُّ شَيْءٍ عِقْدُ جَوْهَرْ2× حِلْيَةُ الْحُسْنِ الْمَهِيبِ

هَيَّا يَا أَهْلَ الْوِصَال

هَيَّا يَا أَهْلَ الْوِصَالِ رَاقَ خَمْرُ الْإِتِّصَالْ
وَكُؤُوسُ الرَّاحِ دَارَتْ مِنْ يَدَيْ قُطْبِ الْكَمَالْ
نُورُ ذَاتِ اللَّهِ لاَحَ صَيَّرَ اللَّيْلَ صَبَاحاً

وَ عَبِيرُ الْكَوْنِ فَاحْ مِنْ شَذَا مِسْكِ النَّوَالْ

أَثْبَتَتْ لَيْلَى عُهُودِي فَتَمَلَّكَتْ شُهُودِي
قَدَّسَ الْحُبُّ وُجُودِي صِرْتُ مِنْ خَيْرِ الرِّجَالْ
أَشْرَقَتْ شَمْسُ يَقِينِي عَنْ شِمَالِي وَيَمِينِي
سَلَبَتْ عَقْلِي وَذِهْنِي فِي الْهَوَى ذَاتِ الْجَمَالْ

قَدْ سَقَتْنِي كَأْسَ خَمْرٍ غِبْتُ عَنْ زَيْدٍ وَ عَمْرٍ
ثُمَّ عَنْ نَهْيٍ وَأَمْرٍ ثُمَّ عَنْ حَالِي وَ مَالِي
أَخْرَجَتْنِي عَنْ مُرَادِي أَنْعَمَتْ لِي بِالرَّشَادِ
بَيْتُهَا صَارَ فُؤَادِي أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْكَمَالِيْ

دمعي مهطال

الله الله كلمة ماحلاهه	برد الآصال سلم على طه
دمعي مهطـــــال	من عيني مضاهـــا
يا برد الآصـــال	سلم على طـــــه
سلم علـــــيه	يا نسيم القـــرب
واذكر إليـــــه	لوعتي وحبـــــي
مولع بـــــه	وليس في كسبـــي
صبر محـــــال	عن حضرة البهـــا
يا برد الآصـــال	سلم على طـــــه
نور الحبـيب	يا عاشقين يسلـــب
منه لبيـــــب	إذ يراه يجـــذب
أمر عجيـــــب	يدريه من يقـــرب

عند الوصـــــال ذي المعنى يراهـــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
خذ السبيـــــل يا مريد القـــرب
واتبع الدليـــل لحضرة العربـــي
إياك تميـــــل عن مذهب الحـــب
تشـــــرب زلال من خمرة تسقاهـــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
ساقي المـــــدام في حضرة القـــدس
طه الإمـــــام عن المدام ينســـي
فلا مـــــلام إني قلت فيه كأســـي
نور الجمـــال للأشيا عطاهـــــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
جمال الـــــذات محمد الهـــــادي
نور الصفـــات كنزي واعتمـــادي
حال الممـــات جعلتـــــه زادي
عند الســـؤال يقول أنا لهـــــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
يشفع تحقيـــق فيمن كان منـــي
على الطريـــق هكذا في ظنـــي
إني وثيـــق بالمصطفى حصنـــي
عند المـــآل الرحمة نرجاهـــا
يا برد الوصـــال سلم على طـــــه

سلسلة 17.

مداغ مداغ

☜ مداغ مداغ مداغ عنها قلبي مازاغ
ولا بصري زاغ ثم الشراب ساغ
☜ أنوارْ ثَمّ تلوح و أشداء تفوح
ولا نشوة للروح الا في حانْ مداغ
☜ فالرَوح والريحان وجنةُ العرفان
وملتقى النُدمان هُناك في مداغ
☜ فمن يريد شُربا من فيض المحبة
فليطلب الصُحبة هناك في مداغ
☜ فمن يريدْ سَكرة من خمرة الحضرة
فالساقي والخمرة هناك في مداغ
☜ ثم شمسُ العرفان ومأذونُ الرحمان
حمزة قطب الزمان فطوبى لمداغ
☜ فما حمزة سوى خمرة يا من تهوى
فدع عنك السوى واقصد حانْ مداغ

أعد أعد أعد أعد أعد أعد أعد أعد فهذا يوم سعيد

إِنْ قِيلَ زُرْتُمْ

الله الله الله ربي عوني وحسبي مالي سواه
إِنْ قِيلَ زُرْتُمْ بِمَا رَجَعْتُمْ يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا نَقُولُ
قُولُوا رَجَعْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ وَاجْتَمَعَ الْفَرْعُ وَالْأُصُولُ
قُولُوا رَأَيْنَا الْحَبِيبَ حَقّاً أَفَادَنَا نِعْمَةَ الْوُصُولِ

وَأَقْبَلَ الْمُصْطَفَى عَلَيْنَا بِبَذْلِ كُلِّ الْمُنَى وَالْهَوَى
رَدَّ السَّلاَمَ عَلَيْنَا جَهْراً يَا سَعْدَ مَنْ خَاطَبَ الرَّسُولُ
وَقَالَ أَهْلاً بِوَفْدِ رَبِّي وَقَدْ جَاءَنَا ذَاكَ الْقَبُولُ
يَا جَمِيلَ الْحُسْنِ يَا مُحَمَّدْ عَلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ السَّلاَمُ
يَا عَاذِلِي خَلِّنِي وَ شُرْبِي فَلَسْتَ تَدْرِي الشَّرَابَ مَا هُوْ
مَا قُلْتَ لِلْقَلْبِ أَيْنَ حِبِّي إِلاَّ وَ قَالَ الضَّمِيرُ هَا هُوْ
خُذُوا فُؤَادِي وَ فَتِّشُوهُ وَقَلِّبُوهُ كَمَا تُرِيدُوا
فَإِنْ وَجَدْتُّمْ فِيهِ سِوَاكُمْ عَلَيَّ زِيدُوا الْبِعَادَ زِيدُوا

إني إذا ما ذكرت ربي

يا سعد قومٍ بالله فـــازوا ولم يروا في الورى ســواه
قربهم منه و اجتباهـــم فنزهوا الفكر في عـــلاه
ليس لهم للسوى التفـــات كيف وقد شاهدوا سنـــاه
أزال حجب الغطاء عنهـــم فاستنشقوا نفحة هـــواه
تجلى بالنورِ و البهـــاءِ لهم فقالوا يا هوَ يا هـــو

كُنْتُ قبْلَ

كُنْتُ قبْلَ الْيَوْم مُضْنَى اللّٰه بالنَّوَى وَالْبَيْـــن
دَائِمَ الأحْـزَانِ لَـمَّـا اللّٰه جَنَّ لَيْلُ ا لأ يْـــن
فَا نْثَنَى لَيْلِي وَفَجْرِي اللّٰه لاحَ لِلْعَيْنَيْـــن
فَأ نَا فِي ا لْكَوْن وَحْدِي اللّٰه مَا لِكُ ا لْجَمْعَيْـــن
لَمْ نَزَلْ مِنْ فَرْطِ وَجْدِي اللّٰه بَرْزَخُ ا لْبَحْرَيْـــن
قَدْ تَجَلَّتْ شَمْسُ ذاتِي اللّٰه مِنْ سَحَاب الْغَيْـــن

جمعت في حسنك المطالب

اللّه اللّه اللّه يا مولانا — أنا فعاركم أرجـال اللّه
اللّه اللّه اللّه يا مولانا — أنا خديم سيدي رسول اللّه

جمعت في حسنك المطالـــب — فما لنا للسوى نظـــــر
وكل شيء نراه غائـــــب — لما بدا وجهك الأغـــــر
يا سيدا كلما تجلـــــى — إلى محب له خضـــــع
أنت بعز الكمال أعلـــــى — عن كل من في العلا ارتفـع
وكل حسن بكم تجلـــــى — طوبى لمرء بك اجتمـــع
مشارق الكون والمغـــارب — كل إلى نورك افتقـــــر
وأنت فوق الجميع غالـــب — لأنك العين و الأثـــــر
يا نور عين العيون طـــرا — يا غاية القصد والمـــراد
سقيتني من بهاك خمـــرا — أحالت النوم للسهـــــاد
فلم أجد في هواك صبـــرا — يا ساكن الجسم والفـــؤاد
هجرت من أجلك الحبايـــب — إذ ليس لي دونكم وطـــر
وصار عندي من العجائـــب — وجود امرئ عنكم صبـــر

لَوْ كُنْتَ ذَا اتِّصَالٍ

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ يَا مَوْلاَنَا — اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ لاَإِلاَهَ إِلاَّاللَّهْ

لَوْ كُنْتَ ذَا اتِّصَالٍ — أَبْصَرْتَ لِلْعُـــــلاَ
نُوراً بِلاَ مِثَـــالٍ — وَإِنْ تَمَثَّـــــــلاَ
حَالُ الْمُحِبِّ نَاطِـــقْ — بِحَالِ أَمْـــــــرِه
مَنْ مَيَّزَ الرَّقَائِـــقْ — بِعَيْنِ فِكْـــــــرِه
لاَحَتْ لَهُ الْحَقَائِـــقْ — بِغَيْبِ سِـــــــرِّهِ

وَكَانَ ذَا جَمَـــالٍ مِنْ نُورِهِا انْجَلَـــــى
مِنْ ذَلِكَ الْجَمَـــالِ وَالنُّورِ وَالْحُـــــــلاَ
أَتَدَّعِي هَوَانَـــا وَتُظْهِرُ الْخِـــــــلاَفْ
فَخَلِّي مَنْ سِوَانَـــا تُسْقَى الرِّضَى ارْتِشَـــــافْ
وَتَبْتَغِي رِضَانَـــا مَا مِنْكَ ذَا انْتِصَـــــافْ
يَا طَالِبَ الْوِصَـــالِ مِنْ سَيِّدٍ عَـــــــلاَ
إِنَّ الْوِصَالَ غَـــالٍ وَ مَا غَلاَ حَـــــــلاَ
عُشَّاقُنَا فُنُـــــونْ كُلٌّ لَهُ مَقَـــــــامْ
هَذَا بِهِ شُجُـــونْ وَذَا بِهِ هُيَـــــــامْ
وَسِرُّنَا الْمَصُـــونْ قَدْ أَعْجَزَ الأَنَـــــامْ
فَدَعْ مِنَ الْمُحَـــالِ وَاخْضَعْ تَدَلُّـــــــلاَ
لِذَلِكَ الْجَمَـــالِ وَالنُّورِ وَالْحُـــــــلاَ
مَا عَزَّةُ مَا لَيْلَـــى مَا الْخِيفُ مَا الْحَطِيـــــمْ
مَا فِي الْوُجُـــودِ إِلاَّ إِلاَهُنَا الْقَدِيـــــــمْ
لِلطُّورِ قَدْ تَجَلَّـــى وَكَلَّمَ الْكَلِيـــــــمْ
قَدْ لَجَّ فِي السُّـــؤَالِ مُذْ لاَحَ وَانْجَلَـــــــى
نُوراً بِلاَ مِثَـــالِ وَإِنْ تَمَثَّـــــــلاَ
هَوَاكَ فِي الضَّمِيـــرْ والْقَلْبُ لاَ يَـــــزُولْ
بِالْمُصْطَفَى الْبَشِيـــرْ اَلسَّيِّدِ الرَّسُـــــــولْ
فَاصْفَحْ عَنِ الْفَقِيـــرْ وَاسْمَعْ لِمَا يَقُـــــولْ
يَا مَنْزِلَ الْوِصَـــالِ حُيِّيْتَ مَنْـــــــزِلاَ
فَمَا أَنَا بِسَـــالٍ عَنْهُ وَإِنْ سَـــــــلاَ

دنوت من حي ليلى

دنوت من حي ليلى لما سمعت نداها
يا له من صوت يحلو أود لا يتناهى
رضت عني جذبتني أدخلتني لحماها
أنستني خاطبتني أجلستني بحذاها
قربت ذاتها مني رفعت عني رداها
أدهشتني تيهتني حيرتني في بهاها
أخذتني ملكتني غيبتني في معناها
حتى ظننتها أني و كانت روحي فداها
بدلتني طورتني و سمتني بسماها
جمعتني فردتني لقبتني بكناها
قتلتني مزقتني خضبتني بدماها
بعد قتلي بعثتني ضاء نجمي في سماها
أين روحي أين بدني أين نفسي و هواها
قد بدا منها لجفني ما قد مضى من خفاها
تالله ما رأت عيني و لا شهدت سواها
جمعت فيها المعاني سبحان الذي أنشأها
يا واصف الحسن عني هاك شيئا من سناها
خذا مني هذا فني لا تنظر فيه سفاها
ما كذب القلب عني إذا باح بلقاها
إذا كان القرب يفني أنا الباقي سقاها

سلسلة 18.

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّة

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّة يَا شَفِيعَ الْخَلقِ أَنْوَاراً مُضِيئَة
مَنْ يُرِيدْ يُعْطَى ٱلأَمَانِي(يُعْطَى ٱلأَمَانِي)وَ يَنَالَ اَلْفَوْزَ فِي غَد(اَلْفَوْزَ فِي غَدْ)
فَلْيُصَلِّ بِآهْتِمَام(بِآهْتِمَامِ) عَلَى خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدْ (خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدْ)
اَلْمُشَفَّعْ فِي ٱلأَنَام (فِي ٱلأَنَامِ) عِنْدَ مَنْ يُرْجَى وَ يُعْبَدْ (يُرْجَى وَ يُعْبَدْ)
يَا كِرَامْ صَلُّوا عَلَيْهِ (صَلُّوا عَلَيْه) اَلصَّلاَةْ أَفْضَلْ وَ أَجْوَدْ (أَفْضَلْ وَ أَجْوَدْ)

يَا جَمَالَ الْوُجُودْ

يَا جَمَالَ الْوُجُودْ فِيكَ طَابَ الشُّهُودْ
وَ الْبَرَايَا رُقُودْ هَلْ لِعَيْنِي تَرَاكْ ما لقلبي سواك
لَمَّا فَنَيْتُ الْفَنَا مَا بَقِيتْ إِلاَّ أَنَا
فِي الْحِسِّ وَفِي الْمَعْنَى أَنَا الطّالِبُ الْمَطْلُوبْ
شَرَابِي لِيَ مِنِّي وَ سِرِّي فِي ٱلأَوَانِي
حَاشَا يَكُونُ الثَّانِي أَنَا الشَّارِبُ الْمَشْرُوبْ
أَنَا الْكَأسْ أَنَا الْخَمْرَة أَنَا الْبَابْ أَنَا الْحَضْرَة
أَنَا الْجَمْعْ أَنَا الْكَثْرَة أَنَا الْمُحِبُّ الْمَحْبُوبْ
كَمْ مِنْ مُرِيدْ سَقَيْتُهُ مِنْ قُيُودٍ فَكَكْتُهُ
مِنَ الْغَفْلَة أَيْقَظْتُهُ كَسَيْتُهُ بِنِعْمَ الثَّوْبْ

أَنْتَ نُسْخَةُ الْأَكْوَانْ

أَنْتَ نُسْخَةُ الْأَكْوَانْ فِيكَ صُورَةُ الرَّحْمَانْ
أَنْتَ فِي الْوَرَى الْمُنْقَادْ بِاسْمِ اللَّهْ آهْ بِاسْمِ اللَّهْ
نَحْنُ رَبَّنَا نَذْكُرْ ثُمَّ غَيْرَهُ نَهْجُرْ
حَبَّذَا لَنَا تَنْظُرْ عَيْنُ اللَّهْ آهْ عَيْنُ اللَّهْ
صَاحِ دَعْنِي فِي ذِكْرِي وَ اْعْذُرْ فَالْهَوَى عُذْرِي
أَنَا لَيْسَ فِي سِرِّي إِلاَّ اللَّهْ آهْ إِلاَّ اللَّهْ
يَا نُوراً بَدَا يَجْلُو اَلْكُلُّ لَهُ يتْلُو
فَكَيْفَ آنْجَلَى فَضْلُهُ عَيْنُ اللَّهْ آهْ عَيْنُ اللَّهْ

مَوْلاَيَ يَا شَمْسَ الْهُدَى

مَوْلاَيَ يَا شَمْسَ الْهُدَى مِنْكَ رَجَوْتُ الْمَدَدَ
أَ بِحُبِّ أَحْبَابِي أُلاَمْ لاَ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَنَامْ
عَيْنَايَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ مَا ذَاقَتَا طِيبَ الْمَنَامْ
عَنْ حُبِّهِمْ لا أَنْتَهِي هُمْ وَسِواهُمْ لا أِشْتَهِي
بِاللهِ رُحْ يا مُلْتَهِي بالعذْلِ أَكْثَرْتَ الكلامْ
إِنِّي شُغِفْتُ بِحُبِّهِمْ مِنْ قَبْلِ نُطْقِي بِالْكَلاَمْ
وَ أَنَا رَضِيعُ خِصَالِهِمْ وَالطِّفْلُ يُؤْلِمُهُ الْفِطَامْ
يَا سَاكِنِينَ الْمُنْحَنَى ظَهْرِي مِنَ الشَّوْقِ انْحَنَى
هَلاَّ مَنَنْتُمْ بِاللِّقَا يَوْماً لِمَأْسُورِ الْأَنَامْ
يَا وَاقِفِينَ عَلَى الصَّفَا قَلْبِي بِكُمْ نَالَ الصَّفَا
مَنُّوا بِحَقِّ الْمُصْطَفَى لِلصَّبِّ فِي دَارِ السَّلاَمْ

فَازَ الَّذِي شَرِبَ

فَازَ الَّذِي شَرِبَ الشَّرَابَ الصَّافِي حَتَّى انْمَحَى عَنْ سَائِرِ الأَوْصَاف(× 2)

فَنِيَتْ رُسُومُ وُجُودِهِ وَبَدَا لَهُ وَجْهُ الْحَبِيبِ فَنِعْمَ الْكَافِي

لإله إلا الله الله يامولانا لإله إلا الله ياحادي

في ذروة الوادي غزال نافر عمن يحاول وصفه المتنافي

فرع بنا هو أصلنا فاعجب له من واحد ويزيد عن آلاف

لإله إلا الله الله يامولانا لإله إلا الله ياحادي

فَرْدُ الْوُجُودِ بِوَجْهِهِ فَتَنَ الْوَرَى فَرَمَى بِهِمْ فِي حَيْرَةٍ وَخِلاَفِ

فَاقَتْ عَلَى شَمْسِ الضُّحَى أَنْوَارُهُ وَالْكَوْنُ آلَ بِهِ إِلَى الْإِتْلاَفِ

لإله إلا الله الله يامولانا لإله إلا الله ياحادي

فِقْهُ الْمَعَارِفِ وَالْحَقَائِقِ ظَاهِرٌ مِنْ عَبْدِهِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَاف

فَهُوَ الْجَمِيلُ لَهُ الْجَمَالُ بِأَسْرِهِ وَ هُوَ الَّذِي يَهْوَى الْجَمَالَ الْوَافِي

لإله إلا الله الله يامولانا لإله إلا الله ياحادي

فهمت إشارته القلوب فأقبلت تزهو إليه على تقى وعفاف

فمحا بنور ظهوره آثارها وأمدّها ببدائع الألطاف

سلسلة 19.

مريدا بادر

الله الله الله ربي عوني وحسبي مالي سواه

مريدا بادر بقلب حاضر
لسان ذاكر بقولك الله
جاهد تشاهد كل الفوائد
سر الأماجد في ذكرك الله
شوش لي بالي حب الموالي
أهل الكمال عرفوني الله
روح يا حادي بذكر اسيادي
جذبوا فؤادي لحضرة الله
صرت موحد والله شاهد
إنني ساجد في حضرة الله
ساجد و هائم إنني قائم
أيها اللائم لست تدري الله
إن شئت تدري تعرج و تسري
خذ عني سري به تلقى الله
إنني عارف بذي اللطائف
أيها الخائف ادن ترى الله
من لا يرضانا محروم هوانا
وهو في عنا حتى يلقى الله
أحبابي حازوا و هم امتازوا

فزنا وفازوا بقربنا الله
احفظ لي حبي هو هو الله
قلبي لا تغفل عظم و بجل
إياك تعجل تفشي سر الله
كتم الحقائق حفظ الوثائق
صل وجدد ولا تقيد
على الممجد هو رسول الله
سلم و بارك عن كل سالك
بعد المبارك لحضرة الله

كيف يسلو

قالوا من حب الله يموت قلت أهلا بقاتلي
أن في الموت راحة للمحب اذا بلي
قالوا إن كنت صادقا فقم في الليل وأسأل
إن في الليل ساعة لا تنمها يا غافل
كيف يسلو من قد بلي عن هواه أو يغفل
اشغف القلب حبه يا اهل ودي لا عيش لي

رفعت أستار البين

الله آللـــه الله الله (2×) مالنا مولا ســـوى الله (2×)
أقبل الساقي علينـــا قدم الكأس إلينـــــا
فاحتسيْنا و ارتوينـــا من كؤوسٍ حمزاويـــة
صاح فاغنمِ المعـــاشَ كمْ ميْتٍ أتاهمْ عـــاشَ
حاش أن يخيبَ حـــاشا من أتى بصدق النيـــة

إخلِ قلبكْ للتجلـــي واجلِ عيْنك للتمـــــلي
والسوى يا خِلِ خَـــلِّ و افن في الذاتِ العَليـــة
واشربِ الكأسَ جِهـارا لا ترى في الشُربِ عـــارا
وهِم واخلعِ العِـــذارا في المعاني الأُقدوسيـــة
جُدَّ سَـيرا للـــمنـازلْ وانتَهِجْ نَـــهجَ الأوائـل
لا تصْغَ لقولِ عـــاذلْ إنما الإصغاء بَليَّـــة

يا هنا قلبي

لا إله إلا اللّٰه, لا إله إلا اللّٰه لا إله إلا اللّٰه, لا إله إلا اللّٰه

يا هنا قلبي وعينـي يا حياتي بَعد حيـن
بعد إبعادي و بينـي رَدَّنا اللّٰهُ إلـــى اللّٰه
عِش هنيئًا يا فؤادي وتَملَّى بالمـــرادْ
ليس هذا باجتهادي إنما الفضلُ مِـنَ اللّٰه
كلُّ ما في الحَي خيرُ ما به غير يَغيـــرْ
فاطرحِ الوهم المُغيرْ تَشْهدِ الكلَّ مِـنَ اللّٰه
إذْ شَهِدْنا الحقَّ حقاً ووَجدنا الِصدْق صدقًا
لم نرى غربًا وشرقًا غيرَه و حَسبُنـا اللّٰه

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه ....

إني إذا ما ذكرت ربي

يا سعد قومٍ بالله فـــازوا (2×) ولم يروا في الورى ســواه (2×)
قربهم منه و اجتباهـــم فنزهوا الفكر في عـــلاه
ليس لهم للسوى التفـــات كيف وقد شاهدوا سنـــاه
أزال حجب الغطاء عنهـــم فاستنشقوا نفحة هـــواه

تجلى بالنوِر و البهـــــاءِ لهم فقالوا يا هوَ يا هـــو

عيدوا علي الوصال

عيدوا علي الوصال عيدوا فإن شوقي لكم يزيـدُ

خـذوا فـؤادي وفتشوه وقلبـوه كما تريـــدوا

فإن وجدتم فيه سـواكم زيدوا علي البـعاد زيدوا

يا أهل طيبة عطفاً علينا وباللقـاء رِقّوا وجـودوا

إن الغــرام بكم يزيــد يفنى الزمــان ولا يبيدُ

اصبحت في اسري

اصبحت في اسري الذي ملكني خاضع ذليل

لاهُو رضي با البيع ولا عتقني كيف السبيل

ومن عشق يصبر على التجني صبرا جميل

عواقب الصبر الجميل تحمد من الضنى

تَجَلَّتِ ٱلأَنْوَارْ

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ يَا مَوْلاَنَا اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ بِفَضْلِكَ كُلِّي

تَجَلَّتِ ٱلأَنْوَارْ فَأَنْعَشَتْ قَلْبِي وَ زَالَتِ ٱلأَسْتَارْ عَنْ حَضْرَةِ رَبِّي

فَسَقَانِي ٱلإِلاَهْ مِنْ خَمْرَة العَرْبي فَشَاهَدْتُ سَنَاهْ يَسْطَعُ فِي قَلْبِي

ذَاكَ رِضْوَانُ اللَّهْ حَبَانِي إِيَّاهُ فَشَعَرْتُ حَقّاً بِلَذَّةِ ٱلْقُرْبِ

فَفَنَيْتُ عَنِ ٱلْوُجُودِ لِأَبْقَى فَرِحاً بِوُجُودِي أَنَا بِرَبِّي

وشَمْسُ العِرْفَانِ مُحَمَّدٌ الهَادي طَلَعَتْ لِلْوَرَى بَعْدَ المَغِيبِ

إِنْ أَرَدْتُمْ كُنْهَ حَقِيقَةَ حالِي فَإِنَّنِي عَبْدٌ خَاضِعٌ لِرَبِّي

فَهُوَ للكُلِّ بُغْيَةٌ وَمُرَاد و هُوَ المَبْعُوثُ للشَّرْقِ وَالغَرْبِ

تَقَدَّمْ يَا فَتى فَهَذِهِ خُمُورٌ أسْكَرَت أُنَاساً بِالأمْسِ القَرِيبِ

إنْ أرَدْتَ الفَلاحَ فَامْتَثِلْ لأمْرِهِ وَ تَقَبَّلْ دَعْوَاهُ بِالصَّدْرِ الرَّحيبِ
وَحِّدِ اللّٰهَ صَاحِ سِرّاً وَ جَهْراً وَ اتَّبِعْ سُنَّةَ الحَبيبِ

سلسلة 20.

ألا فابشروا

اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه

ألا فابشروا وبَشِّروا و ترفعـــوا إلى الذِروة العليا بفضل محمـــــد
و تيهوا دلالا و افتخارا بعـــزه و موتوا اشتياقا للجمال المحمـــدي
وذوبوا تواضعا لحسن تجليـــه في جميع الوجود و هو نور محمـــد
فليس الظُهور إلا وجهُ محمـــد تَبدى في أكوان الشؤون للمهتـــدي
فخاطِبهُ منكَ فيكَ في كلِّ قَولـــةٍ و لاحظه منك فيك إن كنت تَقْتـــدي
و لا تَحْتجِب بصورةِ الحُسن دَهشةً عن الوحدةِ العُظمى لِنور مُحمـــدٍ

هاتها صرفا نديمي

هاتِها صِرفاً نَديمـــي إن تكن مِثلي مُولـــــع
في دُجى الليل البهيـمِ نورُها في الكأس يَسْـــطع

مولاي, مولاي, يا مولاي

خمرةٌ بُرؤُ السقيـــمِ كم بها في الحب مَطمـــع
عاذِلي عنها بهيـــمِ أنا منهُ لستُ أسمـــــع

مولاي, مولاي, يا مولاي

يارْعى اللّٰه حِماهـــا كؤوساً فيهـــــا دارت
عندما الساقي جَلَاهـا وعلى الأكوانِ نـــــارت

مولاي, مولاي, يا مولاي

فَشَمِمْنا من شذاهـــا نفحةً كالمِسك فاحـــت

فَسَكِرنا من قديـــمٍ فيها والكـــل تَولـــع

مولاي, مولاي, يا مولاي

تجلى وجه محبوبي

تجلى وجه محبوبـــي و هذا كل مطلوبـــــي (2×)

فيا نارَ العِدا ذوبـــي بعيد عنك مشروبـــي

جمال الأهيف الزاهـــي و حُسن الأغيد الباهـــي (2×)

بهِ صبري هو الواهـــي و موتي فيه مرغوبـــي

رأينا نوره أشـــرق فكنا بَرقه الأبـــرق (2×)

و لا نجد ولا أبـــرق سوى الإبريقِ و الكـــوبِ

علينا الخمر قـــد دارت بها ألبابُنا حـــــارت (2×)

و أطيار الهوى طـــارت بترتيـبٍ و أسلـــــوبٍ

مليح الكون وافانـــا و زاد الحسنَ إِحسـانـــا (2×)

و حَيَّا يوسفَ الأَنـــا فَقَرَّتْ عيْنُ يعقـــــوبِ

قالت أقمار الدياجي

طلع البدر علينا من ثانيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

قالت أقمار الدياجي قل لأرباب الغرام كل من يعشق محمد ينبعي أن لاينام

إن جبرتم كسر قلبي أنتم أهل الذمـام أو وصلتكم يا حبايب هكذاشأن الكرام

وحبيبي و جنتاه وردة كالدهـــان ودموع العين تجري مثل أمطار الغمام

مرج البحرين دمعي كاد أن يلتقيان بين سمعي و فؤادي برزخ لا يبغيان

أرسل اللّٰه إلينا بالكرامات العظـام أحمد المختار طه خاتم الرسل الكـرام

فتهنوا يا رفاقي نلتم كل المـــرام بالذي قد جاءكم يدعو إلى دار السـلام

يا رسول اللّٰه يا من نوره عم الوجود والذي من كفه قد فاض فينا بحر جـود

أنت سر الله حقا جئت من خير الجدود لنجاة الخلق مما ضرهم تهدي الأنــام

سلسلة 21.

في دير

في دير رحـــــاب اللّٰه اذكروا يا رجــال اللّٰه
اذكروا واغنموا أجـــري وأنا محسوبكـــم لله
سيدي يا أبا القاســـم يا صاحب السر العظيـم
اذكرني يا صاحب الخاتــم وأنا محسوبكـــم لله
سيدي يا أبا الطاهـــر يا صاحب السر الباهـر
زرني وكن لي حاضـــر وأنا محسوبكـــم لله
مولاي يا أبا الزهـــرا أكرمنا منك بنظـــرة
اشفع لي يا صاحب الحضرة وأنا محسوبكـــم لله
سيدي يا أبا العالميـــن فداوي يا بدري وحِـن
زُرني يا كَحيل العِيـــن وأنا محسوبكـــم لله

سألت عن الحب

ما أحلى ليالي الهنا ما بين الأسحار والكأس يدور بيننا يا جمع الأخيار

سألت عن الحب أهل الهـــوى سُقاة الدموع نَدامى الـــجوى
فقالوا حنانك من شجـــوه ومن جِدِّه بك أوْ لـَـهْـوِه
ومن كَدَرِ الليلِ أو صفـــوه سَلِ الطير إن شئت عن شـــدوِه
ففي شدوِه همسات الهـــوى وبُرحُ الحنين وشَرحُ الـجـوى
ورُحت إلى الطير أشكو الجـوى وأسأله سِرَّ ذاك الـــجـــوى
فقال حنانك من جمـــرِه ومن صحوِ ساقيه أو سُكـــره
ومِن نهيه فيك أو أمـــره سَلِ الليل إن شئت عن سِـــره

ففي الليل يُبعَث أهل الهــوى وفي الليل يَكمُل سِرُّ الجـــوى
ولما طواني الدُجى والجــوى لقيت الهوى وعرفــت الهــوى
ففي حانة الليل خُمَّـــارُه وتلك النُجيماتُ سُمَّـــارُه
وتحت خيام الدُجى نـــارُه وفي كل شيء يلوح الهـــوى
وفي كل شيء يلوح الهــوى ولكن لمن ذاق طعم الهـــوى

العين تدمع

العين تدمع والقلب يخشــع والأذن تسمع لذكـــــر الله
رأيت ربي بعين قلبـــي فقلت من أنت قال أنـــت
أنت الذي حُزت كل أيـــن بحيث لا أَيْنُ ثَمَّ أنـــت
فليس الأين منك أيـــن فيعلمُ الأين أين أنـــت
وليس للوهم فيك وهـــم فيعلمَ الوهم كيف أنـــت
أحطت علما بكل شـــيء فكل شيء أراه أنـــت
وعن فنائي فنا فنائـــي وفي فنائي وجدت أنـــت
في محو إسمي ورسم جسمي سألت عني فقلت أنـــت
أنت حياتي وسر قلبـــي فحيث ما كنتُ كنتَ أنـــت

سلسلة 22.

بحمدك

بحمدك يا إلهي بدأت قـولي وجئتك خاضعا ربـي فكن لـــي
فإن لم تعف عـن ذنبي فمن لي و أنت اللّٰه مولانا الكـريـــم
إلى عَلياكَ قد فوضت أمري أغثني سيدي و اشرح لي صدري
فإنـك عالمٌ سِـري و جهـري أيـا من أنت رحمن رحـيـــم

فلا ترضى بغير الله حبا

فلا ترضى بغير الله حبـــا ... كل شيء ما دونه ســـــــراب
نصحتك إن كانت لك نسبــة ... أهل الذكر في محبوبهم غـــــابوا
فلا عيش إلا لذوي القربـــى ... ليس لهم عن الحق حجـــــاب
أين الجنان منهم أين طوبـى ... عباد الله من الشوق ذابـــــوا
شربوا من مدامته غبـــا ... أخذهم عنهم ذاك الشـــــراب
يا ليت لك من كأسهم شربـة ... تكون لك في قربنا أسبـــــاب
فنعم العبد للنداء لبـــى ... عندما أتاه منا الخطـــــاب
فإن كانت لك في الله رغبــة ... صحبتنا شرط ولا ارتيـــــاب

زدني بفرط الحب

الله الله الله الله مـــولا نا ... الله الله الله لا إلـــه إلا لله
زدني بفرط الحب فيك تحيـــرا ... وارحم حشا بلظى هواك تسعـرا
وإذا سألتك أن أراك حقيقـــة ... فاسمع ولا تجعل جوابيَ لن ترى
يا قلبي أنت وعدتني في حبهـم ... صبرا فحاذر أن تضيق وتضجرا
إن الغرام هو الحياة فمت بـــه ... صبا فحقُك أن تموت وتُعـــذرا
قل للذين تقدموا قبلي و مـــن ... بعدي ومن أضحى لأشجاني يرى
عَني خذوا وبِيَ اقتدوا ولِيَ اسمعوا ... وتحدثوا بصبابتي بين الـــورى
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننـــا ... سر أرق من النسيم إذا ســـرى
وأباح طرفي نظرة أملتهـــا ... فغدوت معروفا و كنت منكـــرا
فدهشت بين جماله وجلالـــه ... وغدا لسان الحال عني مخبـــرا
فأدر لحاظك في محاسن وجهـه ... تلقى جميع الحسن فيه مصـورا
ولو أن كل الحسن يكمل صـورة ... ورآه كان مهللا و مكبـــــرا

علموني

الله الله الله الله الله الله لا إله إلا الله

علموني كيف المسير إلى الله وقالوا خذ الرضاء تيجـانا
قد رضينا بالله لا بســـواه ما لقينا لما رضينا هــوانا
لي به قوة ولي منه لطــف ولهذا أرى الحصاة جــمانا
ولقد أدركنا اليقين صغــارا وكبِرنا وما جهِلنا المــكانَ
واذَخرنا اليقين للحشر ذُخـرا ومَلَئنا من الثبات جَـــنانا
حِليةُ الناس جوهرٌ وعقــودٌ وتُقى الله يا رجالُ حُـــلانا
ولبِسنا من الحياءِ شِعــارا وجعلناه فوقنا طَيلَسَـــنا
قد علمنا أن المحبة كنـــز كل من صانها سما بنيــانا
أنا لو أشرب البحار جميعــا لم أزل في محبتي ظمـــآنا

عن هواكم

عن هواكم كيف أنصرف وغرامي لي به شــرف

وَصَفَ الناس الغرام بِكُم وغرامي فوق ما وصفوا
سادتي لاعِشتُ يوم أُرى في سوى أبوابكم أقـفُ
عطفة يا جيرة الحـرم فجفاكم زاد في ألمــي
يا سُقاة الحي عبدكـم دونه بالباب لاتقفـــوا

أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ

الله الله الله, الله يامـولانـــا لا إلـه إلا الله, الله يامـولانـــا

أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ عَلَى صِدْقٍ مِنْ أَمْرِي فَذَاكَ نَفْسُ سَبِيلِي سِيرُوا عَلَى سَيْرِي
فَلَسْتُ عَلَى شَكٍّ تَاللَّهِ وَ لاَ وَهْـــــمِ أَنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ فِي السِّرِّ وَ فِي الْجَهْرِ
سُقِيتُ مِنْ كَأْسِ الْحُبِّ ثُمَّ مَلَكْتُـــهُ فَسَارَ ملْكاً لَدَيَّ فِي مُدَّةِ الدَّهْـــــرِ
خمرة يحتاج الكل طرا لشربهـــا كما يحتاج السكران لمزيد السكـــر
فصرت لها ساقي و كنت عاصرها و هل لها من ساق سواي في ذا العصر
جَزَى اللّهُ مَنْ جَادَ عَلَيْنَا بِســـــرِّهِ فالجُودُ فَذَاكَ الْجُودْ مَنْ جَادَ بِالسِّرِّ
عَمِلْنَا عَلَى كَتْمِ الْحَقِيقَةَ وَ صَوْنِهَـــا وَ مَنْ صَانَ سِرَّ اللَّهْ أَخذَ بِالشُكْـــــرِ
وَ لَمَّا جَادَ الْوَهَّابُ عَنِّي بِنَشْرِهَـــــا أَهَّلَنِي لِلتَّجْرِيدِ مِنْ حَيْثُ لاَ أَدْرِي
وَ قَلَّدَنِي سَيْفُ الْعَزْمِ وَالصِّدْقِ وَالتُّقَى وَ مَنَحَنِي خَمْراً فَيَا لَهُ مِنْ خَمْـــــرِ

أهل حزب الديان

الله الله الله الله الله الله لا إله إلا الله

أهل حزب الديـــان حار العقل منـــــي
إني هائم و لهـــان غائب عن أينـــــي
كنا و أمـــا الآن تهنا عن الكـــــون
لا جهة لا مكـــان ندري فيها وطنـــــي

لا فضا لا أركـــان حيث نضع بدنـــــي
حالي مثلي حيـران فيما وقع منـــــي
اتركني يا إنســان لا تسألني عنـــــي

لو تعلم بما كـــان　　في الغالب تعذرنـــــي

غاب الفرق المِلوان　　وظهر غيره عنـــــي
تيهني بالبيـــان　　ربي يحسن عونـــــي
لا نرى في الأكـوان　　وفي نفسي منـــــي
إلا ذات الرحمـــان　　قرت بها عينـــــي

شاهدتها عيـــان　　حيرت لـــي ذهنـــي
ظهرت بالألـــوان　　ماذا يحصي جفنـــــي
شربتني كيـــسان　　أخذنني عنـــــي
أدخلتني الديـــوان　　نطقت عن لسنـــــي

أيها العاشق

لا إلـه إلا الله　　الله الله　　لا إلـه إلا الله　　جد عليـنا

أَيُّهَا العَاشِقُ مَعْنَى حُسْنِنَـــــا　　مَهْرُنَا غَالٍ لِمَنْ يَخْطُبُنَـــــا
جَسَدٌ مُضْنًى وَرُوحٌ فِي العَنَـا　　وَجُفُونٌ لا تَذُوقُ الوَسَنَـــــا
وَفُؤَادٌ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُنَـــــا　　فَإِذا مَا شِئْتَ أَدِّ الثَّمَنَـــــا
وأْفْنَى إِ شِئْتَ فَنَاءً سَرْمَـــدَا　　فَالفَنَا يُدْنِي إِلَى ذاكَ الفَنـــا
وَاخْلَعِ النَّعْلَيْنِ إِنْ جِئْتَ إِلَى　　ذَلِكَ الحَيِّ فَفِيهِ قُدْسُنَـــــا
وَعَنِ الكَوْنَيْنِ كُنْ مُنْخَلِعَا　　وَأَزِلْ مَا بَيْنَنَا مِنْ بَيْنِنَـــــا
وَإِذَا قِيلَ مَنْ تَهْوَى فَقُـــــلْ　　أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا
أَنَا لِلَّهِ وَلِلَّهِ أَنَـــــــــا　　لَيْسَتِ الدُّنْيَا لِحَيٍّ وَطَنَـــــا
مَا أَرَى نَفْسِي إلاَّ أَنْتُـــــمُ　　وَاعْتِقَادِي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَنَـــا
عُنْصُرُ الأَنْفَاسِ فِينَا وَاحِـــدٌ　　وَكَذَا الأَجْسَامُ جِسْمٌ عَمَّنَـــا

يا أهل الله

جيت زاير جيت نـزور يا أهل الله داركم دار كبـــيـرة
يا سيادي عجيني فطير يا أهل الله جيت ندي لخميـــرة
شيخي عندو العســل يا أهل الله في خوابي محضيـــة
الفقراء كيف النحــل يا أهل الله يرعاو بالكـميـــة
مجمعكم كل ربــاح يا أهل الله يا أهل الله سادتـــي
بكم قلبي يفـــرح يا أهل الله عند موتي وحياتـــي
ياأهل الله وادعيو لي يا أهل الله وبدعاكم نتشافـــى
بجناحكم غطيونـي يا أهل الله يـاولاد الشــرفـا
من مـدة وانا نْسـال يا أهل الله غْـلى دار سيــادي
قالو لـي فـي مـداغ يا أهل الله أهـلُ بيـت النـبـي
يا شافـي يا عـافي يا أهل الله يا الهـادي تعالـــى
جُد باللطـف الخفـي يا أهل الله وبالزين الحالـــة
ياقائل قـــل الله يا أهل الله عَمر بها أوقاتـــك
ما تجـــد إلا الله يا أهل الله عند موتك وحيـاتـك

سلسلة 24.

يا سيد السادات

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا بَابَ الْحِمَى ×2
يَا مَنْ عَلَى ×3 الرُّسْلِ الْكِرَامِ تَقَدَّماَ
وَصَفَا الزَّمَانُ بِمَدْحِ طَهَ ُواكْتَسَى ×2
عِزًّا وَإِجْلاَلاً ×3 وَزَادَ تَكَرُّمَا

قف بذات السفح

لا إله إلا الله الله الله لا إله إلا الله يا حادي

قف بذات السفح من إضـــــم وانشد السارين في الظلــم
هل رووا علما عن العلـــــم أم رأوا سلمى بذي سلـــم
ليت شعري بعدما رحـــلـــوا أي أكناف الحمى نزلـــوا
أبذات البان أم عدلـــــوا يُنشدون القلب في الخيـــم
فسقى مرعاهم المطـــــر وسرى روح الصبا العطـــر
في رياض ظلهـــــا درر بين منثور ومنتظـــــم
مذ تراءت لي خـــدورهـــم و بدت للعين دورهـــم
هيجت وجدي بذورهـــــم يا لقبي بالغرام رمـــي

قم واسقنا

قم واسقني بالورد كأس الشــهود رحيقه السلسال والسلسبيــل
واشرب ومت وجدا بباقي الوجـود وارتع فروض الحب ظل ظليل
قد لذ لي في الهوى خلع العــذار لما جلا الخمار خمر الخمــار

كلما كنت بقربي

زادني الوصل لهيبـــا هكذا حال المحـــب
لا بوصل أتسلـــــى لا و لا بالهجر أنسـى
ليس للعشـــــق دواء فاحتسب عقلا ونقـلا
إنني أسلمت أمـــري في الهوى معنى وحسا
ما بقى إلا التفانـــي حبذا في الحب نحيـا
إنني بالمـــوت راض هكذا حال المحـب
يا حبيبي بحياتـــك بحيتك يا حبيبـــي
رق لي وانظر لحالـي أنت أدرى بالذي بـي
أنت دائي ودوائـــي فتلطف يا طبيبـــي
إن يكن يرضيك قتـلي فاجعل القتل بقربـي
إنني بالوصل أفنـــى هكذا حال المحـــب

يا خالق الأكوان

لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله يفنى العبد و يبقى الله
يا خالق الأكوان باللطف عاملنـي ما لي عمل يرضيك أنت الغني عـــني
يا واهب الإحسان تقواك ألهمنـي قد خاب من يعصيك سبحانك ارحمنـي
يا رب يا رحمان صل يا ذا المـــن على الروح في الأبدان والنورِ في العين
بمن حوى الأنوار والفضل والأسرار أحمد ضِيا الأبصار مَن مدحه فَنِّـــي
ما شعشعت أنوارْ من روضةِ المختار وغردت أطيار تشدوا على الغُصـــن
بالمصطفى المختار من خِيرة الأخيار لا تكشِفِ الأستار واغفِر وسامِحنـــي

تملكتم عقلي

لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إله إلا الله والحبيب رسول الله

و لما فنا صبري وقَلَّ تجلـــدي و فارَقني نومي و حُرِّمتُ مَضجعـي

الله الله (2×)

تملكتم عقلي و طرفي و مسمعي و روحي وأحشائي و كلي بأجمعـي

الله الله (2×)

أتيت لقاضي الحب قلت أحبتـي جفوني وقالوا أنت في الحب مدعـي

الله الله (2×)

و تبكيهم عيني وهم في سوادها و يشكو النوى قلبي وهم بين أضلعـي

الله الله (2×)

سلسلة 25.

أسماء الله الحسنى

(نسألك يا من) هو الله الذي لا إله إلا هو

ألرَّحْمَـنُ ألرَّحِـيمْ ألْمَـلِكُ القـــدوس

الســـلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار

المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار

القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم

يا الله

القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير

الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكورْ

العليُّ الكبير الحفيظ المقيت

الحسيب الجليل الكريم الرقيب

المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيـــــــل
القوي المتيـــــــن
الولي الحميـــــــد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم

يا اللّٰه

الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد
القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر
الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف
مالك الملك ذو الجلال و الإكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور المحيط

يا اللّٰه

طلعت شمس العرفان

لا إله إلا اللّٰه لا إله إلا اللّٰه
لا إله إلا اللّٰه هي روحي والريحان

طلعت شمس العرفـــــان سجدت لها الأكــوان
تغنى بها النسيـــــــم سبحت لها الأفنـــان
اهتزت لهـــــا الأرواح رقصت لها الأبــدان
أشرقت من مغـــــرب و طوت بُعد الأزمـان
ليست تعرف الغـــــروب لم يُحط بها المكــان
و سمت حتى صـــــارت باب حضرة الرحمـان

و دنت حتى اختفـــــت عن مشاهد العيـــان
و رقت ثم دقـــــت عن موازين البيـــان
وسبت لما رمـــــت بالطرف كل جَنـــان
تجلت فقطعـــــت أيْدِيهُن الحِســـان
دعاها البعض عَـــزة و جاب عنها البلـدان
أحياني بنظـــــرة كنت قبلها حيـــران
رواني بشربـــــة صرت للّي ظمـــآن
لا أدري من سكرتـــي أفي حلم أم يقظـــان
و قالت لي العُـــذال أنت و اللّٰه غلطـــان
هل أدَّيت فرضـــه و زدت النفلَ إحـسان
أما تخشى نـــــاره أما ترغب في الجنـان
قلت أخشى بُعـــده قُربُه عينُ الرِضـــوان

يا كوكب العصر

يا كوكب العصر يا نور بارينـا(×2) لولاك لم يسر نور الهدى فينا, نور الهدى فينا
ظهرت بالشرق تدعو إلى الحق(×2) بالجمع و الفرق نَورِ مَرائينا, نَورِ مَـرائينـا
قد كنت أهواها من قبل مبـداها والقلب ناداها من طور سينينا, من طور سينينا
هواك أفناني عن كـل إنسان جمالك الداني قد صار لي دينـا
حطيت أوزاري في بحرك الجاري بسرك الساري بالوصل داوينـا
يا قطبنا الخاتم يا ابن أبي القاسم عبيدك الناظم يرجوك تمكينـا
طلت على قلبي شمس من الغرب فأثبتت قربي بـين المحـبينـا
قد كنت أهواها من قبل مبـداها والقلب ناجاها في طور سينينا
هي كانت تهواني من قبل إمكاني يا أيها الفاني افهم معانينـــا
ربي بلا حدى صل على الفـردي محمد الهادي ختم النبيـنـا

سلسلة 26.

في ربيع

في ربيع قد أتانا فخر كل العالميـــن و به اللّٰه هدانا بالنبي طه الأميـــن
مرحبا أهلا و سهلا يا شفيع المذنبين جئتنا و اللّٰه حصنا يا ختام المرسليـن
فعليك اللّٰه صلى دائما في كل حيـــن و على الآل جميعا و الصحابة أجمعين

يا نبيا من قدم

يا نبيا من قـــــدم قد جلا عنا الظلـــم
وحبانا بالهـــــدى واستقام فحكـــــم
أيها الوجه الجميـــل والجنابُ المحتـــرم
صفوة الرب الجليـــل أنت شرفت الحـــرم
يا سراجا قد أنـــار وأتانا بالحكـــــم
جئت مزقت الستـــار ورفعت للهمـــــم

يا مولاي

بالنبي العدنانـــــي والآيات والسبع المثاني
استجب دعانـــــا يا ذا الإحســـــان
يا طه أنت روح الـروح يا طه جميل الخصـال
وجهك الصبـــــوح رمز للكمـــــال
يا طه قد حققت ظـــني يا طه جل من ســواك
سله يرحمنـــــي إن دهاني حالـــــي
يا طه فـفـيك الأرواح يا طه تزهو بالأفـراح
أعطـــــاك الفتاح آيات الكمـــــال
اللّٰه اللّٰه يا رســـول اللّٰه اللّٰه اللّٰه يا رســـول اللّٰه

دارك الملهوف يا عظيم الجاه

صلوا على هذا النبي الهاشمي المطلـــب
أحمد زكي النســب من وصفه في الكتــب
بمدح طه العربــي تحلو صنوف الطــرب
فالهج به يا مطربي دوما تفـــز بالأرب
ياآل ودي أكثــروا من ذكره وأبشـــروا
بكل خير بشـــروا كل محب للنبـــــي
بما أتاكم فاعملــوا وعن طريقه سلـــوا
وعن سواه فاعدلوا فإنه خير نبـــــي

سلسلة 27.

بمديحك

بمديحك طاب لي الكــلم و حلا لأحبتي النغــم
كم همت روحيَ نحوكــم و بك الأرواح تنسجـم
من مكة ضاء الكون هــدى و انجلت بالنور الظلــم
و تمايلت الدنيا فرحـــا و تغنى القاع و الأكــم
و مشت في الأرض عدالته فتآخى العرب و العجـم
قد ألف بين قلوبهـــم و بحبل الله قد اعتصموا
الكون أضاء بمولـــده و تبدد بالهادي الظلــم
و الأرض تهادت من طرب و زهور الروض تبتسـم

بمدح طه العربي

لا إله إلا الله لا إله إلا الله لا إلــه إلا الله لا إله إلا الله

لا إله إلا الله محمد رسول الله

بمدح طه العربـــي تحلو صنوف الطرب

فالهج به يامطربـي دوما تفز بـــالأرب

بما أتاكم فاعمـــلوا وعن طريقه اسـألوا

وعن سواه فاعدلـوا فإنه خير نبـــي

لِطَيْبَة مِيثـاقٌ

لِطَيْبَة ميثاقٌ عَلَيَّ عَظِيـــمٌ إذا ذكِرَتْ يَوْمًا لَدَيَّ أهِيـــمُ

وَمَاذاكَ إلاّأنّ فِيهَا مُحَمَّـــــدا نَبيَ الْهُدى رُوحُ الْوُجُودِ عَظِيمُ

هُوَالشَّمْسُ إلاّأنَّ فِي الْكَوْنِ نُورُهُ يَدُومُ وَنورُ الشَّمْس لَيْسَ يَـدُومُ

هُوَ الْبَحْرُعَمَّ الْكَائِناتِ بفضْلِـهِ بسَاحِلِهِ كُلّ الْكِرَام يَـعُـــومُ

هُوَالْعَبْدُ عَبْدُ اللّهِ سَيِّدُ خلْقِـهِ لَهُ الدَّهْرُ عَبْدٌ وَالزَّمَانُ خَـدُومُ

نَبيَ الْهُدى يَاأعْظَمَ الرّسْل نَائِلاً وَمَنْ جُودُهُ فِي الْعَالَمِينَ عَمِيمُ

تَدَارَكْ أغِثْنِي فِي أمُورِي فإنَّنِي عَارَتْنِي هُمُومٌ مَسُهُنَّ أليـمُ

وَذِكْرُ تَفْصِيلا تِهَا لـــكَ لازِمٌ فأنْتَ بأسْرَار الْغيُوب عَلِيـمُ

يَـأبَا الـزَّهْـرَاء

يَـاأبَاالزَّهْـرا لله نظْـرَه

لاتُخيِّبْنا ياسيـدي نحْنُ جـيـر انك نحْنُ ضِيـفانـك

صَفتِ النظْرَة طَابَتِ الْحَضْرَة جَاءَتِ الْبُشْرى لأ هْـل اللّهِ

قـامُواْ سُكَـارَى لـذي الْبـشَـارَة جَعْلُواْ عِمَارَه شُكْـراً للهِ

أيّهَا الْحَـاضِـر أذكُـرْ وَذاكِـــرْ إيَّـاكَ تُنْكِـرْ حَال أهْلِ اللّهِ

فسَلِّمْ لَهُمْ فِيمَا عَـرَاهُمْ وَاعْلَمْ أنّهُمْ غابُواْ فِي اللّهِ
فالْوَجْدُ بهمْ دَاعِي يَدْعِيهِمْ يَطْرَأ عَلَيْهِمْ فِي ذِكْرِ اللّهِ

سلسلة 28.

ماذا أعبر

ماذا أعبر عن ذات لها شـــرف من قاب قوسين أو أدنى و تمجيـد
أمده الله بالقرآن فهو لـــــه تاج بجوهرة التوحيد معقـــود
و زانه الله بالأخلاق فهي لـــه عقد من الجوهر الوضاء منضـود
فالمصطفى خير مولود و أكرمهم و ليس يشبهه في الناس مولود
سل أمه . عن كرامات له ظهرت و معجزات فذاك اليوم مشهود (2×)
المصطفى قبلة الدنيا و كعبتها و بابه ملجأ للخلق مشهـــود
عليه من صلوات الله أكملها و من تحياته بيض محاميـــد

من سار مثلي

من سار مثلي رأى العجائب فيا رفاقي شدوا الركائـب
فذا صراط السلوك بـــادي وذاك ليلى وذا مصاحـب
فليس عذر له قبـــول لمن تراخى ومن يجانـب
فيا مريد الإله بـــادر إلى حمانا ترى الحبايـب
فالكل في حضرتي له حضور وليس منهم في الغيب غائب
حتى ختام النواب طـــه إلينا آيب مع كل نـــائب
عليه صلى الإلـــه دوما كذاك آل مع كل صاحـب

لما تهت

الله الله بالمصطفى الهـادي الله الله قد أشرق الـوادي

سيد الكونين طرا والثقلين

لما تهت عن الكـــــون ولعا بطه الأميـــــن

ذابت أوهام البيـــــن

أضحى الفؤاد في الهــوى ولاح سر اليقيـــــن

فهو لا يدري من أيـــن

طاب خطاب المنـــادي عبدي أنت في أمـــان

وحصني من المحـــن

والكل منه وإليـــــه بدا بالوادي الأيمـــن

ما تم إلا التفاني

قد حقت بشرى الوصـــال من واسع المنـــــن

ربي الرحيم الرحمـــن

وأنا داخل على بابو

وأنا داخل على بابوعلى القبة الخضراء نظرة نظرة يا سيدي أنت صاحب الحضرة

وقـف تجاه رسول الله مبتهـلا ولازم الباب حتى تبلغ الأمـل

وشد رحلك واقصد نحو حضرته واحمل لمرضاته في الحب كل بلا

فما يفوز بوصل يأ اخي سوى من كان في الحب دوما يحمل الثقلا

ومرغ الخذ في اعتاب حضرتـه فإن اعتابه حصن لمن دخـل

هـذا الحبيب ينادي في الدجى سحرا هل من مقل عليه الدهر قد بخل

إن كنت ترجو نوالا من مكارمـه فانهض وكن رجلا بالسعي قد وصل

يا عذولي كف اللوم

يا عذولي كف اللـــوم فلم تدر بحالي اليـــــوم

و نشهد نجمة لمعـــت ومن ذاك الحمى رجعـــت

يا ليت الروح ما رجعـت كي تبقى في حمـــاهم دوم

تنام الناس وأنا فائـــق وأرعى النجم والسائـــق

فبالله ارحموا عاشـــق في حال الحب صار رســوم

يا ليت الصبح ما بـــان كي لا يرانا إنســـــان

حبيب الروح وافانـــا بكأس يبرئ المسقـــوم

يا قلب لا تبح بالحـــال فيفتوا بقتلك في الحـــال

فكم راحوا بحد نصـــال من الأحباب خواص القـــوم

يا محمد يا جوهرة عقدي

يَا مُحَمَّدْ يَا جَوْهَرَةْ عِقْدِي يَا هِلاَلَ التَّمَامْ

اَلْمَحَبَّة قَدْ هَيَّجَتْ وَجْدِي وَأَفْنَانِي الْغَرَامْ

أَنْتَ أَسْكَرْتَنِي عَلَى سُكْرِي مِنْ لَذِيذِ الشَّرَابْ

ثُمَّ شَاهَدْتُ وَجْهَكَ الْبَدْرِي عِنْدَ رَفْعِ الْحِجَابْ

ثُمَّ خَاطَبْتَنِي كَمَا أَدْرِي فَفَهِمْتُ الْخِطَابْ

نِلْتُ سُؤْلِي وَمُنْتَهَى قَصْدِي وَبَلَغْتُ الْمَرَامْ

قَدْ شُغِفْتُ بِذُرَّةِ الْمَجْدِ تَاجَ الرُّسْلِ الْكِرَامْ

يَا خَيَالِي وَأَنْتَ في ذَاتِي حَاضِرٌ لاَ تَغِيبْ

ثُمَّ صَيَّرْتَنِي رَقِيبْ ذَاتِي أَنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبْ

هل تقبلوني

هل تقبلوني هل تقبلونـــي عبد أثيم زادت شجـــونـــي
بالذل واقف بالباب عاكـــف واللّٰه خائف أن تطردونـــــي
أخشى ذنوبي زادت عيوبـي من ذي الخطوب فأنقذونـــي
أنتم مرادي يا للأيـــادي فانفوا رقادي وأيقظونـــــي
بحق طه من عز جاهـــا قولوا لي هاها وقربـونـــي
أرجو لقاكم روحي فداكـــم قصدي رضاكم فأتحفونـــــي
صلي وسلم ربي وعظـــم على المعلم أهل الفنـــــون
وامنن وواصل كل الأفاضـل ما قال قائل هل تقبلونـــــي

حادي القوم

حادي القوم بالله يا حـــــادي رَوِّحْ بينهم واجعل نظرك لـــي
إن رميت سهم النطق بيننـــا أصابت أذن الواعي ولي كبـــدي
إني بين من لا يدري ما الهـوى لو أصابني قالوا جن البلـــــي
إن جننت بحب الذي نهـــوى لا أبرأ اللّٰه جسمي من الضنـــى
لو صغى الناهي لنطقي مـا زاغ عن مذهبي وعاد منسوبا لـــي
سلهم يوم عنت الوجـــــوه للحي القيوم هل كانـوا معـــي
كذا يوم ألست بربكـــــم قلت بلى ولا زلت مـلبـــــي
أجبت داعي اللّٰه إذ نـــــادى يا قومنـــا ألا تجيبـوا الداعـي
إن رمتم سلوة في الحب كمـــا نحن فيه فاعدلوا عن الواشـــي
إن رمت تدري مقام أهل الهوى ها أنا أبدي لك قولا شـــافـــي
نحن وأهل بدر في العتق سـواء مَا بِيَ بِهِمُ ومـــا بـهـمُ بِـيَ

قل ياعظيم

قل ياعظيم أنت العظيـــم قدْ هَمَّنا أمر عـــــــظيم
وكـلُ أمـرٍ هَمَّـنـــا يَهـونُ بـاسـمك يا عظيم
لما بدا منك القبـــــول أُخرجت من سجن الأســـى
وزج بي عين الوصـــول وصرت بك مــؤنســـا
ولست من قلبي تـــزول كل الصباح والمســـاء
النظرة فيك يا جميـــل نعش بها عيشا رغـــد
أنت المحجة والدليـــل من ذا يطيق عنك البعـــاد
يا راحة القلب العليـــل فيك اجتمع كل المـــراد
أوقدت في قلبي هـــواك وقلت لي إياك تبـــوح
أم كيف لي أعشق ســواك وأنت لي جســـم وروح

اللّٰه أكبر الكبير

لاإله إلا اللّٰه لاإله إلا اللّٰه لاإله إلا اللّٰه وحده لا شريك له
اللّٰه أكبر الكبير المتكبـــــر على نفسه يستحق العبوديـــة
العبد اسم بلا مسمى في حقنـــا يدريه من كان مثلي بالمشاهـدة
مثله كمثل البحر و الأمـــواج فهكذا الخالق مع المخلوقـــات
صفاته لا تفارق ذاته أبـــدا ظاهره صَحْو و باطنُهُ سُكـرتي
هو الناطق على لسان لسانـــه لا انفصال بيني وبين الربـوبية
لما خرجت عن عقلي و نقلي وخيالي ونفسي وجنسي وأوصاف الغيرية
فاجتمعت جزئياتي بكلياتـــي فشاهدت المتجلي في كل مــرآة
نظرت شرقا وغربا جنوبا و قبلـة وأرضا و سماء ما ثم إلا ذاتـي
أين المراسم و الأجسام و الآســام كأنهم لم يكونوا حقا في نظرتي

غبت عن الكون و الكائنـــــات يا حسرة على أنواع التلونـــات
خرجت عن سمعي و بصري و كلامي كذاك شخصي و روحي وروحانيت

سلسلة 30.

إلزم الباب

لا إلـه إلا الله اللـه يا مولانـا
لا إلـه إلا الله جد علينـــا

إلزم الباب إن عشقت الجمال واهجر النوم إن أردت الوصال
واجعل الروح منك أول نقـد لحبيب أنـواره تتـــلألأ
كلهم يعـبدون من خوف نار ويرون النجاة حظا جزيـلا
أو بأن يسكـنوا الجنان فيضحوا في رياض ويشربوا السلسبيل
ليس لي في الجنان والنار رأي أنا لا أبتغي بحبـــي بديـلا

أيها العاشق

لا إلـه إلا الله الله الله لا إلـه إلا الله جد عليـنا

أَيُّهَا العَاشِقُ مَعْنَى حُسْنِنَـــــا مَهْرُنَا غَالٍ لِمَنْ يَخْطُبُنَـــــا
جَسَدٌ مُضْنًى وَرُوحٌ فِي العَنَـا وَجُفُونٌ لا تَذُوقُ الوَسَنَـــــا
وَفُؤَادٌ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُنَـــــا فَإِذا مَا شِئْتَ أَدِّ الثَّمَنَـــــا
وأْفْنَى إِ شِئْتَ فَنَاءً سَرْمَـــدَا فَالفَنَا يُدْنِي إِلَى ذاكَ الفَنـا
وَاخْلَعِ النَّعْلَيْنِ إِنْ جِئْتَ إِلَى ذَلِكَ الحَيِّ فَفِيهِ قُدْسُنَـــــا
وَعَنِ الكَوْنَيْنِ كُنْ مُنْخَلِعَا وَأَزِلْ مَا بَيْنَنَا مِنْ بَيْنِنَـــــا
وَإِذَا قِيلَ مَنْ تَهْوَى فَقُـــلْ أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا
أَنَا لِلَّهِ وَلِلَّهِ أَنَـــــا لَيْسَتِ الدُّنْيَا لِحَيٍّ وَطَنَـــــا
مَا أَرَى نَفْسِي إِلاَّ أَنْتُـــــمُ وَاعْتِقَادِي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَنَـــا

عُنْصُرُ الأَنْفَاسِ فِينَا وَاحِـــــدٌ وَكَذَا الأَجْسَامُ جِسْمٌ عَمَّنَـــا

يا الواجد بالصرخة

الصلاة والسلام على إمام الأرسـال سيدنا محمد كنزي و رأس مالـي
يا الواجد بالصرخة عند ضقت الحال جل مولانا عن شبه المثال عالي
غيثني يتفاجا كربي نلوح الأهـوال خاطري يتهنى قلبي يعود سالي
لاين يركن من بارت لو جميع الحيال عاد منزل ديوانو بالكدر مالي
دخيلك أمولا ي بالأنبيا و الارسال دخيلك آسيدي بجاه كل ولي
دخيلك بالسادات الصالحين الأفضال كاف الأقطاب والأجراس والأبدال
ما نتشي غايب نرجاك يا الجليل ولا نتشي عاجز تعذر يالمولى
قريب حاضر ناظر ماعطى حساينك جزيل قادر تشفي من ذات العبد كل علة
باب الإجابة عندك ما يتسد بقفال خزاينك مفتوحة للساعي بحالي

يا مداوي السقام

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه فرحنا بالله
يا مداوي السقام داو سقمي اللّٰه اللّٰه إن سقمي قد حار فيه الطبيب
يا مداوي العباد هب لي دواء اللّٰه اللّٰه إن دائي بالقرب منك يطيب
واشف قلبي من الذي قد عراه اللّٰه اللّٰه يا إلهي إني عليك حسيب
وأقل عَثرتي وجدلي بقرب اللّٰه اللّٰه حاشا إني أدعوك ثم أخيب

تملكتموا عقلي

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه يا مـولانا
اللّٰه اللّٰه اللّٰه لا إله إلا الله
تملكتم عقلي وطرفي ومسمعـي وروحي وأحشائي وكلي بأجمعـي
وأوصيتموني لا أبوح بسركـم فباح بما أخفي تفيض أدمعـــي

وتيهتموني في بديع جمالكم فلم أدري في بحرالهوي أين موضعي
أتيت لقاضي الحب قلت أحبتي جفوني وقالوا أنت في الحب مدعي
وعندي شهود للصبابة والأسى يزكون دعواي إذا جئت أدعي
سهادي ووجدي وإكتئابي ولوعتي وشوقي وسقمي واصفراري وأدمعي
ومن عجب أني أحن إليهم وأسال شوقا عنهم وهم معي
وتبكيهم عيني وهم في سوادها ويشكو النوى قلبي وهم بين أضلعي
فان طالبوني في حقوق هواهم فإني فقير لا علي ولا معي
وان سجنوني في جفون جفاهم دخلت عليهم بالشفيع المشفع

31. سلسلة

ياقاصد الديار

لا إله إلا الله لا إلـه إلا الله
لا إله إلا الله هي تداوي حالي

يا قاصد الديار إياك و الإنكار حذار والإدبار فهذا سر الله
سلم لما ترى فالسر إن سرى خلعنا العذار وفنينا في الله
إن بدت الأنوار وزالت الأغيار ورفع الستار تلك حضرة الله
اشتاقت القلوب لطلعة المحبوب ليس فيها لغوب هامت في حب الله
دارت كؤوس الراح وعم الإنشتراح واشتاقت الأرواح لترى وجه الله
فمنا من ينوح وجفنه مقروح بسره يبوح وقد غاب في الله
ومنا من يصيح كلامه تسبيح ومعناه صريح مشيرا إلى الله

أبدا تَحِنُّ

أبدا تــحـِنُّ إلـيـكـم الأرواح ووصالـكـم ريحانها والراح
وقلوب أهل ودادكم تشتاقكم وإلى لذيذ لقاكم ترتــاح
و رحمة للعاشقين تحملوا ستر المحبة والهوى فضّاح

أنا للقلب

اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه
اللّه اللّه اللّه مولانا أنت المعبود
أنا للقلب غــذاء أنا للــروح دواء
أنا للعقل ضيــاء أنا للنفس شــفاء
أنا للحق شهــود أنا للصدق وجــود
أنا للمقصود جـود أنـا لله عطــاء
يا مريد اللّه بــادر فعطاء اللّه حاضــر
وجمال اللّه ظاهــر ما على الفضل غطاء
مدد الرحمان دافـق للمنى كل الخلائــق
أيها الصادق سابـق وأجـب جاء الـنـداء

ساكن وسط قلبي

اللهم صل على المصطفى (2×) حبيبنا محمد عليه الســلام
ساكن وسط قلبي حبه يا كرام حبك يا محمد حرمني المنام
حرمني منامي ودمعي يسيل وشوقي دعاني وجسمي نحيل
داوي القلب يبرا لأنه عليل داوي القلب يبرا يا خير الأنـام
متى أرى مكة وزمزم حقيق وأنظر بعيني للوادي العتيق
ونشاهد محمد ونوره الشارق ونـشاهـد مقامك يا خيرالأنام

تحيا بكم كل أرض

لا إلـه إلا الله لا إلـه إلا الله

لا إلـه إلا الله يا رب خذ بيدي

صدقني أني أنا من ترقى للمـعنى سلم الأمر لنا وتوجـه إلـــى الله

تحيا بكم كل أرض تنزلون بهـا كأنكم في بقاع الأرض أمطـــار

ما دمت بين يديكم فالهنا مددي البسط حالي والأفراح طوع يـدي

أنتم وجودي وموجدي وواجدي لا أعـدم الله أهل الجـود من مـدد

من كـان منكم لكم عبدا على شرفـا من لم يكن عـبدكم والله لـم يسد

أنا الفقـير إليكم والغني بكـم وليس لي بعدكم حـرص على أحـد

و تشتهي العين فيكم منظرا حسنا كأنكم في عيون الناس أزهـار

و نوركم يهتدي الساري لرؤيته كأنكـم في ظلام الليل أقـمـار

والله لو فتحوا صدري لما وجدوا فيه غيركـــــم والله والله

وأنا داخل على بابو

وأنا داخل على بابوعلى القبة الخضراء نظرة نظرة يا سيدي أنت صاحب الحضرة

وقـف تجاه رسول الله مبتهـلا ولازم الباب حتى تبلغ الأمـل

وشد رحلك واقصد نحو حضرتـه واحمل لمرضاته في الحب كل بلا

فما يفوز بوصل يأ اخي ســوى من كان في الحب دوما يحمل الثقلا

ومرغ الخد في اعتاب حضرتـه فإن اعتابه حصن لمن دخـل

هـذا الحبيب ينادي في الدجى سحرا هل من مقل عليه الدهر قد بخل

إن كنت ترجو نوالا من مكارمـه فانهض وكن رجلا بالسعي قد وصل

سلسلة 32.

صلاة الله سلام الله عليك يا حبيب يا حبيب الله(×2)

قل للذي لامني

لا إلــه إلا الله لا إلــه إلا الله لا إله إلا الله يفنى العبد و يبقى الله

قل للذي لامني, في الهوى عنفني حيث لم يعرف شأني لذاك هو المعذور
لوعرف عذالي, حقيقة الوصال لصاروا مثل حالي ولكن جرى المقدور
فإذا السر بدا, من الغيب للشهادة إخترق الفؤاد وامتحق جبل الطور
هذي ليلى قد بدت, بالحسن تلونت لبعضها ظهرت وبطنت في الظهور
ظهرت لبعضها, وغابت عن كلها فلو كنت تدريها لصرت بها مسرور
جلسنا على حضرة, مع ملوك الخمرة من عجائب القدرة كأسها عنها يدور
فوالله من دنا, وذاق سر الفنا لباح بما بحنا قهرا وهو المعذور
فو الله لو قلنا, إليهم ما علمنا قليلا من صدقنا إلا الخواص أهل النور
أيا خليلي آت, مسرعا لحضرتي لا تخش من آفات ضريحي بيت المعمور
سقتني كأس التحقيق, وهدتني للطريق أغرقتني في العميق بحرها فاق البحور
سقتني كأسا يحلى, نورها عني يجلى خرجت من الغفلة غيبتي هي الحضور

نحن في مذهب الغرام

نحن في مذهب الغرام أذلة (×2) إن أقمنا على الحبيب أذلة
كيف يظهر في الوجود سواه وسناه كسا العوالم جملة
فتراه في كل شئ تراه (×2) فهو الكل دائما ما أجله
هم به صبابة وهياما إنما الصب من يعيش موله

فلا ترضى بغير الله حبا

فلا ترضى بغير الله حبـا (2×) كـل شـيء ما دونه سـراب(2×)
نصحتك إن كانت لك نسبة أهل الذكر في محبوبهم غابوا
فلا عيش إلا لذوي القـربى ليس لهم عن الحق حجـاب
أين الجنان منهم أين طوبـى عباد الله من الشوق ذابـوا
يا ليت لك من كأسهم شربة تكون لك في قربنا أسبـاب
فنعم العبد للنداء لـبى عندما أتـاه منا الخطـاب
فإن كانت لك في الله رغبة صحبتنا شرط ولا ارتيـاب

أتيناك بالفقر

دلوني دلوني, ياأهل الله عليه إكراما لمحمد دلوني علـيه
أتيناك بالفقر يا ذا الغنى و أنت الذي لم تزل محسنا
و عودتنا كل فضل عسـى يدوم الذي منك عودتنا
رأيناك في كل أمـر بـدا وليس من الأمر شيء لنا
إذا كنت في كل حال معي فعن حمل زادي أنا في غنى
فيا رب صلي على المصطفى صلاة تكون أمانا لنـا

سلسلة 33.

كنت ما بيني و بيني

اللّٰه اللّٰه اللّٰه — اللّٰه مولانا
اللّٰه اللّٰه اللّٰه — الكريم مولانا

كُنْتُ مَا بَيْنِي وَ بَيْنِي — غَائِباً عَنِّي بِأَيْنِي
وَ الَّذِي أَهْوَاهُ حَقّاً — لَمْ يَزَلْ ذَاتِي وَ عَيْنِي
فَانْظُرُونِي تُبْصِرُوهُ — إِنَّهُ وَاللَّهِ أَنِّي
لَيْسَ مَنْ يَهْوَى سِوَاهُ — فِي طَرِيقِ الْحُبِّ حُجَّة
فَازَ مَنْ أَضْحَى يَرَاهُ — وَ انْطَوَتْ عَنْهُ الْمَحَجَّة
زَالَ عَنْ طَرْفِي غِطَاه — وَ بَدَا حِبِّي بِلاَ هُوْ
وَ انْتَهَى أَمْرِي إِلَيْهِ — إِذْ طَوَى عَنِّي سِوَاهُ
فَغَدَوْتُ فِي سُرُورٍ — نَائِلاً قَلْبِي مُنَاهُ
خَائِضاً مِنْ فَرْطِ وَجْدِي — فِي هَوَاهُ كُلَّ لُجَّة
فَازَ مَنْ أَضْحَى يَرَاهُ — وَانْطَوَتْ عَنْهُ الْمَحَجَّة
سَمَحْتُ بِالْوَصْلِ مَيَّا — وَ صارَ نُورِي إِلَيَّ
وَ غَدَا لَيْلِيَ صُبْحاً — مُشْرِقاً مِنِّي عَلَيَّ
فَأَنَا مُفْرَدُ عَصْرِي — قُولُوا لِي بُشْرَى هَنِيَّهْ
لَمْ يَزَلْ حِبِّي بِصَدْرِي — وَ سِوَاهُ الْقَلْبُ مَجَّه

إني إذا ما ذكرت ربي

يا سعد قومٍ بالله فـــازوا (2×) — ولم يروا في الورى ســواه (2×)
قربهم منه و اجتباهـــــم — فنزهوا الفكر في عـــلاه
ليس لهم للسوى التفـــات — كيف وقد شاهدوا سنـــاه

أزال حجب الغطاء عنهـــم فاستنشقوا نفحة هـــواه
تجلى بالنوِر و البهـــــاءِ لهم فقالوا يا هوَ يا هـــو

زدني بفرط الحب

الله الله الله الله مـولانـــا الله الله الله لا إلـــه إلا الله

زدني بفرط الحب فيك تحيـــرا وارحم حشا بلظى هواك تسعـرا
وإذا سألتك أن أراك حقيقـــة فاسمح ولا تجعل جوابي لن تـرى
يا قلب أنت وعدتني في حبهـم صبرا فحاذر أن تضيق وتضجـرا
إن الغرام هو الحياة فمت بـــه صبا فحقك أن تموت وتعـــذرا
عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا وتحدثوا بصبابتي بين الـــورى
وأباح طرفي نظرة أملتهـــا فغدوت معروفا و كنت منكـــرا
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننـا سر أرق من النسيم إذا ســـرى
فأدر لحاظك في محاسن وجهـه تلقى جميع الحسن فيه مصـورا
ولو أن كل الحسن يكمل صـورة ورآه كان مهللا و مكبـــرا

متى يا عريب الحي

الله الله الله الله مـولانـــا الله الله الله لا إلـــه إلا الله

متى يا عريب الحي عيني تراكـم وأسمع من تلك الديـار نداكـم
ويجمعنا الدهر الذي حال بيننـا ويحظى بكم قلبي وعيني تراكـم
أمر على الأبواب من غير حاجـة لعلي أراكـم أو أرى مـن يراكم
سقاني الهوى كأسا من الحب صافيا فيا ليته لما سقاني سقاكـم
فيا ليت قاض الحب يحكم بيننـا وداع الهوى لما دعاني دعاكـم
أنا عبدكم بل عبد عبد لعبدكـم ومملوككم في بيعكم و شراكم
كتبت لكم نفسي وما ملكت يـدي وإن قلت الأموال روحي فداكـم

لساني يمجدكم وقلبي يحبكم
وما نظرت عيني مليحا سواكم
وما شرف الأكوان إلا جمالكم
وما يقصد العشاق إلا سناكم
وإن قيل لي ماذا على الله تشتهي
أقول رضا الرحمان ثم رضاكم
خذوني عظاما محملا أين سرتم
وحيث حللتم فادفنوني حداكم
ودروا على قبري بطرف نعالكم
فتحيى عظامي حين أصغى نداكم
وقولوا رحمك الله يا ميت الهوى
وأسكنك الفردوس إن كنت مغرم

سلسلة 34.

أحبتي إن كنتم

الله الله الله, الله يامولانا
لا إله إلا الله, الله يامولانا
أحبتي إن كنتم على صدق من أمري
فذاك نفس السبيل سيروا على سيري
فلست على شك تا الله و لا وهم
أنا العارف بالله في السر و الجهر
سُقيت من كأس الحب ثم ملكته
فصار ملكا لديَّ في مدة الدهر
جزى الله من جاد علينا بسره
فالجود فذاك الجود من جاد بالسر
عملنا على كتم الحقيقة و صونها
و من صان سر الله أخذ بالشكر
خمرة يحتاج الكل طرا لشربها
كما يحتاج السكران لمزيد السكر
فصرت لها ساقي و كنت عاصرها
و هل لها من ساق سواي في ذا العصر

علموني

الله الله الله يامولانا
الله الله لا إله إلا الله
علموني كيف المسير إلى الله
وقالوا خذ الرضاء تيجانا
قد رضينا بالله لا بسواه
ما لقينا لما رضينا هوانا
لي به قوة ولي منه لطف
ولهذا أرى الحصاة جمانا
ولقد أدركنا اليقين صغارا
وكبرنا وما جهلنا المكان

واذخرنا اليقين للحشر ذخرا ... وملئنا من الثبات جنانـا
حلية الناس جوهر وعقـود ... وتقى الله يا رجال حلانـا
ولبسنا من الحياء شعـارا ... وجعلناه فوقنا طيلسنـا
قد علمنا أن المحبة كنـز ... كل من صانها سما بنيانـا
أنا لو أشرب البحار جميعا ... لم أزل في محبتي ظمآنـا
لست أُروى إلا بلقياك يـارب ... فهذا اللقا أسمى رجانـا
وعليـنا من المهيمن عين ... أوسعتنا تحقيقا وعيانـا
ولنا قد أدير خمر التجلي ... وبه صار كأسنا ملآنـا
وشهدنا الوجود حوضا وكانت ... صور الكل عندنا كيزانـا

أكثر العاذلون

الله الله الله يامـولانـا ... الله الله لا إلـه إلا الله
أكثر العـاذلون فيك ملامي ... علهم يطفئـون نار غرامي
و تبـاهوا بأنهـم عيروني ... بجنون وحـيرة و هيـام
ورأوا أن ذاك يسلـي فؤادي ... عن هواك وذاك محض حرام
كيف أسلو وأنتم الروح منـي ... ودمائي حقيقـة وعظامي
وعزلتم عن الوجـود وجودي ... بشهود وجودكم في انعدامي
ثم من بعد ذاك أيقضتمونـي ... فانتبهت بفضلكـم من منامي
فإذا بالفناء قد كان وهمـا ... قد عراني كسائر الأوهـام
فأراني بأنني كنت غـيرا ... وتحولت بعـده لمقامي

سلسلة 35.

يا طالبا بلوغ الحقيقة

الله الله الله مـــــــرادي الله الله الله أناجـــــي

يا طالبا بلوغ الحقيقـــــة ادن فإن الوصول بصحبتـــي

فإلى سبيل اللّٰه دعوتـــــي على بصيره من أمري ويقظتي

فمقام التفريد منزلتـــــي بعد التجريد نلت أعلى رتبـة

فمن جاء قاصدا يسعى حضرتي أزج به بحر التوحيد بهمتـي

قد خصني الإله بمحبـــــة محت من قلبي أثر الغيريـــة

من واد محبة القدس أرتـــوي شرب عز و رفعة و تنعـــم

لما ناداني

لا إلـه إلا اللّٰه لا إلـــه إلا اللّٰه

لا إلـه إلا اللّٰه والحق يتجلـى

لما ناداني ربي بـشـرني بالقـرب خرجت من الريب سجدت شكـرا لله

من فيوض المصطفى شربت كأس الصفا سبحان الذي اصطفى من يدل على اللّٰه

طـوى عني غيـره فشاهدت سنـاه أدخلني حصنه لا إلـــه إلا اللّٰه

بالتصديق يا فقيـر ترتقي إلى الخبيـر وتشاهد البشيـرحبيبي رسـول اللّٰه

صدقني أني أنا من تـرقـى للمعنـى سلم النفس لنا وتـوجـه إلى اللّٰه

شربت كأس الغرام بلغت به المرام ودُكَّت حجب الظلام فضاء القلب بالله

من جاءني بالتصديق سالكا هذا الطريق خضت به بحر التحقيق وعرفته بـالله

ظهـر الحق وبـان واتضح للعيـان أنا داعي الرحمان أنا قائم بـــالله

لقد أتيت

لقد أتيت, الحمى بذلـــي(×2) ضيفا نزيلا فأكرمونـي

وجئت عبدا لكم ذليـــلا فهل عساكم أن تقبلوني

فيا كرام العباد جـــودوا ذنوب قلبي قد أثقلوني

ويا رعاة الأنام لطفـــا ويا حماتي تداركونـي

دارت كؤوسي فهمت وجدا وطبت لما سقيتمونـي

عار عليكم ألا تجيـــروا صبا أتاكم باك العيـون

والله إني لكم محـــب وعبد رق فواصلونـي

أطلع النهار

لا إلـه إلا الله الله اللـــه (×2)

لا إلـه إلا الله شرعنا هو القرآن

اطلع النهار على القمـــر الله الله و ما بقي إلا ربـــــي الله الله

الناس زارت محمـــد و أنا اسكن لي قلبـــي

اطلع النهار على قلبـــي الله الله حتى نظرته بعينـــي الله الله

أنت دليلي يا ربـــي أنت أولى مني فيـــا

غيبت نظري في نظـره الله الله وفنيت عن كل فانـــي الله الله

حققت ما وجدت غيـره و امشيت في حالي هانـي

يا لقاريين علم التوحيـد الله الله هنا البحور اللي تبغـــي الله الله

هذا مقام أهل التجريـد الواقفين مع ربـــي

الناس قالت لي بـدعي الله الله و أنا طريقي منجـورة الله الله

و إلى صفيت مع ربي العبد ما منه ضـرورة

يا الواقفين على زمزم الله الله خليوني نروى منـه الله الله

حبيبنا يـا محمـــد سلطـانا يا ما حنـــو
و إلـى نشوفـك يا لمجد الله الله انصيب راحة فـي نفسي الله الله
لـولا حبيبنـا محمـد ما كـان عرش ولا كرسـي

سلسلة 36.

شربنا على ذكـر

لا إلـــه إلا الله لا إلـــــه إلا الله
لا إلـــه إلا الله يفنى العبد ويبقى الله
شربنا على ذكـر الحبيب مدامـــة سكرنا بها من قبل أن يخلق الكـرم
لها البدر كاس وهي شمس يديـرها هلال وكم يبدو إذا مزجت نجـم
ولولا شذاها ما اهتديت لحانهـا ولولا سناها ما تصورها الوهـم
ولم يُبق منها الدهر غير حشاشـة كأن خفاها في صدور النهى كتـم
فإن ذكـرت في الحي أصبح أهلـه نشاوى و لا عار عليهم و لا إثـم

نظرت فلم أنظر

نَظَرْتُ فلمْ أ نْظُرْ سِـوَا كَ أحِبّـهُ لا إلهَ إلاّ ا للّه اللّه
وَلَوْلاَ كَ مَاطَـابَ الْهَوَى لِلَّذِي يَهْوَى لا إلهَ إلاّ ا للّه اللّه
خَلعْتُ عِذارِي فِي هَوَاكَ وَمَنْ يَكُـنْ لا إلهَ إلاّ الله اللّه
خَالِعَ الْعِـذارِ فِـي الْهَوَى سِرُهُ النَّجْوَى لا إلهَ إلا الله اللّه

وَمَزّقــتُ أثـوَابَ الْوَقارِ تَــهَتّكا(2×)
عَلَيْكَ وَطابَـتْ فـي مَحَبّتِكَ الْبـلْوَى
فمَا فِي الْهَوَى شَكْوَى وَلوْ مُزِّقَ الْحَشَى(2×)
وَعَـارٌعَلَى الْعشّاق فِي حُبِّكَ الشّكْوَى

كُنْتُ قبْلَ

كُنْتُ قبْلَ الْيَوْم مُضْنَى اللّٰه بالنَّوَى وَالْبَيْـــن
دَائِمَ الأحْـزَانِ لـمَّـا اللّٰه جَـنَّ لَيْلُ ا لأ يْـــن
فَـا نْثنَى لَيْلِي وَفَجْرِي اللّٰه لاحَ لِلْعَـيْـنَـيْـــن
فَـأ نَـا فِي ا لْكَـوْن وَحْدِي اللّٰه مَا لِكُ ا لْجَمْعَـيْـــن
لَـمْ نَـزَلْ مِنْ فَـرْطِ وَجْـدِي اللّٰه بَـرْزَخُ ا لْبَحْـرَيْـــن
قَـدْ تَـجَـلَّتْ شَـمْسُ ذاتِـي اللّٰه مِنْ سَحَاب الْغَـيْـــن

جمعت في حسنك المطالب

اللّٰه اللّٰه اللّٰه يا مولانا أنا فعاركم أرجـال اللّٰه
اللّٰه اللّٰه اللّٰه يا مولانا أنا خديم سيدي رسول اللّٰه

جمعت في حسنك المطالـــب فما لنا للسوى نظـــــر
وكل شيء نراه غائـــــب لما بدا وجهك الأغـــــر
يا سيدا كلما تجلـــــى إلى محب له خضـــــع
أنت بعز الكمال أعلـــــى عن كل من في العلا ارتفـع
وكل حسن بكم تجلـــــى طوبى لمرء بك اجتمـــع
مشارق الكون والمغـــارب كل إلى نورك افتقـــــر
وأنت فوق الجميع غالـــب لأنك العين و الأثـــــر
يا نور عين العيون طـــرا يا غاية القصد والمـــراد
سقيتني من بهاك خمـــرا أحالت النوم للسهـــاد
فلم أجد في هواك صبـــرا يا ساكن الجسم والفـــؤاد
هجرت من أجلك الحبايـــب إذ ليس لي دونكم وطـــر
وصار عندي من العجائـــب وجود امرئ عنكم صبـــر

مدامك

مدامك يا شيخ الحضـــرة الله الله مدام عجيـــب
وكل العليل به يبـــــرا الله الله لاش ما يصيب
يقول الفقير حين يلهـــج الله الله الكون متـاعـي
اشرب شـراب الصفـــا الله الله ترالعجائـــب
مع رجـال المعرفـــة الله الله والخمر طيـــب
احضرت أنا واحد النهـار الله الله يا قومي حضـرة
وجدتهم أهـــل الغـــرام الله الله وهم في حضـرة
عيونهـــم مذبلـــــة الله الله ووجوهم صفـرا
قلت لهم ندخل حمـــاكـم الله الله يا ذا الموالـــي
قالوا لي تقبـــل شرطـنا الله الله والشرط غـــال
تصبـــر على هذا الحالـة الله الله طـول الليالـــي
تشـــرب كؤوس الحنظـل الله الله والمر يحـــلا
ترجع سبيكـة من ذهـب الله الله يا من عرفنـــا

قبل خمر الدنان

الله الله الله, الله يا مولانا الله الله الله, الله بفضلك كله
قبل خمر الدنـــــان والكروم والعـــصـــر
أشرقت في الجنـــان شمس هذا الخـــمـــر
كم لهذه الشمـــوس في القلوب من أســـرار
لونها في الكـــؤوس يحكي ضوء النـــهـار
لو رأتها المجـــوس ما اصطلـت قـط نـار
وردة كالدهـــــان للعليـــل تبـــــرئ

شربها لي أمـــان ... من شهـود غيـــري
يا لها من رحيـــق ... نزهتني عنـــي
فغدوت حقيـــق ... غـائبـا عن أينـي
ما تراني أفيـــق ... إذ سكـرت مـنـــي
ما خفا لي بـــان ... فـغـــدوت أدري
أن حبـــي دان ... بعـد طـول هجـري
نور هذا الحبيـــب ... لم يـدع لي اشتـبـاه
إذ بدا من قريـــب ... ونـظـرت إيـــاه
ليس قط يغيـــب ... عـن فـؤادي سنـاه
لم يكن بمكـــان ... وهـو كـل الأمـــر
من رآه عيـــان ... لم يفـق مـن سكـر

سلسلة 37.

كن مع الله

لا إلـــه إلا الله ... لا إلـــه إلا الله
لا إلـــه إلا الله ... والصلاة على مولاي رسول الله
كن مع الله تر الله معـك ... واترك الكل وحاذر طمعـــك
لا تؤمل من سواه أمـلا ... إنما يسقيك من زرعـــك
ودع التدبير في الأمر له ... واصنع المعروف مع من صنعك
وإذا أعطاك من يمنعـه ... ثم من يعطي إذا ما منعـــك
كيفما شاء فكن في يـده ... لك إن فرق أو إن جمعـــك
إنما أنت له عبد فكـــن ... جاعلا في القرب منه ولعـــك
لا تقل لم يفتـح الله ولا ... تطلب الفتح وحرر ورعـــك

بروق الحمى

بروق الحمى لماعـــة ونفس الصب طماعـة
وكتمان الهوى طاعـــة ولكن هذه الساعـــة
رأينا وجه من نهـــوى ومنا حقت الدعـــوة
ونلنا الرتبة القصـــوى وبدا النور شعشاعـــا
ترنم أيها الحـــــادي أنا في يمنة الـــوادي
ولمع البرق لي بـــادي ودنيا الغير خداعـــة

أتيناك بالفقر

اللّه اللّه لمـا نادانـــــي اللّه اللّه بنوره سبانـــــي
أتيناك بالفقر يا ذا الغنـــى و أنت الذي لم تزل محسنـا
و عودتنا كل فضل عســـى يدوم الذي منك عودتنـــا
رأيناك في كل أمر بـــــدا و ليس من الأمر شيء لنـا
إذا كنت في كل حال معـي فعن حمل زادي أنا في غنى
فيا رب صلي على المصطفى صلاة تكون أمانا لنـــا

طالما أشكو غرامي

اللهم صل على المصطفـــــــى بديع الجمال و بحر الوفـــــا
طالما أشكو غرامي يا نور الوجـــود وأنادي يا تهامي يا معدن الجـــود
منيتي أقصى مرامي أحظى بالشهـود وأرى باب السلام يا زكي الجـدود
يا سراج الكون إني عاشق مستهـــام مغرم و المدح فني يا بدر التمـــام
يا سراج الأنبياء يا عال الجنـــان يا إمام الأتقياء إن قلبـــي ذاب

قبل خمر الدنان

نور هذا الحبيب — لم يدع لي اشتباه
إذ بدا من قريب — ونظرت إياه
ليس قط يغيب — عن فؤادي سناه
لم يكن بمكان — وهو كل الأمر
من رآه عيان — لم يفق من سكر
شربها لي أمان — من شهود غيري
يا لها من رحيق — نزهتني عني
فغدوت حقيق — غائبا عن أيني
ما تراني أفيق — إذ سكرت مني
ما خفا لي بان — فغدوت أدري
أن حبي دان — بعد طول هجري

لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى أَنْوَارِهِ

لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى أَنْوَارِهِ سَطَعَتْ — وَضَعْتُ مِنْ خِيفَتِي كَفِّيْ عَلَى بَصَرِي
خَوْفاً عَلَى بَصَرِي مِنْ حُسْنِ صُورَتِهِ — فَلَسْتُ أَنْظُرُهُ إِلاَّ عَلَى قَدَرِ
ٱلأَنْوَارُ مِنْ نُورِهِ فِي نُورِهِ غَرِقَتْ — وَ الْوَجْهُ مِنْهُ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ
رُوحٌ مِنَ النُّورِ فِي جِسْمٍ مِنَ الْقَمَرِ — كَحُلَّةٍ نُسِجَتْ فِي الأَنْجُمِ الزُّهَرِ
لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ آيَاتٌ مُبَيَّنَةٌ — لَكَانَ مَنْظَرُهُ يُغْنِي عَنِ الْخَبَرِ

يا محمد يا جوهرة عقدي

يَا مُحَمَّدْ يَا جَوْهَرَةْ عِقْدِي — يَا هِلاَلَ التَّمَامْ
اَلْمَحَبَّة قَدْ هَيَّجَتْ وَجْدِي — وَأَفْنَانِي الْغَرَامْ
أَنْتَ أَسْكَرْتَنِي عَلَى سُكْرِي — مِنْ لَذِيذِ الشَّرَابْ

ثُمَّ شَاهَدْتُ وَجْهَكَ الْبَدْرِي عِنْدَ رَفْعِ الْحِجَابْ
ثُمَّ خَاطَبْتَنِي كَمَا أَدْرِي فَفَهِمْتُ الْخِطَابْ
نِلْتُ سُؤْلِي وَمُنْتَهَى قَصْدِي وَبَلَغْتُ الْمَرَامْ
قَدْ شُغِفْتُ بِذُرَّةِ الْمَجْدِ تَاجَ الرُّسْلِ الْكِرَامْ
يَا خَيَالِي وَأَنْتَ في ذَاتِي حَاضِرٌ لاَ تَغِيبْ
ثُمَّ صَيَّرْتَنِي رَقِيبْ ذَاتِي أَنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبْ

سلسلة 38.

أعد لنا ذكر الأحباب

أعد لنا ذكر الأحبـــاب يا من غدا يسبي الالباب
واروي حديثا عنهم طال وآنف بهم عنا الأوصاب
بهم غدا عيشي صافـي وحبهم دائي شافـــي
الوصل منهم لي وافـي فكم وكم عم الطـــلاب
ياربنا صل وسلـــم على النبي طه أحـــمد
ألاح طيـر أو غـــرد وآله ثم الأصحـــاب

دلوني دلوني

وما أبتغيه عزيز جليـــــل فما الرأي فيه دلوني عليــه
دلوني دلوني يا هل اللّٰه عليــه إكراما لمحمد دلوني عليــه
محبوبي تواري في حجب الجمال وعني تسامي وأرخى الـدلال
وقد عيل صبري وعز الوصــال فباللّٰه ربي دلوني عليـــه
تحيرت فيه فكيف السبيـــل لوصل النزيه الحبيب الجميـل
إذا الحب وافي وراء الستـــار أرى الصب ناء وفي القلب نار
وإن كان في القرب بعد المــزار فكيف احتيالي دلوني عليــه

معي الحب يجلى وقلبي يهيـــم على الرأس أسعى بليل بهيـج
بروحي ارشدوني لعهدي القديـم وما الصبر مني دلوني عليـه
بروحي ارشدوني لعهدي القديـم وما الصبر مني دلوني عليـه
اهدوني لطه جمال الوجـــود عسى منه أحضى بنيل الشهود
ويطفي غليلي رحيق الـــورود فحبا بطه دلوني عليـــه

دعوني دعوني

دعوني دعوني أناجي حبيبـي ولا تعدلوني فعدلي حـــرام
تعلم بكاي ونح يا حمـــام وخذ عن شجوني دروس الغرام
وكفو ملامي فإني محـــب سقيت بخمر الهوى والغـرام
ومن كان مثلي معنى ومضنـى بحب النبي لماذا يـــلام
لا موني لا موني بحبك راموني يا قرة عيوني عليك الســلام
فؤادي لربع المدينة هـــام وقلبي تولع بخير الأنـــام
أيا آبن رامة حرمت المنـــام وزادني سقاها غرامك تمـام

سلسلة 39.

يا دليل يا دليل

يا دليل يا دليل يا دليل يا دليل يا دليل يا دليل يا دليل يا دليل
آه , يا دليل يا دليل سلم على الهادي يا دليل
جيت زاير جيت نـزور داركم دار كبـــيـرة
يا سيدي عجيني فطير جيت ندي لخميـــرة
مجمعكم كل ربـــاح يا أهل اللّٰه سادتـــي
بكم قلبي يفـــرح عند موتي وحياتـــي

صلى عليك اللّٰه

صلى عليك اللّٰه والملآيكة يانور عرش اللّٰه محمد
يا زين الرجال المفضـــل يا بحر الكمال نبينـــا
يا من ترد تدر فنـــــي فاسال عني الألوهيـة
أما البشر لا يعرفنـــي أحوالي عنه غيبيـــة
أطلبني عند التدانـــي من وراء العبوديـــة
أما الظروف والأكوانـــي ليس لي فيها بقيـــة
إني مظهر ربانـــــي والحال يشهد علـــي
أنا فياض الرحمانـــي ظهرت في البشريـــة

صلى عليك اللّٰه صلى عليك اللّٰه صلى عليك اللّٰه
صلى عليك اللّٰه يا النبي محمد

يا شافي يا عافي(×2)يا الهادي تعالـى جُد باللطف الخفي وبالزين الحالـة
ياأهل اللّٰه ادعيو لي(×2) وبدعاكم نتشافـى فمجمعكم قبلوني ياولاد الشرفـا
ياقائل قل اللّٰه (×2) عَمر بها أوقاتـــك ما تجد إلا اللّٰه عند موتك وحياتك

ملكني هواكم

ملكني هواكم عذبـــــني وزادني شوقا وقلقـــا
النوى والبين أقلقنـــــي وغشيا القلب واحتـرق
في بحر الهوى تركتمونـي فأنا مملوك فاعتقونـي
في ثوب رضاكم كفنونـــي في باب داركم الحدونـي
واكتبوا على قبري ورقـة هذا محب قد احتـــرق
يا راحة الروح ما أجلـــك أنت الذي حزت كل أيـن
ولم تزل في الوجود وحـدك فردا نزيها عن كل أيـن

سلسلة 40.

أهل الله

صلى الله على محمـــد وعلى آله وسلـــــم (2×)
أهل الله راهم حـــازوا يا سامع قولي و اصغـاه
بلغوا منا هم لما جـازوا وفنوا عما ســـــواه
شغلوا أعمارهم حتى فازوا بلا إلـــــه إلا الله

بها وصلوا للمطلـــوب كنزهم ذاك المرغـــوب
شاهَدوا نور المحبـــوب تجلى لمـــــن رآه
خُذها شفاء للقلـــوب لا إلـــــه إلا الله

تجلى جمالُ الـــذات وكذا نورُ الصفـــات
في مرآةِ الكائنـــات إذا شئتَ أن تـــراه
عليك بخَيرَ الكلمـــات لا إلـــــه إلا الله

حبيبي بذِكرَك نرتـــاح وزماني كلُ أفـــــراح
شفيعي البدرَ الوضـــاح محمد رســـــول اللّٰه
مَن جاءَ بِذا المفتـــاح لا إلـــــــه إلا اللّٰه

رفعت أستار البين

اللّٰه آللـــه اللّٰه اللّٰه (2×) مالنا مولا ســـوى اللّٰه (2×)
أقبل الساقي علينـــا قدم الكأس إلينـــــا
فاحتسيْنا و ارتوينـــا من كؤوسٍ جماليـــة
صاح فاغنمِ المعـــاشَ كمْ ميْتٍ أتاهمْ عـــاشَ
حاش أن يخيبَ حـــاشا من أتى بصدق النيـــة
إخلِ قلبكْ للتجلـــي واجلِ عيْنك للتمـــــلي
والسوى يا خِلِ خـَــلِّ و افن في الذاتِ العَليـــة
واشربِ الكأسَ جِهـارا لا ترى في الشُربِ عـــارا
وهِم واخلعِ العِـــذارا في المعاني الأُقدوسيـــة
جُدَّ سَـيرا للـــمنـازلْ وانتَهِجْ نَـــهجَ الأوائل
لا تصْغَ لقولِ عـــاذلْ إنما الإصغاء بَليَّـــة

يا هنا قلبي

لا إله إلا اللّٰه, لا إله إلا اللّٰه لا إله إلا اللّٰه, لا إله إلا اللّٰه
يا هنا قلبي وعينـي يا حياتي بَعد حيـن
بعد إبعادي و بينـي رَدَّنا اللّٰهُ إلـــى اللّٰه
عِش هنيئًا يا فؤادي وتَملَّى بالمـــرادْ
ليس هذا باجتهادي إنما الفضلُ مِـنَ اللّٰه
كلُّ ما في الحَي خيرُ ما به غير يَغيـــرْ

فاطرحِ الوهم المُغيرْ تَشْهدِ الكلَّ مِـنَ اللّٰه
إذْ شَهِدْنا الحقَّ حقاً ووَجدنا الِصدْق صدقَا
لم نرى غربًا وشرقًا غيرَه و حَسبُنـا اللّٰه

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه ....

إني إذا ما ذكرت ربي

يا سعد قومٍ بالله فـــازوا (2×) ولم يروا في الورى ســواه (2×)
قربهم منه و اجتباهـــم فنزهوا الفكر في عـــلاه
ليس لهم للسوى التفـــات كيف وقد شاهدوا سنـــاه
أزال حجب الغطاء عنهـــم فاستنشقوا نفحة هـــواه
تجلى بالنوِر و البهـــاءِ لهم فقالوا يا هوَ يا هـــو

وقفت بالباب

ادن يا عاشق إن كنت صـادق للسوى فارق تغنم الوصـل
ازداد حُبي بنسيم القـــرب وتلاشى كربي لما تجلـــى
وقفت بالباب رفعت الحجـاب فقال البواب أهلا وسهـــلا
تجلى ما كان في الأزل وبـان تراه عيان يسقي ويمـــلأ
يسقيك حقا ظاهر وباطـــن تراه جهرا وإلا فـــــلا
من أراد الشراب ورفع الحجاب فليات للباب قبل أن يغـــلا
يأتي مقيد فان مجـــــرد من طالب يورد يرضى بالقتلى
بقتل النفوس وفنا المحسوس حضرة القدوس فيها يتـولى
تجلس يا مريد بساط التوحيـد مقام التفريد لك أنت الأعـلى
تصير أنت الكل عنه لا تغفـل الفوق والأسفل منك تجـلى
هذا هو قصدي وله نهـــدي من أتى عندي يرى الجمـال

أنا هو الخمار ساقي الأبـرار كؤوس الأسرار نور الجـلالا

أبي وجدي ابن البوزيـــدي من فرع الهادي ابن عبـد الله

سلسلة 41.

لما تجلت روح نبينا

لا إله إلا الله لا إله إلا الله الله .. الله

لا إله إلا الله جود علينا

لما تجلت روح نبينا بالعطر والبهاء من قربنا

شمس بازغة من بيننا سطعت في الأفق من صحونا

أيها السائل عن قصتنا لو ترانا لم تفرق بيننا

روحه روحي وروحي روحه من رأى روحين حلت بدنا

فإذا أبصرتني أبصرته وإذا أبصرته أبصرتنا

عنصر الأنفاس فينا واحد وكذا الأجسام جسم عمنا

حُبُّ ٱلحَبِيبْ

حُبُّ الحَبِيبْ جَدَّدْ عَلَيَّا عَاشِقْ وأنا مُشْتَاقْ

هُوَ الَّذِي يَدْرِي مَا بِيَّا المَلِكُ الخَلاقْ

عَسَى نراه يعطف عَلَيَّا برَحْمَتِهِ يَشْفَقْ

يَا سَادَتِي قُولُوا هَنِيَّا طُوبَى لِمَنْ يَعْشَقْ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ

لاإله إلا الله لاإله إلا الله رحمة ربي موجودة

إِنْ لَمْ أَزُرْ هَذَا الْحَبِيبْ فَلَيْسَ لِي عَيْشٌ يَطِيبْ

وَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي سَكِيبْ إِنْ لَمْ أَزُرْ ذَاكَ الْمَقَامْ

شَوْقِي إِلَى ذَاكَ الْحَبِيبْ وَ الْمَوْتُ مِنْ وَجْدِي يَطِيبْ
فَاجْعَلْ لِقَاكَ لِي نَصِيبْ يَا خَاتِمَ الرُّسْلِ الْكِرَامْ
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى ذَاكَ الضَّرِيحَ الْأَنْوَارَ
رَوْضاً حَوَى خَيْرَ الْوَرَى مِنْ قَبْلِ مَوْتِي وَالسَّلاَمْ
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامْ اَلْمُصْطَفَى بَدْرِ التَّمَامْ
صَلُّوا عَلَيْهْ وَسَلِّمُوا يَشْفَعْ لَنَا يَوْمَ الزِّحَامْ

أَنْتُمْ فُرُوضِي

حَتَّى إِذَا مَا تَدَانَـــــــــى الْمِيقَاتُ فِي جَمْعِ شَمْلِي
صَارَتْ جِبَالِيَ دَكّـــــــتاً مِنْ هَيْبَةِ الْمُتَجَلِّـــــي
أَنْتُمْ فُرُوضِي وَنَفْلِـــي أَنْتُمْ حَدِيثِي وَ شُغْلِـي
يَا قِبْلَتِي فِي صَلاَتِـــي إِذَا وَقَفْتُ أُصَلِّـــي
جَمَالُكُمْ نَصْبَ عَيْنِـــي إِلَيْهِ وَجَّهْتُ كُلِّـــي
وَسِرُّكُمْ فِي ضَمِيـــرِي وَالْقَلْبُ طَوْرَ التَّجَلِّـــي
آنَسْتُ فِي الْحَيِّ نَـــــارًا لَيْلاً فَبَشَّرْتُ أَهْلِـــي
قُلْتُ امْكُثُوا فَلَعَلِّـــي أَجِدْ هُدَايَ لَعَلِّـــي
دَنَوْتُ مِنْهَا فَكَانَـــــتْ نَارَ الْمُكَلِّمِ قَبْلِـــي
نُودِيتُ مِنْهَا كِفَاحـــــاً رُدُّوا لَيَالِيَ وَصْلِـــي
وَلاَحَ سِرٌّ خَفِـــــــتِيٌّ يَدْرِيهِ مَنْ كَانَ مِثْلِـي
وَصِرْتُ مُوسَى زَمَانِـــي مُذْ صَارَ بَعْضِيَ كُلِّـي
فَالْمَوْتُ فِيهِ حَيَاتِـــي وَفِي حَيَاتِيَ قَتْلِـــي
أَنَا الْفَقِيرُ الْمُعَنَّـــى رِقُّوا لِحَالِيَ وَذُلِّـــي

اَللَّهْ اَللَّـــهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّـــهْ اَللَّهْ اَللَّهْ

مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة

وَ حْضرْتْ أَنَا وَاحْدَ النَّهَارْ — يَا قَوْمِ حَضْرَة
وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْغَرَامْ — وَهُمْ فِي حَضْرَة
قُلْتْ لَهُمْ نَدْخُلْ حِمَاكُمْ — يَا ذَا المَوَالِي
قَالُوا لِي تَقْبَلْ شَرْطَنَا — وَالشَّرْطُ غَالِي
تْصْبْر عَلَى هَاذْ الْحَالَة — طُولَ اللَّيَالِي
تْشْرْبْ كُؤُوسَ أَهْلَ الصَّفَا — تَرَى الْعَجَائِبْ
مَعَ رِجَالِ الْمَعْرِفَة — وَالْخَمْرُ طَيِّبْ
تَشْرَبْ كُؤُوسَ الْحَنْظَلِ — وَ الْمُرُّ يَحْلَى
تَصْبَحْ سَبِيكَ مِنْ ذَهَبْ — يَا مَنْ عَرَفْتَهْ

سلسلة 42.

بروق الحمى

بُرُوقُ الْحِمَى لَمَّاعَة — وَنَفْسُ الصَّبِّ طَمَّاعَة
وَ كِتْمَانُ الْهَوَى طَاعَه — وَلَكِنْ هَذِهِ السَّاعَة
رَأَيْنَا وَجْهَ مَنْ نَهْوَى — وَ مِنَّا حَقَّتِ الدَّعْوَى
وَنِلْنَا الرُّتْبَةَ الْقُصْوَى — وَبَدَا النُّورُ شَعْشَاعَه
تَرَنَّمْ أَيُّهَا الْحَادِي — أَنَا فِي يُمْنَهِ الْوَادِي
وَلَمْعُ الْبَرْقِ لِي بَادي — وَدُنْيَا الْغَيْرِ خَدَّاعَة
مَطَايانَا بِنَا سَارَتْ — وَفِي غَوْرِ الْحِمَى غَارَتْ
وَأَطْيَارُ الْمُنَى طَارَتْ — وَقَدْ مُدَّ الْفَتَى بَاعَهْ

يَا عَذُولِي

يَا عَذُولِي كُفَّ اللُّومْ وَلَمْ تَدْرِ بِحَالِي الْيَوْمْ
تَنَامُ النَّاسْ وَأَنَا فَائِقْ وَأَرْعَى النَّجْمَ وَالسَّائِقْ
فَبِاللَّهِ ارْحَمُوا عَاشِقْ فِي حَالِ الْحُبَّ صَارَ رُسُومْ
يَا قَلْبُ لاَ تَبُحْ بِالْحَالْ فَيَفْتُوا بِقَتْلِكْ فِي الْحَالْ
فَكَمْ رَاحُوا بِحَدِّ نِصَالْ مِنَ الْأَحْبَابْ خَوَّاصِّ الْقَوْمْ
وَنَشْهَدْ نَجْمَةً لَمَعَتْ وَمِنْ ذَاكَ الْحِمَى طَلَعَتْ
يَا لَيْتَ الرُّوحَ مَا رَجَعَتْ تَبْقَى فِي حِمَاهُمْ دُومْ
يَا لَيْتَ الصُّبْحَ مَا بَانَ كَيْ لاَ يَرَانَا إِنْسَانَا
حَبِيبُ الرُّوحِ وَافَانَا بِكَأْسٍ يُبْرِئُ الْمَسْقُومْ

طُفْ بِحَانِي

طُفْ بِحَانِي سَبْعاً ولُذْ بِذِمَامِي وَتَـجَـرَّدْ لِزَوْرَتِـي كُـلَّ عَـامِ
أَنَا سِرُّ الأَسْرَارِ مِنْ سِرِّ سِرِّي كَعْبَتِي رَاحَتِي وَبَسْطِي مُدَامي
أَنَا نَشْرُ العُلُومِ والدَّرْسُ شُغْلي أَنَـا شَـيْـخُ الوَرَى لِكُلِّ إِمَام
أَنَا فِي مَجْلِسِي أَرَى العَرْشَ حَقاً وَجَميعَ الأَمْلاكِ فِيه قِيَامِي
قَالتِ الأَوْلِيَاءُ جَمْعاً بِعَزْمٍ أَنْتَ قُطْبٌ عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ
قُلْتُ كُفُّوا ثُمَّ اسْمَعُوا نَصَّ قَوْلِي إِنَّمَا القُطْبُ خَادِمِي وَغُلاَمِي
كُلُّ قُطْبٍ يَطُوفُ بالبَيْتِ سَبْعاً وَأَنَا الْبَيْتُ طَائِفٌ بِخِيَامِي
كَشَفَ الحُجْبَ والسُّتورَ لِعَيْنِي وَدَعـانِـي لِحَـضْـرَةٍ وَمَـقَـامِ
فَاخْتَرَقْتُ السُّتُورَ جَمْعاً لِحبِّي عِنْدَ عَرْشِ الإِلَهِ كَانَ مَقَامِي

وكَسَانِي بِتَاجِ تَشْرِيفِ عِزٍّ وَطِرَازِ وَخِلْعَةٍ بِاخْتِتَامِ
فَرسُ العِزَ تَحْتَ سَرْجِ جَوَادِي وَرِكَابي عَالٍ وَعَزْمِي لِجَامِي
وَإِذَا مَا جَذَبْتُ قَوْسَ مَرَامِي كَان نَارُ الْجَحِيم مِنْهَا سِهَامِي
سَائِرُ الأَرْضِ كُلِّهَا تَحْتَ حُكْمِي وَهْيَ فِي قَبْضَتِي كَفَرْخِ حَمَامِ
يَا مُرِيدِي لَكَ الهَنَا بِدَوَامٍ عِشْ بِعِزٍ وَرِفْعَةٍ وَاحْتِرامِ
وَمُرِيدِي إذا دعانِي بِشَرْقٍ أَوْ بِغَرْبٍ أَوْ نَازِلٌ بَحْرَ طَامِ
فَأَغِثْهُ لَوْ كَانَ فَوْقَ هَواءِ أَنَا سَيْفُ القَضَا لِكُلِّ خِصَامِ
أَنَا فِي الْحَشْرِ شَافِعٌ لِمُرِيدِي عِنْدَ رَبِّي فَلاَ يُرَدُّ كَلاَمِي
أَنَا شَيْخٌ وَصَالِحٌ وَوَلِيٌّ أَنَا قُطْبُ وَقُدْوَةٌ لِلأَنَامِ
أَنَا عَبْدٌ لِقَادِرٍ طَابَ وَقْتِي وَجَدِّيَ الْمُصْطَفَى شَفِيعُ الأَنَامِ
فَعَلَيْهِ الصَّلاَةُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلى آلِهِ بِطُولِ الدَّوَامِ

43. سلسلة

نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ

نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ سِوَاكَ أُحِبُّـــــــهُ لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّه اَللَّهْ
وَ لَوْلاَكَ مَا طَابَ الْهَوَى لِلَّذِي يَهْـــــوَى لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّهْ اَللَّهْ
خَلَعْتُ عِذَارِي فِي هَوَاكَ وَ مَنْ يَكُــنْ لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّهْ اَللَّهْ
خَالِعَ عِذَارِهِ فِي الْهَوَى سِرُّهُ النَّجْـــوَى لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّهْ اَللَّهْ
وَ مَزَّقْتُ أَثْوَابَ الْوَقَارِ تَهَتُّكـا عَلَيْكَ وَ طَابَتْ فِي مَحَبَّتِكَ الْبَلْوَى
فَمَا فِي الْهَوَى شَكْوَى وَ لَوْ مُزِّقَ الْحَشَا

وعَارٌ عَلَى الْعُشَّاقِ فِي حُبِّكَ الشَّكْوَى
كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ مُضْنَى×3 بِالنَّوَى وَالْبَيْنْ
دَائِم الْأَحْزَانِ لَمَّـــــا×3 جَنَّ لَيْلُ الْبَيْنْ
فَانْجَلَى لَيْلِي وَفَجْــرِي×3 لاَحَ لِلْعَيْنَيــنْ
ف أَنا في الكَونِ وَحدي مالك الجمعين

رفعت أستار البين

اللّٰه آللـــه اللّٰه اللّٰه (×2) مالنا مولا ســـوى اللّٰه (×2)
أقبل الساقي علينـــا قدم الكأس إلينـــــا
فاحتسيْنا و ارتوينـــا من كؤوسٍ جماليـــة
صاح فاغنمِ المعـــاشَ كمْ ميْتٍ أتاهمْ عـــاشَ
حاش أن يخيبَ حـــاشا من أتى بصدق النيـــة
إِخلِ قلبكْ للتجلـــي واجلِ عيْنك للتمـــلي
والسوى يا خِلِ خَـــلِّ و افن في الذاتِ العَليـــة
واشربِ الكأسَ جِهـارا لا ترى في الشُربِ عـــارا
وهِم واخلعِ العِـــذارا في المعاني الأُقدوسيـــة
جُدَّ سَـيرا للـــمنـازلْ وانتَهِجْ نَـــهجَ الأوائـل
لا تصْغَ لقولِ عـــاذلْ إنما الإصغاء بَليَّـــة

يا هنا قلبي

لا إله إلا اللّٰه, لا إله إلا اللّٰه لا إله إلا اللّٰه, لا إله إلا اللّٰه
يا هنا قلبي وعينـي يا حياتي بَعد حيـن
بعد إبعادي و بينـي رَدَّنا اللّٰهُ إلـــى اللّٰه
عِش هنيئًا يا فؤادي وتَملَّى بالمـــرادْ

ليس هذا باجتهادي إنما الفضلُ مِـنَ اللّٰه
كلُّ ما في الحَي خيرُ ما به غير يَغيـــــرْ
فاطرحِ الوهم المُغيرْ تَشْهدِ الكلَّ مِـنَ اللّٰه
إذْ شَهِدْنا الحقَّ حقاً ووَجدنا الِصدْق صدقًا
لم نرى غربًا وشرقًا غيرَه و حَسبُنـا اللّٰه

طرقت باب الرجاء

اللّٰه آلله اللّٰه مولانا اللّٰه آلله بفضلك كله
طرقت باب الرجاء والناس قد رقدو وبت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا أملي في كل نائبة يامن عليه لكشف الضر اعتمد
أشكو إليك أمورا أنت تعلمها مالي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل مفتقرا إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تردناها ياربي خائبة فبحر جودك يروي كل من ير

متى يا عريب الحي

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه مـولانـــا اللّٰه اللّٰه اللّٰه لا إلـــــه إلا اللّٰه
متى يا عريب الحي عيني تراكـم وأسمع من تلك الديـار نداكـم
ويجمعنا الدهر الذي حال بيننـا ويحظى بكم قلبي وعيني تراكـم
أمر على الأبواب من غير حاجـة لعلي أراكـم أو أرى مـن يراكم
سقاني الهوى كأسا من الحب صافيا فيا ليته لما سقاني سقاكـم
فيا ليت قاض الحب يحكم بيننـا وداع الهوى لما دعاني دعاكـم
أنا عبدكم بل عبد عبد لعبدكـم ومملوككم في بيعكم و شراكم
كتبت لكم نفسي وما ملكت يـدي وإن قلت الأموال روحي فداكم
لسـاني يمجدكم وقلبي يحبكـم وما نظرت عيني مليحا سواكم

وما شرف الأكوان إلا جمالكم وما يقصد العشاق إلا سناكم
وإن قيل لي ماذا على الله تشتهي أقول رضا الرحمان ثم رضاكم
خذوني عظاما محملا أين سرتم وحيث حللتم فادفنوني حداكم
ودروا على قبري بطرف نعالكم فتحيى عظامي حين أصغى نداكم
وقولوا رحمك الله يا ميت الهوى وأسكنك الفردوس إن كنت مغرم

سلسلة 44.

قل للذي لامني

لا إلــه إلا الله لا إلــه إلا الله لا إله إلا الله يفنى العبد و يبقى الله

قل للذي لامني, في الهوى عنفني حيث لم يعرف شأني لذاك هو المعذور
لوعرف عذالي, حقيقة الوصال لصاروا مثل حالي ولكن جرى المقدور
فإذا السر بدا, من الغيب للشهادة إخترق الفؤاد وامتحق جبل الطور
هذي ليلى قد بدت, بالحسن تلونت لبعضها ظهرت وبطنت في الظهور
ظهرت لبعضها, وغابت عن كلها فلو كنت تدريها لصرت بها مسرور
جلسنا على حضرة, مع ملوك الخمرة من عجائب القدرة كأسها عنها يدور
سقتني كأس التحقيق وهدتني للطريق أغرقتني في العميق بحرها فاق البحور
فيا طالب الهوى والغيب عن السوى أنا صاحب الدوى أنا الطبيب المشهور
فوالله من دنا, وذاق سر الفنا لباح بما بحنا قهرا وهو المعذور
فو الله لو قلنا, إليهم ما علمنا قليلا من صدقنا إلا الخواص أهل النور
أيا خليلي آت, مسرعا لحضرتي لا تخش من آفات ضريحي بيت المعمور
سقتني كأس التحقيق, وهدتني للطريق أغرقتني في العميق بحرها فاق البحور
سقتني كأسا يحلى, نورها عني يجلى خرجت من الغفلة غيبتي هي الحضور

بدور تجلت

بدور تجلت بأوج الجمال فأهلا وسهلا بأهل الكمال
شموس المعالي وزهر النجوم لدينا تبدت ونور الهلال
بديع المحيا أمان الوشاح فشمس الثريا تضيء كالصباح
حلالي افتضاحي بحب الملاح وزاد ارتياحي بطيب الوصال
بمجلى شهودي ألفت الغرام وتمت سعودي بكم يا كرام
ونلت الأماني وأنى المرام بقرب أراني جمال الكمال

ادن يا عاشق

تجلى ما كان في الأزل وبان تراه عيان يسقي ويملا
ادن يا عاشق إن كنت صادق للسوى فارق تغنم الوصلا
ازداد حبي بنسيم القرب وتلاشى كربي لما تجلى
تجلى ما كان في الأزل وبان تراه عيان يسقي ويملا
وقفت بالباب ورفعت الحجاب فقال البواب أهلا وسهلا
يسقيك حقا ظاهر وباطن تراه جهرا وإلا فلا
من أراد الشراب ورفع الحجاب فليأت للباب قبل أن يغلى
يأتي مقيد فاني مجرد من طلب يورد يرضى بالقتلا
بقتل النفوس وفنا المحسوس حضرة القدوس فيها يتولى
تجلس يا مريد بساط التوحيد مقام التفريد لك أنت الأعلى

طرقت باب الرجاء

الله الله كريم الله رحيم الله دائم يا هو
طرقت باب الرجاء والناس قد رقدو وبت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا أملي في كل نائبة يامن عليه لكشف الضر اعتمد

أشكـو إليك أمورا أنت تعلمها مالي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل مفتقرا إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تردناها ياربي خائبة فبحر جودك يروي كل من يرد

خير البرية

خير البرية. يا محمد نظرة إلي يا محمد
ما انت الا يا محمد كنز العطية يا سيد
يا بحر فضل يا محمد وتاج عدل يا محمد
جدلي بوصل يا محمد قبل المنية يا سيد
حاشاك تغفل يا محمد عنا وتبخل يا محمد
يا خير مرسل يا محمد ارحم شجيا يا سيد
اهديك حبي يا محمد صلاة ربي يا محمد
مادام قلبي يا محمد بالذكر حيا يا سيد

كيف يسلو

قالوا من حب اللّٰه يموت قلت أهلا بقاتلي
إن في الموت راحة للمحب اذا بلي
قالوا إن كنت صادقا فقم في الليل وأسأل
إن في الليل ساعة لا تنمها يا غافل
كيف يسلو من قد بلي عن هواه أو يغفل
اشغف القلب حبه يا اهل ودي لا عيش لي

سلسلة 45.

أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ

أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ عَلَى صِدْقٍ مِنْ أَمْرِي فَذَاكَ نَفْسُ سَبِيلِي سِيرُوا عَلَى سَيْرِي
فَلَسْتُ عَلَى شَكٍّ تَاللَّهِ وَ لاَ وَهْـــمِ أَنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ فِي السِّرِّ وَ فِي الْجَهْرِ
سُقِيتُ مِنْ كَأْسِ الْحُبِّ ثُمَّ مَلَكْتُـــهُ فَسَارَ ملْكاً لَدَيَّ فِي مُدَّةِ الدَّهْـــرِ
جَزَى اللّٰهُ مَنْ جَادَ عَلَيْنَا بِســـرِّهِ فالجُودُ فَذَاكَ الْجُودْ مَنْ جَادَ بِالسِّرِّ
عَمِلْنَا عَلَى كَتْمِ الْحَقِيقَةَ وَ صَوْنِهَـــا وَ مَنْ صَانَ سِرَّ اللّٰهْ أَخذَ بِالشُكْـــرِ
وَ لَمَّا جَادَ الْوَهَّابُ عَنِّي بِنَشْرِهَـــا أَهَّلَنِي لِلتَّجْرِيدِ مِنْ حَيْثُ لاَ أَدْرِي
وَ قَلَّدَنِي سَيْفُ الْعَزْمِ وَالصِّدْقِ وَالتُّقَى وَ مَنَحَنِي خَمْراً فَيَا لَهُ مِنْ خَمْـــرِ

لَوْ كُنْتَ ذَا اتِّصَالِ

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ يَا مَوْلاَنَا اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ لاَإِلاَهَ إِلاَّاللَّهْ

لَوْ كُنْتَ ذَا اتِّصَالِ أَبْصَرْتَ لِلْعُـــلاَ
نُوراً بِلاَ مِثَـــالِ وَإِنْ تَمَثَّـــلاَ
حَالُ الْمُحِبِّ نَاطِـقْ بِحَالِ أَمْـــرِه
مَنْ مَيَّزَ الرَّقَائِـــقْ بِعَيْنِ فِكْـــرِه
لاَحَتْ لَهُ الْحَقَائِـقْ بِغَيْبِ سِـــرِّهِ
وَكَانَ ذَا جَمَـــالِ مِنْ نُورِهِا انْجَلَـــى
مِنْ ذَلِكَ الْجَمَـــالِ وَالنُّورِ وَالْحُـــلاَ
أَتَدَّعِي هَوَانَـــا وَتُظْهِرُ الْخِـــلاَفْ
فَخَلِّي مَنْ سِوَانَـــا تُسْقَى الرِّضَى ارْتِشَافْ
وَتَبْتَغِي رِضَانَـــا مَا مِنْكَ ذَا انْتِصَـافْ
يَا طَالِبَ الْوِصَـــالِ مِنْ سَيِّدٍ عَـــلاَ

إِنَّ الْوِصَالَ غَـــــالٍ ... وَ مَا غَلاَ حَـــــــــلاَ

عُشَّاقُنَا فُنُـــــــــونْ ... كُلٌّ لَهُ مَقَـــــــــامْ

هَذَا بِهِ شُجُـــــــــونْ ... وَذَا بِهِ هُيَـــــــــامْ

وَسِرُّنَا الْمَصُـــــــونْ ... قَدْ أَعْجَزَ الأَنَـــــامْ

فَدَعْ مِنَ الْمُحَـــــالِ ... وَاخْضَعْ تَدَلُّـــــــلاَ

لِذَلِكَ الْجَمَـــــــالِ ... وَالنُّورِ وَالْحُـــــــــلاَ

مَا عَزَّةُ مَا لَيْلَـــــى ... مَا الْخِيفُ مَا الْحَطِيمْ

مَا فِي الْوُجُـــودِ إِلاَّ ... إِلاَهُنَا الْقَدِيـــــــمْ

لِلطُّورِ قَدْ تَجَلَّـــى ... وَكَلَّمَ الْكَلِيـــــمْ

قَدْ لَجَّ فِي السُّـــؤَالِ ... مُذْ لاَحَ وَانْجَلَـــى

نُوراً بِلاَ مِثَـــــــالِ ... وَإِنْ تَمَثّـــــــــلاَ

هَوَاكَ فِي الضَّمِيـــرْ ... والْقَلْبُ لاَ يَـــــزُولْ

بِالْمُصْطَفَى الْبَشِيـــرْ ... اَلسَّيِّدِ الرَّسُـــــــولْ

فَاصْفَحْ عَنِ الْفَقِيـــرْ ... وَاسْمَعْ لِمَا يَقُـــــولْ

يَا مَنْزِلَ الْوِصَـــالِ ... حُيِّيْتَ مَنْـــــــزِلاَ

فَمَا أَنَا بِسَـــــالٍ ... عَنْهُ وَإِنْ سَـــــــلاَ

سلسلة 46.

يَا أَبَا الزَّهْرَا

مدد مدد نَظْرَة صاحب الحضرة نَظْرَة

يَا أَبَا الزَّهْرَا يَارسول الله نَظْرَة

صَفَتِ النَّظْرَة نَظْرَة طَابَتِ الْحَضْرَة نَظْرَة

جَاءَتِ الْبُشْرَى لأَهْلِ اللَّهِ نَظْرَة

قَامُوا سُكَارَى نَظْرَة لِذِي الْبِشَارَة نَظْرَة

جَعْلُوا عِمَارَة شُكْراً لِلَّهِ نَظْرَة

فَالْوَجْدُ بِهِمْ نَظْرَة دَاعِي يَدْعِيهِمْ نَظْرَة

يَطْرَأْ عَلَيْهِمْ فِي ذِكْرِ اللَّهِ نَظْرَة

هَنِيئاً لَنَا نَظْرَة ثُمَّ بُشْرَانَا نَظْرَة

إِنْ كَانَ لَنَا حُمْقٌ فِي اللَّهِ نَظْرَة

مُريداً بادِر نَظْرَة بِقَلبٍ حاضِر نَظْرَة

لسانٍ ذاكرِ بقَولكَ اللَه نَظْرَة

من لا يرضانا نَظْرَة محروم هوانا نَظْرَة

هو في عنا حتّى يلقى اللَه نَظْرَة

شوَّش لي بالي نَظْرَة حبُّ الموالي نَظْرَة

أهلِ الكمالِ عرّفوني اللَهُ نَظْرَة

أَنْتَ اللَّه

أَنْتَ اللَّه أَنْتَ الْبَاقِي ×2 أَنْتَ الْحَيّ أَنْتَ النُّورْ يَا مَوْلاَيْ زَادَ اشْتِيَاقِي

أَنَا الْمَوْجُودُ وَالْمَعْدُومْ وَالْمَنْفِيُّ وَالْبَاقِي

أَنَا الْمَحْسُوسُ وَالْمَوْهُومُ وَ الْأَفْعَاءُ وَ الرَّاقِي

أَنَا الْمَحْلُولُ وَالْمَعْقُودُ وَالْمَشْرُوبُ وَالسَّاقِي

أَنَا الْكَنْزُ أَنَا الْفَقْرُ أَنَا خَلْقِي وَ خَلاَّقِي

فَلاَ تَشْرَبْ بِكَاسَاتِي فَفِيهَا سُمُّ دِرْيَاقِي

وَ لاَ تَطْمَعْ وَلَوْ جَافَ فَمَسْدُودٌ بِإِغْلاَقِي

وَلاَ تَجْعَلْكَ غَيْراً لِي وَلاَ عَيْناً لآِماقِي

لَكِنْ مَا عَنَيْتُ بِهِ بِهِ غَيَّبْتُ أَشْوَاقِي

ولا تحفظ دماما لي ولا تنقض لميثاقي

ولا تثبت وجودا لي ولاتنفيه يا باقي

فلا عين و لا بصر ولكن سر أماقي

ولا أجل ولا عمر ولا فانٍ ولا باقي

سلسلة 47.

أَتَى الدَّانِي

أَتَى الدَّانِي أَتَى الدَّانِي كَبَدرٍ فَوْقَ أَغْصَانِ 2×
وَ فِيهِ أَشْرَقَتْ ذَاتِي بِلاَ شِبْهٍ وَ لاَ ثَانِي

أَلاَ يَا سَائِلاً عَنِّي جَمِيعُ الْكَوْنِ مِنْ فَنِّي
وَ مِنْ إِنْسٍ وَ مِنْ جِنٍّ وَ مِنْ حُورٍ وَ وِلْدَانِ
وَلَمَّا قُمْتُ عَنْ حَمْلِي رَأَيْتُ الْعِلْمَ فِي الْجَهْلِ
وَإِنِّي قَدْ جَلاَ عَقْلِي وَنُورُ الْقُدْسِ يَغْشَانِي
فَلَيْسَ الشَّرُّ يُقْصِينِي وَ لَيْسَ الْخَيْرُ يُدْنِينِي
حَبِيبِي صَارَ هُو دِينِي سِوَاهُ جَمْعُ أَوْثَانِي
شُهُودِي جَلَّ مِنْ غَيْبِي وَعِلْمِي جَلَّ مِنْ كَسْبِي
وَقَلْبِي قَالَ عَنْ رَبِّي وَرَاءَ الْكُلِّ تَلْقَانِي
وَخَمْرِي مُذْ بَدَا رَاقٍ شَرِبْتُ الْكَأْسَ وَالسَّاقِي
فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْبَاقِي بِهِ قَدْ صَحَّ إِيمَانِي
صَلاَةُ الْوَاحِدِ الْوِتْر عَلَى الْوِتْرِ وَ فِي الْوِتْرِ
مُحَمَّدْ مَصْدَرُ الْأَمْر عَلِيُّ الْقَدْرِ وَالشَّانِ

نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ

اللّٰه نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ سِوَاكَ أُحِبُّـــــــهُ لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللّٰه اَللّٰهْ
وَ لَوْلاَكَ مَا طَابَ الْهَوَى لِلَّذِي يَهْـــــوَى لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللّٰهْ اَللّٰهْ
خَلَعْتُ عِذَارِي فِي هَوَاكَ وَ مَنْ يَكُــنْ لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللّٰهْ اَللّٰهْ
خَالِعَ عِذَارِهِ فِي الْهَوَى سِرُّهُ النَّجْـــوَى لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللّٰهْ اَللّٰهْ
وَ مَزَّقْتُ أَثْوَابَ الْوَقَارِ تَهَتُّكـا عَلَيْكَ وَ طَابَتْ فِي مَحَبَّتِكَ الْبَلْوَى

فَمَا فِي الْهَوَى شَكْوَى وَ لَوْ مُزِّقَ الْحَشَا
وعَارٌ عَلَى الْعُشَّاقِ فِي حُبِّكَ الشَّكْوَى
كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ مُضْنَى×3 بِالنَّوَى وَالْبَيْنْ
دَائِم الْأَحْزَانِ لَمَّـــــا×3 جَنَّ لَيْلُ الْبَيْنْ
فَانْجَلَى لَيْلِي وَفَجْــرِي×3 لاَحَ لِلْعَيْنَيــنْ
فأَنا في الكَونِ وَحدي×3 مالِكُ الجَمعَين

إني إذا ما ذكرت ربِي

آ اللّٰه, آ اللّٰه, آ اللّٰه, آ اللّٰه سيدي يالله
آ اللّٰه, آ اللّٰه, آ اللّٰه, آ اللّٰه العظيم آ اللّٰه

سيدي يالله

اني إذا ما ذكرت ربي اهتز شوقي إلى لقاه
طابت حياتي وضاء قلبي بذكر ربي جل علا
ما ذاق طعم الغرام إلا من عرف الوصل أو دراه
يا سعد قوم بالله فازوا فلم يرو في الورى سواه

مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة

مُدَامٌ عَجِيـــــبٌ مُدَامٌ عَجِيـــــبٌ
وَ حْضَرْتْ أَنَا وَاحْدَ النَّهَارْ يَا قَوْمِ حَضْرَة
وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْغَرَامْ وَهُمْ فِي حَضْرَة
وَ كُلُّ الْعَلِيلْ بِهْ يَبْرَا وَ اشْنَ يَصِيبُ
يَقُولُ الْفَقِيرْ حِيثْ يَلْهَجْ اَلْكَوْنُ مَتَاعِي
خَمْرَةٌ شَرِبْهَا الْحَلاَّجْ وَ سِيدِي الرِّفَاعِي
قُلْتْ لَهُمْ نَدْخُلْ حِمَاكُمْ يَا ذَا الرِّجَالِ

قَالُوا لِي تَقْبَلْ شَرْطَنَا وَالشَّرْطُ غَالِي
تْصْبْر عَلَى هَاذْ الْحَالَة طُولَ اللَّيَالِي
تْشْرْبْ كُؤُوسَ أَهْلَ الصَّفَا تَرَى الْعَجَائِبْ
مَعَ رِجَالِ الْمَعْرِفَة وَالْخَمْرُ طَيِّبْ
تَشْرَبْ كُؤُوسَ الْحَنْظَلِ وَ الْمُرُّ يَحْلَى
تَصْبَحْ سَبِيكَ مِنْ ذَهَبْ يَا مَنْ عَرَفْنا

اللّٰه اللّٰه أغثنا يا رسول اللّٰه

قومو لله يا شرابين الخمرة ×2 رسواللّٰه راه معنا في الحضرة ×2

اللّٰه اللّٰه أغثنا يا رســـول اللّٰه ياعظيم الجاه عليك صلوات اللّــه
عَبْدٌ بِالبَابِ يَرْتَجِي لَثْمَ الأَعْتَـــــابْ جُدْ بِالجَوَابْ مَرْحَبًا قَدْ قَبِلَنَـــاهْ
أَنْتَ الحَبِيبُ الأَعْظَمْ سِرُّ المُجِيــبْ حَاشَا يَخِيبْ مَنْ لاَذَ بِرَسُـــــولِ اللَّهْ
دَاوِي قَلْبِي وَامْنَحْنِي سِرَّ القُـــرْبِ وَاكْشِفْ حُجْبِي وَأَلْحِقْنِي بِأَهْـلِ اللَّهْ
طَيْرَ القُمْرِ قُمْ غَرِّدْ مَعَ الفَجْـــــرِ وَاغْنَمْ أَجْرِي وَاْسْتَنْجِدْ بِرَسُولِ اللَّهْ
أَنْتَ المُخْتَارْ بِمَدْ حَكْ تُجْلَى الأَكْـدَارْ يَنْجُو مِنْ النَّارْ مُحِبَّكْ يَا رَسُـــولَ اللَّهْ
أَنْتَ المَعْرُوفْ بِالجُودِ مُقْرِي الضُّيُـوفْ إِنِّي مَلْهُوفْ أَغِثْنِي بِحَـــــــقِّ اللَّهْ
شَوْقِي إِلَيْكْ دَائِمًا رُوحِي لَدَيْـــكْ لَثْمَ يَدَيْكْ يَرْتَجِي عَبْـــــــدٌ أَوَّاهْ
صَاحِبَ الحَضْرَةْ أَكْرِمْنَا مِنْكَ بِنَظْرَةْ يَا أَبَا الزَّهْرَاء وَالقَاسِمْ وَعَبْـدِ اللَّهْ

زِدْنِي بِفَرْطِ

اَللّٰهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ مَوْلاَنَا اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّهْ

زِدْنِي بِفَرْطِ الْحُبِّ فِيكَ تَحَيُّراً وَأرْحَمْ حَشاً بِلَظَى هَوَاكَ تَسَعَّرَا
وَإِذَا سَأَلْتُكَ أَنْ أَرَاكَ حَقِيقَةً فَاسْمَعْ وَلاَ تَجْعَلْ جَوَابَكَ لَنْ تَرَى

إِنَّ الْغَرَامَ هُوَ الْحَيَاةُ فَمُتْ بِهِ صَبًّا فَحَقُّكَ أَنْ تَمُوتَ وَتُقْبَرَا
عَنِّي خُذُوا وَ بِيَ اقْتَدُوا وَلِي فَاسْمَعُوا وَتَحَدَّثُوا بِصَبَابَتِي بَيْنَ الْوَرَى
فَدُهِشْتُ بينَ جمالِهِ وجَلالِهِ وغدا لسانُ الحال عنّي مُخْبِرا
يَا قَلْبُ أَنْتَ وَعَدْتَنِي فِي حُبِّهِمْ صَبْراً فَحَاذِرْ أَنْ تَضِيقَ وَ تَضْجَرَ
نَزِّهْ لِحَاظَكَ فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ تَلْقَى جَمِيعَ الْحُسْنِ فِيهِ مُصَوَّرَا
وَلَوْ أَنَّ كُلَّ الْحُسْنِ يَكْمُلُ صُورَةً لَرَآهُ كَانَ مُهَلِّلاً وَ مُكَبِّرَا

سلسلة 48.

قل للذي لامني

لااله الا الله لااله الا الله لااله الا الله والحبيب رسول الله

قل للذي لامني فيها وعنفني حيث لم يعرف شأني لذاك هو المعذور
لو عرف عذالي حقيقة الوصا لصاروا مثل حالي ولكن جرى المقدور
فإذا السر بدا من الغيب للشهادة اخترق الفؤاد وامتحق جبل الطور
هذي ليلى قد بدت بالحسن تلونت لبعضها ظهرت وبطنت في الظهور
ظهرت لبعضها وغابت عن كلها فلو كنت تدريها لصرت بها مسرور
جلسنا على حضرة مع ملوك الخمرة من عجائب القدرة كأسها عنها يدور
سقتني كأس التحقيق وهدتني للطريق أغرقتني في العميق بحرها فاق البحور
سقتني كأسا يحلى نورها عني يجلى خرجت من الغفلة غيبتي هي الحضور
فيا طالب الهوى والغيب عن السوى أنا صاحب الدوا أنا الطبيب المشهور
أنا صاحب الطريق وأنت مظهر للتحقيق اشرب خمرتي تفيق والسر منك يفور
فو الله من دنا وذاق سر الفنا لباح بما بحنا قهرا وهو المعذور
فو الله لو قلنا إليهم ما علمنا قليلا من صدقنا إلا الخواص أهل النور
أيا خليلي آت سرعا لحضرتي لا تخش من آفات ضريحي بيت المعمور

دُلُّونِي دُلُّونِي

دُلُّونِي دُلُّونِي يَاآهْلَ آ للَّهْ عَلِيـهْ إِكْرَامًا لِمُحَمَّدْ دُلُّونِي عَلِيـــــهْ

مَحْبُوبِي تَوَارَى فِي حُجْبِ الْجَمَـالْ وَعَنِّي تَسَامَى وَ أَرْخَى الـــدَّلاَلْ

وَقَدْ عِيلَ صَبْرِي وَعَزَّ الْوِصَـــــالْ فَبِاللَّهِ رَبِّي دُلُّونِي عَلِيـــــــهْ

تَحَيَّرْتُ فِيهِ فَكَيْفَ السَّبِيـــــــلْ لِوَصْلِ النَّزِيلِ الْحَبِيبِ الْجَمِيـــلْ

وَمَا أَبْتَغِيهِ عَزِيزٌ جَلِيـــــــــلْ فَمَا الرَّأْيُ فِيهْ دُلُّونِي عَلِيـــــهْ

مَعِي الْحِبُّ يجلى وَقَلْبِي يَهِيـــمْ عَلَى الرَّأْسِ أَسْعَى بِلَيْلٍ بَهِيـــمْ

بِرُوحِي أَرْشِدُونِي لِعَهْدِي الْقَدِيـمْ وَهَى الصَّبْرُ مِنِّي دُلُّونِي عَلِيـــهْ

أُهْدُونِي لِطَهَ جَمَالِ الْوُجُـــــودْ عَسَى مِنْهُ أَحْظَى بِنَيْلِ الشُّهُـــودْ

وَيُطْفِي غَلِيلَي رَحِيقَ الـــمُوْرُودْ فَحُبًّا لِطَهَ دُلُّونِي عَلِيـــــــهْ

كُلُّ مَنْ يَهْوَى

كُلُّ مَنْ يَهْوَى وَلا يَهْوَى الرَّسُولْ فَكَيْفَ يُعْبَأُ بِهْ يا مولاي يا مولاي

حُبُّه فَرضٌ عَلَيْنَا لا يَزُولْ اللَّهْ أوْصَى بِهْ يا مولاي

لَمْ تَزَلْ تسْقِي القُلُوبَ بِالكُؤوسْ فاسْقِ لِي قَلْبِي يا مولاي

سيدي جمال بَابُ اللَّهِ مَا تَمَّ وُصُولْ إلا مِنْ بَابِهْ يا مولاي

يَا حَيَاةَ القَلْبِ يَا قُوتَ النُّفُوسْ يا النبي العربي يا مولاي

جذبتني بحسن

جذبتني بحسن ضوء وجهها سقتني كأسها ومن عتيق الخمر

غيبتني عني بسر التجلي لكعبة الحق فاسجد وكبر

تحسبها غيري ولست سواها في قاب قوسين لم أرى من غيري

هيّ عين ذاتي وشمس صفاتي ومظهر وجودي في شفعي ووتري

حُبُّ ٱلحَبِيبْ

حُبُّ الحَبِيبْ جَدَّدْ عَلَيَّا شَائِقْ وأنا مُشْتَاقْ
هُوَ الَّذِي يَدْرِي مَا بِيَّا المَلِكُ الخَلاقْ
عَسَى نراه يعطف عَلَيَّا برَحْمَتِهِ يَشْفَقْ
يَا سَادَتِي قُولُوا هَنِيَّا طُوبَى لِمَنْ يَعْشَق

سلسلة 49.

يَا عَذُولِي

يَا عَذُولِي كُفَّ اللُّومْ وَلَمْ تَدْرِ بِحَالِي الْيَوْمْ × 2
وَنَشْهَدْ نَجْمَةً لَمَعَتْ وَمِنْ ذَاكَ الْحِمَى طَلَعَتْ
يَا لَيْتَ الرُّوحَ مَا رَجَعَتْ تَبْقَى فِي حِمَاهُمْ دُومْ
تَنَامُ النَّاسْ وَأَنَا فَائِقْ وَأَرْعَى النَّجْمَ وَالسَّائِقْ
فَبِاللَّهِ ارْحَمُوا عَاشِقْ فِي حَالِ الْحُبَّ صَارَ رُسُومْ
يَا لَيْتَ الصُّبْحَ مَا بَانَ كَيْ لاَ يَرَانَا إِنْسَانَا
حَبِيبُ الرُّوحِ وَافَانَا بِكَأْسٍ يُبْرِئُ الْمَسْقُومْ
يَا قَلْبُ لاَ تَبُحْ بِالْحَالْ فَيَفْتُوا بِقَتْلِكْ فِي الْحَالْ
فَكَمْ رَاحُوا بِحَدِّ نِصَالْ مِنَ ٱلْأَحْبَابْ خَوَّاصِّ الْقَوْمْ

أَبداً تَحنُّ إِلَيكُمُ الأَرواحُ

أَبداً تَحنُّ إِلَيكُمُ الأَرواحُ وَوِصالُكُم رَيحانُها وَالراحُ
وَقُلوبُ أَهلِ وِدادكم تَشتاقُكُم وَإِلى لَذيذ لقائكم تَرتاحُ
وَا رَحمةً للعاشِقينَ تَحملوا ستر المَحبّةِ وَالهَوى فَضّاحُ
فَتَشَبّهوا إِن لَم تَكُونوا مِثلَهُم إِنَّ التَّشَبّه بِالكِرامِ فَلاحُ

أهل حزب الديان

أهل حزب الديـــان حار العقل منـــــــي
إني هائم و لهـــان غائب عن أينـــــي
كنا و أمـــا الآن تهنا عن الكـــــون
لا جهة لا مكـــان ندري فيها وطنـــــي
لا فضا لا أركـــان حيث نضع بدنـــــي
حالي مثلي حيـران فيما وقع منـــــي
اتركني يا إنســان لا تسألني عنـــــي
لو تعلم بما كـــان في الغالب تعذرنـــــي
غاب الفرق المِلوان وظهر غيره عنـــــي
تيهني بالبيـــان ربي يحسن عونـــــي
لا نرى في الأكـوان وفي نفسي منـــــي
إلا ذات الرحمـــان قرت بها عينـــــي
شاهدتها عيـــان حيرت لـــي ذهنـــي
ظهرت بالألـــوان ماذا يحصي جفنـــــي
شربتني كيـــسان أخذنني عنـــــي
أدخلتني الديـــوان نطقت عن لسنـــــي

صلوا يا أهل الفلاح

صلى اللّٰه على محمد صلى اللّٰه عليه وسلم
صلى اللّٰه على محمد وعلى الـــه وسلم
صلوا يا أهل الفلاح على النبي زين الملاح
من سرى بالليل حقاً وأتى قبل الصباح

يا حداة العيس بالله أسرعوا لصفوة الله
من له تاج وحلة زاد فخراً واصطلاح
لا تميلوا بالسرايا أسرعوا خلف المطايا
واقصدوا خير البرايا أنتم أهل النجاح
يا هنيئاً يا حليمة لك في الطلعة الوسيمة
من فضائله العميمة أبشري نلت الفلاح

صَلِّي يَا سَلاَمْ عَلَى الْوَسِيلَة

صَلِّي يَا سَلاَمْ عَلَى الْوَسِيلَة وَ شَمْسُ ٱلأَنَامْ طَلْعَةِ لَيْلَى
يا ساقي العشاق املا الكؤوس من خمر الاذواق يحي النفوس
حَضْرَةُ ٱلإِطْلاَقِ أَبْدَتْ شُمُوسَا مَحَتِ الرِّوَاقَ عَنْ وَجْهِ لَيْلَى
مُبْتَغَى الْعُشَّاقِ حِينَ تَدَلَّى فِي ذَاتِ أَلْخَلاَّقِ الْمَوْلَى جَلَّ
مِنْ بَحْرِ ٱلإِطْلاَقِ حِينَ تَجَلَّى بِكُلِّ رَوْنَقْ جَمَالُ لَيْلَى
صاحَتِ ٱلأَطْيَارْ فَوْقَ الْمَنَابِرْ فَاحَتِ ٱلأَزْهَارِ وَالرَّوْضُ عَاطِرْ
رنت الاوتار والحب حاضر غني يا خمار بحسن ليلى
يا عين العيون ظهرت جهرا بجمع الفنون كاسا وخمرا
زالت الشجون طالت الحضرة بالسر المكنون من كنز ليلى
عليك السلام قلت يا ليلى ما سقي المدام في حي ليلى

ادن يا عاشق

اللّٰه يا اللّٰه اللّٰه مولانا سبحان من ذكره شفانا
تجلى ما كان في الأزل وبان تراه عيان يسقي ويملا
ادن يا عاشق إن كنت صادق للسوى فارق تغنم الوصلا
ازداد حبي بنسيم القرب وتلاشى كربي لما تجلى

وقفت بالباب ورفعت الحجاب فقال البواب أهلا وسهلا
يسقيك حقا ظاهر وباطن تراه جهرا وإلا فلا
من أراد الشراب ورفع الحجاب فليأت للباب قبل أن يغلى
يأتي مقيد فاني مجرد من طلب يورد يرضى بالقتلا
بقتل النفوس وفنا المحسوس حضرة القدوس فيها يتولى
تجلس يا مريد بساط التوحيد مقام التفريد لك أنت الأعلى

قِفْ بِذَاتِ السَّفْحِ

لاَإِلاَهَ إِلاَّاللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ لاَإِلاَهَ إِلاَّاللَّهْ يَا هَادِي×2
قِفْ بِذَاتِ السَّفْحِ مِنْ إِضَمِ وَ انْشُدِ السَّارِينَ فِي الظُّلَمِ×2
هَلْ رَأَوْا عَلَماً عَنِ الْعَلَمِ أَمْ رَأَوْا سَلْمَى بِذِي سَلَمِ
لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَمَا رَحَلُوا أَيَّ أَكْنَافِ الْحِمَى نَزَلُوا
أَ بِذَاتِ الْبَانِي أَمْ عَذَلُوا يَنْشُدُونَ الْقَلْبَ فِي الْخِيَمِ
فَسَقَى مَرْعَاهُمُ الْمَطَرُ وَ سَرَى رَوْحُ الصَّبَا الْعَطِرُ
فِي رِيَاضٍ طَلَّهَا دُرَرُ بَيْنَ مَنْثُورٍ وَمُنْتَظِمِ
مُذْ تَرَاءَتْ لِي خُدُورُهُمُ وَبَدَتْ لِلْعَيْنِ دُورُهُمُ
هَيَّجَتْ وَجْدِي بُدُورُهُمُ يَا لِقَلْبٍ بِالْغَرَامِ رُمِي
وَصْفُكُمْ صَافٍ عَنِ الشُّبَهِ يَا عَزِيزَ الشَّكْلِ وَالشَّبَهِ
وَعَذَابٌ تَرْتَضُونَ بِهِ فِي فَمِي أَحْلَى مِنَ النَّغَمِ

سلسلة 50.

يا رسول الله

يا رسول الله يا من فضله سامي سما
انت ختم الرسل حقا فيك وجدي قدنما
يا بن عبد الله الامان سيد ولد عدنان
خصك الله بالتحية وعليك سلم

يَا قَاصِدَ الدِّيَارْ

لا إلـه إلا الله — لا إلــه إلا الله
لا إلـه إلا الله — هي تداوي حالي
يَا قَاصِدَ الدِّيَارْ — إِيَّاكَ وَالْإِنْكَارْ
حَذَارِ وَالإِدْبَارْ — فَهَذَا سِرُّ اللَّهْ
اشْتَاقَتِ الْقُلُوبْ — لِحَضْرَةِ الْمَحْبُوبْ
لَيْسَ بِهَا لُغُوبْ — هَامَتْ فِي حُبِّ اللَّهْ
سَلِّمْ لِمَا تَرَى — فَالسِّرُّ إِنْ سَرَى
خَلَعْنَا الْعِذَارَا — وَفَنَيْنَا فِي اللَّهْ

أبدا تَحِنُّ

أبدا تــحـنُّ إلـيكـم الأرواح — ووصالـكـم ريحانها والراح
وقلوب أهل ودادكم تشتاقكم — وإلى لذيذ لقاكم ترتــاح
و رحمة للعاشقين تحملوا — ستر المحبة والهوى فضّاح

ادن يا عاشق

من راد الشراب ورفع الحجاب فليا ت للباب قبل ان يغلق
ادن يا عاشق إن كنت صادق للسوى فارق تغنم الوصلا
ازداد حبي بنسيم القرب وتلاشى كربي لما تجلى
تجلى ما كان في الأزل وبان تراه عيان يسقي ويملا
وقفت بالباب ورفعت الحجاب فقال البواب أهلا وسهلا
يسقيك حقا ظاهر وباطن تراه جهرا وإلا فلا
يأتي مقيد فاني مجرد من طلب يورد يرضى بالقتلا
بقتل النفوس وفنا المحسوس حضرة القدوس فيها يتولى

أنا للقلب

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه
اللّٰه اللّٰه اللّٰه مولانا أنت المعبود
أنا للقلب غـــذاء أنا للـــروح دواء
أنا للعقل ضيـــاء أنا للنفس شـــفاء
أنا للحق شهـــود أنا للصدق وجـــود
أنا للمقصود جـود أنـا لله عطـــاء
يا مريد اللّٰه بـــادر فعطاء اللّٰه حاضـــر
وجمال اللّٰه ظاهـــر ما على الفضل غطاء
مدد الرحمان دافـق للمنى كل الخلائـــق
أيها الصادق سابـق وأجب جاء الـنداء

أشْرَقَتْ شَمْسُ الوُجودِ

أشْرَقَتْ شَمْسُ الوُجودِ تَحْتَ أقْفَارِ الْقُيُودِ
فَغَدا اللّٰهُ جَليسِي وَأنِيسِي فِي شُهُودِي
وَصَفَائي وَوَفَائي وَفَنائي وَبَقائِي
وَمُنائي عَنائي وَلِقائِي فِي وُرُودِي
وَهُيامِي وَمُدامِي وَسِقامِي وَسَلاَمي
وَكَلاَمِي وَطَعامِي وَإمَامِي وَوُجودِي
ما تَعَشَّقْتُ سِواهُ إذ تَحَقَّقْتُ هَواهُ
يا مُريدَ اللّٰه هَاهو لَكَ مِنْ حَبْلِ الْوَريد
نَحْنُ لله أوانَي عِنْدَ أبْوَابِ التَدانِ
مَا غَدا فِي الكَوْنِ ثَانِي مِنْ قَريبٍ وَبَعيدِ

لَوْ كُنْتَ ذَا اتِّصَالِ

لَوْ كُنْتَ ذَا اتِّصَالِ أَبْصَرْتَ لِلْعُـــــلاَ
نُوراً بِلاَ مِثَـــــالِ وَإِنْ تَمَثَّـــــلاَ
حَالُ الْمُحِبِّ نَاطِـقْ بِحَالِ أَمْـــــرِه
مَنْ مَيَّزَ الرَّقَائِـــقْ بِعَيْنِ فِكْـــــرِه
لاَحَتْ لَهُ الْحَقَائِـقْ بِغَيْبِ سِـــــرِّهِ
وَكَانَ ذَا جَمَـــالِ مِنْ نُورِهِا انْجَلَـــى
مِنْ ذَلِكَ الْجَمَـــالِ وَالنُّورِ وَالْحُـــــلاَ
أَتَدَّعِي هَوَانَـــــا وَتُظْهِرُ الْخِـــــلاَفْ
فَخَلِّي مَنْ سِوَانَـــا تُسْقَى الرِّضَى ارْتِشَافْ
وَتَبْتَغِي رِضَانَـــا مَا مِنْكَ ذَا انْتِصَـافْ

يَا طَالِبَ الْوِصَـــالِ ... مِنْ سَيِّدٍ عَـــــــلاَ
إِنَّ الْوِصَالَ غَـــالٍ ... وَ مَا غَلاَ حَـــــــلاَ
عُشَّاقُنَا فُنُـــــــونْ ... كُلٌّ لَهُ مَقَـــــــامْ
هَذَا بِهِ شُجُـــــــونْ ... وَذَا بِهِ هُيَـــــــامْ
وَسِرُّنَا الْمَصُـــــونْ ... قَدْ أَعْجَزَ الأَنَـــــامْ
فَدَعْ مِنَ الْمُحَـــالِ ... وَاخْضَعْ تَدَلُّـــــــلاَ
لِذَلِكَ الْجَمَـــــالِ ... وَالنُّورِ وَالْحُـــــــلاَ
مَا عَزَّةُ مَا لَيْلَـــــى ... مَا الْخِيفُ مَا الْحَطِيمْ
مَا فِي الْوُجُـــودِ إِلاَّ ... إِلاَهُنَا الْقَدِيـــــمْ
لِلطُّورِ قَدْ تَجَلَّـــى ... وَكَلَّمَ الْكَلِيـــمْ
قَدْ لَجَّ فِي السُّـــؤَالِ ... مُذْ لاَحَ وَانْجَلَـــى
نُوراً بِلاَ مِثَـــــالِ ... وَإِنْ تَمَثَّـــــــلاَ
هَوَاكَ فِي الضَّمِيـــرْ ... والْقَلْبُ لاَ يَـــزُولْ
بِالْمُصْطَفَى الْبَشِيـــرْ ... اَلسَّيِّدِ الرَّسُـــــولْ
فَاصْفَحْ عَنِ الْفَقِيـــرْ ... وَاسْمَعْ لِمَا يَقُـــــولْ
يَا مَنْزِلَ الْوِصَـــالِ ... حُيِّيْتَ مَنْـــــزِلاَ
فَمَا أَنَا بِسَـــــالٍ ... عَنْهُ وَإِنْ سَـــــلاَ

سلسلة 51.

فِي دِيرِ رِحَابِ اللَّهْ

فِي دِيرِ رِحَابِ اللَّهْ — اذْكُرُوا يَا رِجَالَ اللَّهْ
ذْكُرُوا وَ أغْنَمُوا أَجْرِي — وَ أَنَا ×2 مَحْسُوبُكُمْ لِلَّهْ
سِيدِي يَا أَبَا الْقَاسِمْ — يَا صَاحِبَ السِّرِّ الْعَظِيمْ ×2
زُرْنِي يَا صَاحِبَ الْخَاتَمْ — وَ أَنَا ×2 مَحْسُوبُكُمْ لِلَّهْ
سِيدِي يَا أَبَا الظَّاهِرْ — يَا صَاحِبَ السِّرِّ الْبَاهِرْ
زُرْنِي وَ كُنْ لِي حَاضِرْ — وَأَنَا×2 مَحْسُوبُكُمْ لِلَّهْ
سِيدِي يَا أَبَا الْعَالَمِينْ — فَدَاوِي يَا بَدْرِي وَ حِينْ
اذْكُرْنِي يَا كَحِيلَ الْعِينْ — وَأَنَا×2 مَحْسُوبُكُمْ لِلَّهْ
سِيدِي يَا أَبَا الزَّهْرَا — أَكْرِمْنَا مِنْكَ بِنَظْرَة
زُرْنِي يَا صَاحِبَ الْحَضْرَة — وَ أَنَا×2 مَحْسُوبُكُمْ لِلَّهْ

أَنْتُمْ فُرُوضِي

أَنْتُمْ فُرُوضِي وَنَفْلِـــــي — أَنْتُمْ حَدِيثِي وَ شُغْلِـــي
يَا قِبْلَتِي فِي صَلاَتِـــــي — إِذَا وَقَفْتُ أُصَلِّـــــي
جَمَالُكُمْ نَصْبَ عَيْنِـــــي — إِلَيْهِ وَجَّهْتُ كُلِّـــي
وَسِرُّكُمْ فِي ضَمِيـــــرِي — وَالْقَلْبُ طَوْرَ التَّجَلِّـــي

اللّٰه اللّٰه أغثنا يا رسول اللّٰه

قومو لله يا شرابين الخمرة — رسول اللّٰه راه معنا في الحضرة
اللّٰه اللّٰه أغثنا يا رســـول اللّٰه — ياعظيم الجاه عليك صلوات اللّـــه
عَبْدٌ بِالبَابِ يَرْتَجِي لَثْمَ الأَعْتَـــــابْ — جُدْ بِالجَوَابْ مَرْحَبًا قَدْ قَبِلْنَـــاهْ
طَيْرَ القُمْرِ قُمْ غَرِّدْ مَعَ الفَجْـــــرِ — وَاغْنَمْ أَجْرِي وَاسْتَنْجِدْ بِرَسُولِ اللَّهْ

أَنْتَ المُخْتَارْ بِمَدْ حَكْ تُجْلَى الأَكْدَارْ يَنْجُو مِنْ النَّارْ مُحِبَّكْ يَا رَسُـــولَ اللَّهْ
أَنْتَ المَعْرُوفْ بِالجُودِ مُقْرِي الضُّيُـوفْ إِنِّي مَلْهُوفْ أَغِثْنِي بِحَـــــــقِّ اللَّهْ
أَنْتَ الحَبِيبُ الأَعْظَمْ سِرُّ المُجِيـبْ حَاشَا يَخِيبْ مَنْ لاَذَ بِرَسُـــولِ اللَّهْ
دَاوِي قَلْبِي وَامْنَحْنِي سِرَّ القُـــرْبِ وَاكْشِفْ حُجْبِي وَأَلْحِقْنِي بِأَهْـلِ اللَّهْ
شَوْقِي إِلَيْكْ دَائِمًا رُوحِي لَدَيْـــكْ لَثْمَ يَدَيْكْ يَرْتَجِي عَبْـــــــدٌ أَوَّاهْ
صَاحِبَ الحَضْرَةْ أَكْرِمْنَا مِنْكَ بِنَظْرَةْ يَا أَبَا الزَّهْرَاء وَالقَاسِمْ وَعَبْـدِ اللَّهْ

زِدْنِي بِفَرْطِ

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ مَوْلاَنَا اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّهْ
زِدْنِي بِفَرْطِ الْحُبِّ فِيكَ تَحَيُّراً وَأَرْحَمْ حَشاً بِلَظَى هَوَاكَ تَسَعَّرَا
وَإِذَا سَأَلْتُكَ أَنْ أَرَاكَ حَقِيقَةً فَاسْمَعْ وَلاَ تَجْعَلْ جَوَابَكَ لَنْ تَرَى
إِنَّ الْغَرَامَ هُوَ الْحَيَاةُ فَمُتْ بِهِ صَبًّا فَحَقُّكَ أَنْ تَمُوتَ وَتُقْبَرَا
عَنِّي خُذُوا وَ بِيَ اقْتَدُوا وَلِي فَاسْمَعُوا وَتَحَدَّثُوا بِصَبَابَتِي بَيْنَ الْوَرَى
يَا قَلْبُ أَنْتَ وَعَدْتَنِي فِي حُبِّهِمْ صَبْراً فَحَاذِرْ أَنْ تَضِيقَ وَ تَضْجَرَ
نَزِّهْ لِحَاظَكَ فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ تَلْقَى جَمِيعَ الْحُسْنِ فِيهِ مُصَوَّرَا
وَلَوْ أَنَّ كُلَّ الْحُسْنِ يَكْمُلُ صُورَةً لَرَآهُ كَانَ مُهَلِّلاً وَ مُكَبِّرَا
فَدُهِشْتُ بينَ جمالِهِ وجَلالِهِ وغدا لسانُ الحال عنّي مُخْبِرا

أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ

اللّٰه اللّٰه اللّٰه, اللّٰه يامـولانـــا لا إلـه إلا اللّٰه, اللّٰه يامولانـــا
أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ عَلَى صِدْقٍ مِنْ أَمْرِي فَذَاكَ نَفْسُ سَبِيلِي سِيرُوا عَلَى سَيْرِي
فَلَسْتُ عَلَى شَكٍّ تَاللَّهِ وَ لاَ وَهْـــــمِ أَنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ فِي السِّرِّ وَ فِي الْجَهْرِ
سُقِيتُ مِنْ كَأْسِ الْحُبِّ ثُمَّ مَلَكْتُـــهُ فَسَارَ ملْكاً لَدَيَّ فِي مُدَّةِ الدَّهْـــــرِ
جَزَى اللّٰهُ مَنْ جَادَ عَلَيْنَا بِســـــرِّهِ فالجُودُ فَذَاكَ الْجُودْ مَنْ جَادَ بِالسِّرِّ

عَمِلْنَا عَلَى كَتْمِ الْحَقِيقَةَ وَ صَوْنِهَـــا وَ مَنْ صَانَ سِرَّ اللَّهْ أَخذَ بِالشُكْـــــرِ
وَ لَمَّا جَادَ الْوَهَّابُ عَنِّي بِنَشْرِهَـــــا أَهَّلَنِي لِلتَّجْرِيدِ مِنْ حَيْثُ لاَ أَدْرِي
وَ قَلَّدَنِي سَيْفُ الْعَزْمِ وَالصِّدْقِ وَالتُّقَى وَ مَنَحَنِي خَمْراً فَيَا لَهُ مِنْ خَمْـــــرِ

خير البرية

خير البرية. يا محمد نظرة إلي يا محمد
ما انت الا يا محمد كنز العطية يا سيد
يا بحر فضل يا محمد وتاج عدل يا محمد
جدلي بوصل يا محمد قبل المنية يا سيد
حاشاك تغفل يا محمد عنا وتبخل يا محمد
يا خير مرسل يا محمد ارحم شجيا يا سيد
اهديك حبي يا محمد صلاة ربي يا محمد
مادام قلبي يا محمد بالذكر حيا يا سيد

دمعي مهطال

الله الله كلمة ماحلاهه برد الآصال سلم على طه

دمعي مهطـــــال من عيني مضاهـــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
سلم علـــــيه يا نسيم القـــرب
واذكر إليـــــه لوعتي وحبـــــي
مولع بـــــه وليس في كسبـــــي
صبر محـــــال عن حضرة البهـــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
نور الحبـــيب يا عاشقين يسلـــب

منه لبيـــــــب إذ يراه يجـــــذب
أمر عجيـــــب يدريه من يقـــرب
عند الوصـــــال ذي المعنى يراهـــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
خذ السبيـــــل يا مريد القـــرب
واتبع الدليـــل لحضرة العربـــي
إياك تميـــــل عن مذهب الحـــب
تشـــــرب زلال من خمرة تسقاهـــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
ساقي المـــــدام في حضرة القـــدس
طه الإمـــــام عن المدام ينســـي
فلا مـــــلام إني قلت فيه كأســـي
نور الجمـــال للأشيا عطاهـــــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
جمال الـــــذات محمد الهـــــادي
نور الصفـــات كنزي واعتمـــادي
حال الممـــات جعلتـــــه زادي
عند الســـؤال يقول أنا لهـــــا
يا برد الآصـــال سلم على طـــــه
يشفع تحقيـــق فيمن كان منـــي
على الطريـــق هكذا في ظنـــي
إني وثيـــق بالمصطفى حصنـــي
عند المـــآل الرحمة نرجاهـــا

سلسلة 52.

مريدا بادر

الله الله	الله ربي	عوني وحسبي	مالي سواه
مريدا بادر	بقلب حاضر	لساناً ذاكر	بقولك الله
جاهد تشاهد	كل الفوائد	سر الأماجد	في ذكرك الله
شوش لي بالي	حب الموالي	أبو جمال	عرفني الله
من لا يرضانا	محروم هوانا	هو في عنا	حتى يلقى الله
روح يا حادي	بذكر اسيادي	جذبوا فؤادي	لحضرة الله
صرت موحد	والله شاهد	إنني ساجد	في حضرة الله
ساجد وقائم	إنني هائم	أيها اللائم	لست تدري الله
إن شئت تدري	تعرج وتسري	خذ عني سري	به تلقى الله
إنني عارف	بذي اللطائف	أيها الخائف	ادن ترى الله
إنني واحد	في ذي المشاهد	لست بجاحد	عن مريد الله
أحبابي حازوا	وثم امتازوا	فزنا وفازوا	بقربنا الله

قل للذي لامني

لااله الا الله	لااله الا الله	لااله الا الله	والحبيب رسول الله
قل للذي لامني فيها وعنفني		حيث لم يعرف شأني لذاك هو المعذور	
لو عرف عذالي حقيقة الوصا		لصاروا مثل حالي ولكن جرى المقدور	
فإذا السر بدا من الغيب للشهادة		اخترق الفؤاد وامتحق جبل الطور	
هذي ليلى قد بدت بالحسن تلونت		لبعضها ظهرت وبطنت في الظهور	
ظهرت لبعضها وغابت عن كلها		فلو كنت تدريها لصرت بها مسرور	
جلسنا على حضرة مع ملوك الخمرة		من عجائب القدرة كأسها عنها يدور	

سقتني كأس التحقيق وهدتني للطريق أغرقتني في العميق بحرها فاق البحور
سقتني كأسا يحلى نورها عني يجلى خرجت من الغفلة غيبتي هي الحضور
فيا طالب الهوى والغيب عن السوى أنا صاحب الدوا أنا الطبيب المشهور
أنا صاحب الطريق وأنت مظهر للتحقيق اشرب خمرتي تفيق والسر منك يفور
فو الله من دنا وذاق سر الفنا لباح بما بحنا قهرا وهو المعذور
فو الله لو قلنا إليهم ما علمنا قليلا من صدقنا إلا الخواص أهل النور
أيا خليلي آت سرعا لحضرتي لا تخش من آفات ضريحي بيت المعمور
ثم صلاة الله على صاحب الجاه هو نور الإله هو مفتاح الظهور

مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة

إِشْرُبْ شَرابَ أهلِ الصَّفَا تَـرى العَجائِب
مَعَ رِجَالِ الْمَعْرِفَة وَالْخَمْرُ طَيِّبْ
وَ حْضَرْتْ أَنَا وَاحْدَ النَّهَارْ يَا قَوْمِ حَضْرَة
وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْغَرَامْ وَهُمْ فِي حَضْرَة
قُلْتْ لَهُمْ نَدْخُلْ حِمَاكُمْ يَا ذَا المَوَالِي
قَالُوا لِي تَقْبَلْ شَرْطَنَا وَالشَّرْطُ غَالِي
تْصْبِرْ عَلَى هَاذْ الْحَالَة طُولَ اللَّيَالِي
تَصْبَحْ سَبِيكَ مِنْ ذَهَبْ يَا مَنْ عَرَفْتَهْ
تَشْرَبْ كُؤُوسَ الْحَنْظَلِ وَ الْمُرُّ يَحْلَى

كُلُّ مَنْ يَهْوَى

كُلُّ مَنْ يَهْوَى وَلا يَهْوَى الرَّسُولْ فكَيْفَ يُعْبَأُ بِهْ يا مولاي يا مولاي
حُبُّه فَرضٌ عَلَيْنَا لا يَزُولْ اللَّهْ أوْصَى بِهْ يا مولاي
لَمْ تَزَلْ تسْقِي القُلُوبَ بِالكُؤوسْ فاسْقِ لِي قَلْبِ يا مولاي

سيدي جمال بَابُ اللَّهِ مَا تَمَّ وُصُولْ إلا مِنْ بَابِهْ يا مولاي
يَا حَيَاةَ القَلْبِ يَا قُوتَ النُّفُوسْ يا النبي العربي يا مولاي

أَنَا مَاني فِيَاشْ

اَللَّهُمَّ صَلِّي عَلَى آلْمُصْطَفَى حَبِيبْنَا مُحَمَّدْ عَلَيْهِ آلسَّلاَمْ
أَنَا مَاني فِيَاشْ وَاشْ عَلِيَّ مْنِّي نْقْلْقْ مْنْ رِزْقِي لاَشْ وْالْخَالْقْ يْرْزْقْنِي
أَنَا عَبْدُ رَبِّي لَهُ قُدْرَةٌ يَهُونُ بِهَا كُلُّ أَمْرٍ عَسِيرْ
فان كنت عبدا ضعيف القوى فربي على كل شيء قدير
مَنِّي وَاشْ عْلِيَّ وَانَا عَبْدٌ مَمْلُوكْ وْالأَشْيَا مَقْضِيَّة مَا فِي التَّحْقِيقْ شْكُوكْ
رَبِّي ناظْرْ فِيَا وَانَا نَظْرِي مَتْرُوكْ فِي الأَرْحَامْ و الأَحْشَا مِنْ نُطْفَة صْوَّرْنِي
يقول لما شاء كن فيكون ويبدي سبحانه ويعيد
ويحكم في خلقه ما يشاء ويفعل في ملكه ما يريد
في ظلمة الارحام صورني من نطفة وبدا لي بالإنعام نعم من كل صفا
وخلق لي ماء وطعام ونعائم مختلفة ونزلت من غير قماش غطآني وسترني
أَرْوَاحْ يَا جَمَالْ أَرْوَاحْ نَرْحَلْ إِلَى قْبْرْ مُحَمَّدْ تَمَّ نَسْكَنْ
تَمَّ الشُّهَدَا تَمَّ أَهْلْ الْوَفَا تَمَّ قْبْرْ مُحَمَّدْ عَلَيْهِ السَّلاَمْ

نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ

اللّٰه نَظَرْتُ فَلَمْ أَنْظُرْ سِوَاكَ أُحِبُّـــــــهُ لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّه اَللَّهْ
وَ لَوْلاَكَ مَا طَابَ الْهَوَى لِلَّذِي يَهْـــــوَى لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّهْ اَللَّهْ
خَلَعْتُ عِذَارِي فِي هَوَاكَ وَ مَنْ يَكُــنْ لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّهْ اَللَّهْ
خَالِعَ عِذَارِهِ فِي الْهَوَى سِرُّهُ النَّجْـــوَى لاَ إِلاَهَ إِلاَّ اللَّهْ اَللَّهْ
وَ مَزَّقْتُ أَثْوَابَ الْوَقَارِ تَهَتُّكـا عَلَيْكَ وَ طَابَتْ فِي مَحَبَّتِكَ الْبَلْوَى
فَمَا فِي الْهَوَى شَكْوَى وَ لَوْ مُزِّقَ الْحَشَا

وعَارٌ عَلَى الْعُشَّاقِ فِي حُبِّكَ الشَّكْوَى
كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ مُضْنَى×3 بِالنَّوَى وَالْبَيْنْ
دَائِم الْأَحْزَانِ لَمَّـــــا×3 جَنَّ لَيْلُ الْبَيْنْ
فَانْجَلَى لَيْلِي وَفَجْــرِي×3 لاَحَ لِلْعَيْنَيــنْ
فأَنا في الكَونِ وَحدي×3 مالِكُ الجَمعَين
لَم نَزَل مِن فَرطِ وَجدي بَرزَخَ البَحرَين

جُلْ جُلْ

جُلْ جُلْ تَرَى المَعَانِي جُلْ جُلْ تَرَى المَعَانِي
وَافْهَمْنِي يَا فُلانْ وَافْهَمْنِي يَا فُلانْ
مَا تَنْطِقُ الأوَانِي إلا بِمَا سَكَنْ
أجِي تَكُنْ جَوَارِي نَصِفْ لَكَ الخَبَرْ
سَبْعَة هُمُ الذراري الشَّمْسُ والقَم

كل وقتٍ من حبيبي

جمع اللّٰه شتاتي وتوالت فرحاتي
وغدا محبوبُ قلبي عينَ ذاتي وصفاتي
كل وقتٍ من حبيبي قدره كألف حجه
فازَ من خلَي الشواغلْ ولمولاه توجه
كنت قبل اليومِ حائر في زوايا الكونِ دائرْ
في بحارِ الفكرِ ملقى بين أمواجِ الخواطر
والذي كان مرادي لم يزل في القلب حاضرْ
كشف الستَر عن عيني وبدا في كلِ بهجه
يا سروري وانتعاشي ويا دوام حياتي

لستُ بعد اليومِ أخشى ولمولاه توجه
أنا محبوب القلوب أصبحَ اليوم نصيبي
وتجلى سره ا ليّ للعيان من قريبِ
فاشتاقوا طلعة وجهي لتروا وجه حبيبي
هكذا الوصل وكأن لم يكن واللّٰه حجه
أنا مشغولٌ بذاتي عن جميع الكائناتِ
لم أزلْ بين الصحاة متوالي السكراتِ
غائباً عن كل أين في جميع الخطراتِ
أنا من عشاق وقتي في الهوى أصدق نهجه
لا تخافوا يا صاحبي بعدَ هذا من عتابي
أنا محبوبي تجلى واتجلى من دون نقاب
مجردٌ ليس عليه ملبس غير ثيابي
ها أنا من كل وجه عنده واللّٰه أوجه

سلسلة 53.

جُمِعَتْ فِي حُسْنِكَ اَلْمَطَالِبْ

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ يَا مَوْلَانَا — أَنَا اْفْعَارْكُمْ اَ رِجَالَ اَللَّهْ
الله الله الله يا مولانا — أنا خديم سيدي رسول الله
جُمِعَتْ فِي حُسْنِكَ اَلْمَطَالِبْ — فَمَا لَنَا سِوَى اَلنَّظَرْ
وَكُلَّ شَيءٍ نَرَاهُ غَائِبْ — لَمَّا بَدَا وَجْهُكَ اَلأَغَرْ
يَا سَيِّداً كُلَّمَا تَجَلىَّ — إِلَى مُحِبٍّ لَهُ خَضَعْ
أَنْتَ بِعِزِّ اَلْكَمَالِ أَعْلَى عَنْ — كُلِّ مَنْ فِي اَلْعُلَا إِرْتَفَعْ
وَكُلُّ حُسْنٍ بِكُمْ تَجَلَّى — طُوبَى لِامْرِءٍ بِكَ اْجْتَمَعْ
مَشَارِقُ اَلْكَوْنِ وَاَلْمَغَارِبْ — كُلٌّ إِلَى نُورِكَ اْفْتَقَرْ
وَ أَنْتَ فَوْقَ اَلْجَمِيعِ غَالِبْ — لِأَنَّكَ اَلْعَيْنُ وَاَلْأَثَرْ
يَا نُورَ عَيْنِ اَلْعُيُونِ طُراً — يَاغَايَةَ اَلْقَصْدِ وَاَلْمُرَادْ

جذبتني بحسن

أعد أعد أعد آعد أعد أعد — أعد أعد أعد هذا يوم سعيد
جذبتني بحسن ضوء وجهها — سقتني كأسها من عتيق الخمر
غيبتني عني بسر التجلي — لكعبة الحق فاسجد وكبر
تحسبها غيري ولست سواها — في قاب قوسين لم أرى من غيري
هي عين ذاتي وشمس صفاتي — ومظهر وجودي في شفعي ووتري

أُنْظُرْ إِلَيْنَا

اَللَّه اَللَّهْ يَا رَسُولَ اللَّهْ — اَللَّه اَللَّهْ يَا رَسُولَ اللَّهْ
يَا رَحْمَةً لِعِبَادِ اللَّهْ — يَا مَلاَذِي عِنْدَ اللَّهْ
أُنْظُرْ إِلَيْنَا اِعْطِفْ عَلَيْنَا

نَحْنُ أَسَأْنَا نَحْنُ جَنَيْنَا
لَوْلاَكَ يَا أَحْمَدُ مَا بَقِينَا

أَيْقَظَ الْحُبُّ فُؤَادِي

أَيْقَظَ الْحُبُّ فُؤَادِي ×2 — بَعْدَ أَنْ مَلَّ الْغَرَامْ
وَ جَرَى رَغْمَ مُرَادِي ×2 — فِي دِمائِي وَ الْعِظامْ
يَا حَبِيبِي يَا تِهَامِي ×2 — فِي اَلْهَوَى يَدْعُو الْمَلاَمْ
دَعْ جَمَالَ الْوَجْهِ يَظْهَرْ ×2 — لاَ تُغَطِّيهْ يَا حَبِيبِي
طُولَ لَيْلِي فِيكَ أَسْهَرْ ×2 — زَادَ شَوْقِي وَ نَحِيبِي
هَكَذَا الْمَحْبُوبُ يَقْهَرْ ×2 — بِالْجَفَا قَلْبِ الْكَئِيبِ
كُلُّ شَيْءٍ عِقْدُ جَوْهَرْ×2 — حِلْيَةُ الْحُسْنِ الْمَهِيبِ

54. سلسلة

انَّ لِلَّهِ رجالا

انَّ لِلَّهِ رجالا فُطَنا — طلقوا الدُنيا وَخافوا الفِتَنا
نَظَروا فيها فَلَمّا عَلِموا — أَنَّها لَيسَت لِحَيٍّ وَطَنا
جَعَلوها لُجَّةً وَاتَّخَذوا — صالِحَ الأَعمالِ فيها سُفُنا

حُبُّ الْحَبِيبْ

حُبُّ الحَبِيبْ جَدَّدْ عَلَيَّا — عَاشِقْ وأنا مُشْتَاقْ
هُوَ الَّذِي يَدْرِي مَا بِيَّا — المَلِكُ الخَلاقْ
عَسَى نراه يعطف عَلَيَّا — برَحْمَتِهِ يَشْفَقْ
يَا سَادَتِي قُولُوا هَنِيَّا — طُوبَى لِمَنْ يَعْشَقْ

ألا فابشروا

الله يا الله يا الله يا الله
الله يا الله يا الله يا الله

ألا فابشروا وبَشِّروا و ترفعـــوا
إلى الذِروة العليا بفضل محمـــــد

و تيهوا دلالا و افتخارا بعـــــزه
و موتوا اشتياقا للجمال المحمـــدي

وذوبوا تواضعا لحسن تجليـــــه
في جميع الوجود و هو نور محمـــد

فليس الظُهور إلا وجهُ محمـــد
تَبَدى في أكوان الشؤون للمهتـــدي

فخاطِبهُ منكَ فيكَ في كلِّ قَولـــةٍ
و لاحظه منك فيك إن كنت تَقْتـــدي

و لا تَحْتجِب بصورةِ الحُسن دَهشةً
عن الوحدةِ العُظمى لِنور مُحمـــدٍ

ثم صلاة الله في كل لـحظـة
على النيعمة العظمى الشفيع محمد

و آليه و الاصحاب ماحن عاشق
ال الجمال الأبهى جمال محمد

و جمعكم مبرور يدوم عليكم
بنور مديد من فيوض محمد

سيدي جمال الحبيب

سيدي جمال الحبيب
و اللي زارك ما يخيب

واللي زارك بالنية
ربي يحقق له رجاه

شيخي عندو العسل
في خوابي محضية

فقرا كيف النحل
يرعو بالكمية

هذه دار النبي
من جاها يتداوا

يشرب كيسان الحليب
و يذوق الحلاوة

الله الله الله الله
الله الله الله الله

مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة

وَ حْضَرْتْ أَنَا وَاحْدَ النَّهَارْ — يَا قَوْمِ حَضْرَة
وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْغَرَامْ — وَهُمْ فِي حَضْرَة
قُلْتْ لَهُمْ نَدْخُلْ حِمَاكُمْ — يَا ذَا المَوَالِي
قَالُوا لِي تَقْبَلْ شَرْطَنَا — وَالشَّرْطُ غَالِي
تْصْبَرْ عَلَى هَاذْ الْحَالَة — طُولَ اللَّيَالِي
تَرْجَعْ سَبِيكَة مِنْ ذَهَبْ — يَا مَنْ عَرَفْنَا
مَعَ رِجَالِ الْمَعْرِفَة — وَالْخَمْرُ طَيِّبْ

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه — اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه

القصيدة البراقية

اللهم صل على النبي — اللهم صل على النبي — اللهم صل على النبي

اللهم صل على النبي — راكب البراقِ — محمد عين لوجود طه
نبدا باسم الكريم نِعْمَ الحي الرزاقِ — ونطرز حلة لمن صغاها
ونقول أفاهم اللغى هَلَّتْ دمع رماقي — المحبوب جوارحي سباها
حبو فدواخل الحشى مزقني تمزاقي — لا حول لي في ما قضاها
اللهم صل على النبي — راكب البراق — محمد عين لوجود طه
حُبْ لْماحِي سِيـدْ الْبْشْرْ — في قلبي رْصَّى مْحْبْتُو
ضي هلالي شامخ القدر — ربـي أمـرنا بطاعـتو
فالميزان وساعـة الحشر — كاع ندوزو في شفاعتو
اللهم صل على النبي — راكب البراق — محمد عين لوجود طه
هذا هو خير الهدى الحبيب التاقي — من جاب لقرآن والنباها
هذا هو من سرى عند اللّٰه الخلاق — وحماه بجنود من سماها

وعطاه الحوض واللوى وجعلو تاقي لامتو هو طبيب داها

اللهم صل على النبي راكب البراق محمد عين لوجود طه

سلسلة 55.

مريدا بادر

الله الله الله ربي عوني وحسبي مالي سواه

مريدا بادر بقلب حاضر لسان ذاكر بقولك الله

جاهد تشاهد كل الفوائد سر الأماجد في ذكرك الله

شوش لي بالي حب الموالي أهل الكمال عرفوني الله

روح يا حادي بذكر اسيادي جذبوا فؤادي لحضرة الله

إن شئت تدري تعرج و تسري خذ عني سري به تلقى الله

من لا يرضانا محروم هوانا وهو في عنا حتى يلقى الله

صرت موحد والله شاهد إنني ساجد في حضرة الله

ساجد و هائم إنني قائم أيها اللائم لست تدري الله

إني إذا ما ذكرت ربِي

الله يا الله الله مولانا الله مولانا يالعظيم الله

إني إذا ما ذكرت ربِي إهتزَّ شوقي إلى لقاهُ

طابت حياتي وضاء قلبي بذكر ربي جَلَّ علاهُ

ماذاق طعمَ الغرام إلاّ من عرف الوصْل أو دراهُ

يا سعد قوْم بالله فازوا ولم يروأ في الورى سواهُ

قرَّبهم منه وإجتباهم فنزَّهوا الفكر في علاهُ

ليس لهم للسوى الْتفاتٌ كيف وقد شاهدوا سناهُ

أزال حُجب الغطاء عنهم فاستنشقوا نفحةَ هواهُ

تجلى بالنور والبهاءِ لَهم فقالوا يا هُوَ يا هُوُ
المُلكُ مُلكي والأمرُ أمري أنتم عبيدي والجاهُ جاهُ
الجودُ جُودي والفضلُ فضلي أنا الذي يُرتجى عطاهُ

مُدَامَكْ يَا شَيْخَ الْحَضْرَة

إِشْرَبْ شَرابَ أهلِ الصَّفَا تَـرى العَجائِب
مَعَ رِجَالِ الْمَعْرِفَة وَالْخَمْرُ طَيِّبْ
وَ حْضرْتْ أَنَا وَاحْدَ النَّهَارْ يَا قَوْمِ حَضْرَة
وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْغَرَامْ وَهُمْ فِي حَضْرَة
قُلْتْ لَهُمْ نَدْخُلْ حِمَاكُمْ يَا ذَا المَوَالِي
قَالُوا لِي تَقْبَلْ شَرْطَنَا وَالشَّرْطُ غَالِي
تْصْبِر عَلَى هَاذْ الْحَالَة طُولَ اللَّيَالِي
تَصْبَحْ سَبِيكَ مِنْ ذَهَبْ يَا مَنْ عَرَفْتَهْ
تَشْرَبْ كُؤُوسَ الْحَنْظَلِ وَ الْمُرُّ يَحْلَى

كُلُّ مَنْ يَهْوَى

كُلُّ مَنْ يَهْوَى وَلا يَهْوَى الرَّسُولْ فَكَيْفَ يُعْبَأُ بِهْ يا مولاي يا مولاي
حُبُّه فَرضٌ عَلَيْنَا لا يَزُولْ اللَّهْ أوْصَى بِهْ يا مولاي
لَمْ تَزَلْ تسْقِي القُلُوبَ بِالكُؤوسْ فاسْقِ لِي قَلْبِي يا مولاي
سيدي جمال بَابُ اللَّهِ مَا تَمَّ وُصُولْ إلا مِنْ بَابِهْ يا مولاي
يَا حَيَاةَ القَلْبِ يَا قُوتَ النُّفُوسْ يا النبي العربي يا مولاي

جذبتني بحسـن

اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه والفضل من اللّه
جذبتني بحسـن ضوء وجههـا سقتني كأسها ومـن عتيـق الخمـر

غيبتني عني بسر التجلي لكعبة الحق فاسجد وكبر
تحسبها غيري ولست سواها في قاب قوسين لم أرى من غيري
هيّ عين ذاتي وشمس صفاتي ومظهر وجودي في شفعي ووتري

أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ

اللّٰه اللّٰه اللّٰه, اللّٰه يامولانا لا إله إلا اللّٰه, اللّٰه يامولانا

أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ عَلَى صِدْقٍ مِنْ أَمْرِي فَذَاكَ نَفْسُ سَبِيلِي سِيرُوا عَلَى سَيْرِي
فَلَسْتُ عَلَى شَكٍّ تَاللَّهِ وَ لاَ وَهْمِ أَنَا الْعَارِفُ بِاللَّهِ فِي السِّرِّ وَ فِي الْجَهْرِ
سُقِيتُ مِنْ كَأْسِ الْحُبِّ ثُمَّ مَلَكْتُهُ فَسَارَ ملْكاً لَدَيَّ فِي مُدَّةِ الدَّهْرِ
جَزَى اللّٰهُ مَنْ جَادَ عَلَيْنَا بِسِرِّهِ فالجُودُ فَذَاكَ الْجُودْ مَنْ جَادَ بِالسِّرِّ
عَمِلْنَا عَلَى كَتْمِ الْحَقِيقَةَ وَ صَوْنِهَا وَ مَنْ صَانَ سِرَّ اللَّهْ أَخذَ بِالشُكْرِ
وَ لَمَّا جَادَ الْوَهَّابُ عَنِّي بِنَشْرِهَا أَهَّلَنِي لِلتَّجْرِيدِ مِنْ حَيْثُ لاَ أَدْرِي
وَ قَلَّدَنِي سَيْفُ الْعَزْمِ وَالصِّدْقِ وَالتُّقَى وَ مَنَحَنِي خَمْراً فَيَا لَهُ مِنْ خَمْرِ

حُبُّ ٱلحَبِيبْ

حُبُّ الحَبِيبْ جَدَّدْ عَلَيَّا عَاشِقْ وأنا مُشْتَاقْ
هُوَ الَّذِي يَدْرِي مَا بِيَّا المَلِكُ الخَلاقْ
عَسَى نراه يعطف عَلَيَّا برَحْمَتِهِ يَشْفَقْ
يَا سَادَتِي قُولُوا هَنِيَّا طُوبَى لِمَنْ يَعْشَقْ

يا سيد السادات

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا بَابَ الْحِمَى ×2
يَا مَنْ عَلَى ×3 الرُّسْلِ الْكِرَامِ تَقَدَّماَ
وَصَفَا الزَّمَانُ بِمَدْحِ طَهَ ُواكْتَسَى ×2
عِزًّا وَإِجْلاَلاً ×3 وَزَادَ تَكَرُّمَا

قِفْ يَا حُوَيْدِي

قِفْ يَا حُوَيْدِي عِنْدَ بَابِ الْمُنْحَنَى وَ انْشُدْ فُؤَاداً ضَرَماً
ذَاقَ الْعَنَا ×2
لَمَّا الْمَحَامِلْ زَيَّنُوهَا لِلرَّحِيلْ أَعْيَى عُيُونِي فَوْقَ وَجْنَتَيْ
تَسِيلْ مِنْهَا الدُّمُوعْ
نَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي مَهْلاً يَا دَلِيلْ عَسَى أَفُوزْ مِنْكُمْ
بِهَذَا السَّنَا ×2
يَا حَادِيَ الْأَذْغَانِ إِنْ جُزْتَ الْبَقِيعْ بَلِّغْ سَلاَمِي لِلنَّبِي
طَهَ الشَّفِيعْ ×2
وَقُلْ لَهُ يَا صَاحِبَ الْقَدْرِ الرَّفِيعْ عَسَى تَكُنْ يَوْمَ الزِّحَامْ
ذُخْراً لَنَا ×2

أَنْتَ نُسْخَةُ الْأَكْوَانْ

أَنْتَ نُسْخَةُ الْأَكْوَانْ فِيكَ صُورَةُ الرَّحْمَانْ
أَنْتَ فِي الْوَرَى الْمُنْقَادْ بِاسْمِ اللَّهْ آهْ بِاسْمِ اللَّهْ
نَحْنُ رَبَّنَا نَذْكُرْ ثُمَّ غَيْرَهُ نَهْجُرْ
حَبَّذَا لَنَا تَنْظُرْ عَيْنُ اللَّهْ آهْ عَيْنُ اللَّهْ

صَاحِ دَعْنِي فِي ذِكْرِي وَ اْعْذُرْ فَالْهَوَى عُذْرِي
أَنَا لَيْسَ فِي سِرِّي إِلاَّ اللَّهْ آهْ إِلاَّ اللَّهْ
يَا نُوراً بَدَا يَجْلُو اَلْكُلُّ لَهُ يتْلُو
فَكَيْفَ آنْجَلَى فَضْلُهُ عَيْنُ اللَّهْ آهْ عَيْنُ اللَّهْ

فَازَ الَّذِي شَرِبَ

فَازَ الَّذِي شَرِبَ الشَّرَابَ الصَّافِي حَتَّى انْمَحَى عَنْ سَائِرِ الأَوْصَاف(× 2
فَنِيَتْ رُسُومُ وُجُودِهِ وَبَدَا لَهُ وَجْهُ الْحَبِيبِ فَنِعْمَ الْكَافِي
لإله إلا الله الله يامولانا لإله إلا الله ياحادي
في ذروة الوادي غزال نافر عمن يحاول وصفه المتنافي
فرع بنا هو أصلنا فاعجب له من واحد ويزيد عن آلاف
لإله إلا الله الله يامولانا لإله إلا الله ياحادي
فَرْدُ الْوُجُودِ بِوَجْهِهِ فَتَنَ الْوَرَى فَرَمَى بِهِمْ فِي حَيْرَةٍ وَخِلاَفِ
فَاقَتْ عَلَى شَمْسِ الضُّحَى أَنْوَارُهُ وَالْكَوْنُ آلَ بِهِ إِلَى الْإِتْلاَفِ
لإله إلا الله الله يامولانا لإله إلا الله ياحادي
فِقْهُ الْمَعَارِفِ وَالْحَقَائِقِ ظَاهِرٌ مِنْ عَبْدِهِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَاف
فَهُوَ الْجَمِيلُ لَهُ الْجَمَالُ بِأَسْرِهِ وَ هُوَ الَّذِي يَهْوَى الْجَمَالَ الْوَافِي
لإله إلا الله الله يامولانا لإله إلا الله ياحادي
فهمت إشارته القلوب فأقبلت تزهو إليه على تقى وعفاف
فمحا بنور ظهوره آثارها وأمدّها ببدائع الألطاف

مَوْلاَيَ يَا شَمْسَ الْهُدَى

مَوْلاَيَ يَا شَمْسَ الْهُدَى مِنْكَ رَجَوْتُ الْمَدَدَ- ×2
أَ بِحُبِّ أَحْبَابِي أُلاَمْ لاَ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَنَامْ

عَيْنَايَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ مَا ذَاقَتَا طِيبَ الْمَنَامْ
إِنِّي شُغِفْتُ بِحُبِّهِمْ مِنْ قَبْلِ نُطْقِي بِالْكَلاَمْ
وَ أَنَا رَضِيعُ خِصَالِهِمْ وَالطِّفْلُ يُؤْلِمُهُ الْفِطَامْ
عَنْ حُبِّهِمْ لا أَنْتَهِي هُمْ وَسِواهُمْ لا أِشْتَهِي
بِاللهِ رُحْ يا مُلْتَهِي بالعذْلِ أَكْثَرْتَ الْمَلامْ
يَا سَاكِنِينَ الْمُنْحَنَى ظَهْرِي مِنَ الشَّوْقِ انْحَنَى
هَلاَّ مَنَنْتُمْ بِالْمَقَا يَوْماً لِمَأْسُورِ الْأَنَامْ
يَا وَاقِفِينَ عَلَى الصَّفَا قَلْبِي بِكُمْ نَالَ الصَّفَا
مَنُّوا بِحَقِّ الْمُصْطَفَى لِلصَّبِّ فِي دَارِ السَّلاَمْ

أطع أمرنا

الله الله الله الله يامولانا الله الله الله لا إله إلا الله

أطع أمرنا نرفع لأجلك حجبنا فإنا منحنا بالرضا من أحبنا
ولذ بحمانا واحتمى بجنابنا لنحميك مما فيه أشرار خلقنا
وعش في رضانا خاضعا متذللا وأخلص لنا تلقى المسرة والهنا
وسلم إلينا الأمر في كل ماأتى فما القرب والإبعاد إلا بأمرنا
ولا تعترضنا في الأمور فكل من أردناه أحببناه حتى أحبنا
رفعنا له حجبا أبحناه نظرة إلينا وأودعناه من سر سرنا
تمسك بأذيال المحبة واغتنم ليال بها تحظى بأوقات جمعنا
وقم في الدجى فالليل ميقات من يرد وصال حبيب فاغتنم فيه وصلنا
فما الليل إلا للمحب مطية وميدان سبق فاستبق تبلغ المنا
وعن ذكرنا لا يشغلنك شاغل ولا تنسنا واقصد بذكرك وجهنا
ولا تنس عهدا قد أخذناه أولا عليك بإقرار كتبناه عندنا
ولا تنس إحسانا بسطناه عندما جهلت فقربناك حتى عرفتنا

كفيناك أغنيناك عن سائر الورى فلا تلتفت يوما إلى غير وجهنا
ولا تنس ميثاقا عهدت وكن بنا وثيقا ولا تنقض مواثيق عهدنا
أمرناك أن تأتي مطيعا لبابنا فأبطأت كاتبناك مع خير رسلنا
نسيت فذكرناك هل أنت ذاكر بإحساننا أم أنت ناس لعهدنا
وجدناك مضطرا فقلنا لك ادعنا نجبك فقل هل أنت حقا دعوتنا
دعوناك للخيرات أعرضت نائيا فهل تلق من يحسن لمثلك مثلنا

كلما كنت بقربي

المدد المدد المدد يارسول الله المدد المدد المدد ياحبيب الله

كلما كنت بقربي تشتعل نيران قلبي
زادني الوصل لهيبا هكذا حال المحب
لا بوصل أتسلى لا و لا بالهجر أنسى
ليس للعشق دواء فاحتسب عقلا ونقلا
إنني أسلمت أمري في الهوى معنى وحسا
ما بقى إلا التفاني حبذا في الحب نحيا
إنني بالموت راض هكذا حال المحب
يا حبيبي بحياتك بحيتك يا حبيبي
رق لي وانظر لحالي أنت أدرى بالذي بي
أنت دائي ودوائي فتلطف يا طبيبي
إن يكن يرضيك قتلي فاجعل القتلى بقربي
إنني بالوصل أفنى هكذا حال المحب

سلسلة 57.

أُحِبُّ لِقَا ٱلْأَحْبَابِ

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ يَا مَوْلاَنَـــــا اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ لاَإِلاَهَ إِلاَّاللَّـــــــــهْ

أُحِبُّ لِقَا ٱلْأَحْبَابِ فِي كُلِّ سَاعَـةٍ لأَنَّ لِقَا الأَحْبَابِ فِيهِ الْمَنَافِـــــــعُ

أَيَا قُرَّةَ ٱلْأَعْيُنِ تَاللَّهِ إِنَّنِـــــــــي عَلَى عَهْدِكُمْ بَاقٍ وَفِي الْوَصْلِ طَامِـعُ

لَقَدْ نَبَتَتْ فِي الْقَلْبِ مِنْكُمْ مَحَبَّـةٌ كَمَا نَبَتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الأَصَابِـعُ

حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي مَحَبَّةُ غَيْرِكُـــــمْ كَمَاحُرِّمَتْ عَنْ مُوسَى تِلْكَالْمرَاضِعُ

وَلَمَّا فَنَى صَبْرِي وَقَلَّ تَجَلُّـــــــــي وَفَارَقَنِي نَوْمِي وَحُرِّمْتُ مَضْجَعِـــي

وَأَتَيْتُ لِقَاضِي الْحُبِّ قُلْتُ أَحِبَّتِي جَفَوْنِي وَقَالُوا أَنْتَ فِي الْحُبِّ مُدَّعِـي

وَعِنْدِي شُهُودٌ لِلصَّبَابَةِ وَٱلْأَسَـــــى يُزَكُّونَ دَعْوَايَ إِذَا جِئْتُ أَدَّعِـــي

جُنُونِي وَصَبْرِي وَاكْتِئَابِي وَلَوْعَتِي وَسُقْمِي وَشَوْقِي وَاصْفِرَارِي وَ دُمُوعِي

وَمِنْ عَجَبٍ أَنِّي أَحِنُّ إِلَيْهِـــــمُ وَأَسْأَلُ شَوْقاً عَنْهُمْ وَهُمْ مَعِـــــــي

وَتَبْكِيهُمُ عَيْنِي وَهُمْ فِي سَوَادِهَـــا وَيَشْكُو النَّوَى قَلْبِي وَهُمْ بَيْنَ أَضْلُعِي

أيها العاشق

لا إلـه إلا اللّٰه اللّٰه اللّٰه لا إلـه إلا اللّٰه جد علينـا

أَيُّهَا العَاشِقُ مَعْنَى حُسْنِنَـــــا مَهْرُنَا غَالٍ لِمَنْ يَخْطُبُنَـــــا

جَسَدٌ مُضْنًى وَرُوحٌ فِي العَنَـا وَجُفُونٌ لا تَذُوقُ الوَسَنَـــــا

وَفُؤَادٌ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُنَـــــا فَإِذا مَا شِئْتَ أَدِّ الثَّمَنَـــــا

وأَفْنَى إِ شِئْتَ فَنَاءً سَرْمَـــدَا فَالفَنَا يُدْنِي إِلَى ذاكَ الفَنـا

وَاخْلَعِ النَّعْلَيْنِ إِنْ جِئْتَ إِلَى ذَلِكَ الحَيِّ فَفِيهِ قُدْسُنَـــا

وَعَنِ الكَوْنَيْنِ كُنْ مُنْخَلِعَا وَأَزِلْ مَا بَيْنَنَا مِنْ بَيْنِنَـــا

وَإِذَا قِيلَ مَنْ تَهْوَى فَقُـــلْ أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا

أَنَا لِلَّهِ وَلِلَّهِ أَنَـــــــــــــــا لَيْسَتِ الدُّنْيَا لِحَيٍّ وَطَنَـــــــا
مَا أَرَى نَفْسِي إلاَّ أَنْتُـــــــــمُ وَاعْتِقَادِي أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَنَـــــا
عُنْصُرُ الأَنْفَاسِ فِينَا وَاحِـــــــدٌ وَكَذَا الأَجْسَامُ جِسْمٌ عَمَّنَـــــا

كنت ما بيني و بيني

اللّٰه اللّٰه اللّٰه اللّٰه مولانا
اللّٰه اللّٰه اللّٰه الكريم مولانا

كُنْتُ مَا بَيْنِي وَ بَيْنِي غَائِباً عَنِّي بِأَيْنِي
وَ الَّذِي أَهْوَاهُ حَقّاً لَمْ يَزَلْ ذَاتِي وَ عَيْنِي
فَانْظُرُونِي تُبْصِرُوهُ إِنَّهُ وَاللَّهِ أَنِّي
لَيْسَ مَنْ يَهْوَى سِوَاهُ فِي طَرِيقِ الْحُبِّ حُجَّة
فَازَ مَنْ أَضْحَى يَرَاهُ وَ انْطَوَتْ عَنْهُ الْمَحَجَّة
زَالَ عَنْ طَرْفِي غِطَاه وَ بَدَا حِبِّي بِلاَ هُوْ
وَ انْتَهَى أَمْرِي إِلَيْهِ إِذْ طَوَى عَنِّي سِوَاهُ
فَغَدَوْتُ فِي سُرُورٍ نَائِلاً قَلْبِي مُنَاهُ
خَائِضاً مِنْ فَرْطِ وَجْدِي فِي هَوَاهُ كُلَّ لُجَّة
فَازَ مَنْ أَضْحَى يَرَاهُ وَانْطَوَتْ عَنْهُ الْمَحَجَّة
سَمَحْتُ بِالْوَصْلِ مَيَّا وَ صارَ نُورِي إِلَيَّ
وَ غَدَا لَيْلِيَ صُبْحاً مُشْرِقاً مِنِّي عَلَيَّ
فَأَنَا مُفْرَدُ عَصْرِي قُولُوا لِي بُشْرَى هَنِيَّهْ
لَمْ يَزَلْ حِبِّي بِصَدْرِي وَ سِوَاهُ الْقَلْبُ مَجَّه

دَ نَوْتُ مِنْ حَيِّ لَيْلَى

اَللَّهْ اَللَّهُ اَللَّهْ اَللَّهْ مَوْلاَنَا اَللَّهْ اَللَّهُ اَللَّهْ اَلْكَرِيمْ مَوْلاَنَا

دَ نَوْتُ مِنْ حَيِّ لَيْلَى لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاهَا
يَا لَهُ مِنْ صَوْتٍ يَحْلُو أَوَدُّ لاَ يَتَنَاهَى
رَضَتْ عَنِّي جَذَبَتْنِي أَدْخَلَتْنِي فِي حِمَاهَا
آنَسَتْنِي خَاطَبَتْنِي أَجْلَسَتْنِي بِحِذَاهَا
قَرَّبَتْ ذَاتَهَا مِنِّي رَفَعَتْ عَنِّي رِدَاهَا
أَدْهَشَتْنِي تَيَّهَتْنِي حَيَّرَتْنِي فِي بَهَاهَا
أَخَذَتْنِي تَيَّهَتْنِي غَيَّبَتْنِي فِي مَعْنَاهَا
حَتَّى ظَنَنْتُهَا أَنِّي وَكَانَتْ رُوحِي فِدَاهَا
بَدَّلَتْنِي طَوَّرَتْنِي وَسَمَتْنِي بِسِمَاهَا
جَمَعَتْنِي فَرَّدَتْنِي لَقَّبَتْنِي بِكُنَاهَا
قَتَلَتْنِي مَزَّقَتْنِي خَضَّبَتْنِي بِدِمَاهَا
بَعْدَ قَتْلِي بَعَثَتْنِي ضَاءَ نَجْمِي فِي سَمَاهَا
أَيْنَ رُوحِي أَيْنَ بَدْنِي أَيْنَ نَفْسِي وَ هَوَاهَا
قَدْ بَدَا مِنْهَا لِجَفْنِي مَا قَدْ مَضَى مِنْ خَفَاهَا
تَاللَّهِ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَلاَ شَهِدَتْ سِوَاهَا
جُمِعَتْ فِيهَا الْمَعَانِي سُبْحَانَ الَّذِي أَنْشَأَهَا

ياحبيب ياحبيب

يا حبيبي كيف ألقى الله
و فؤدي قد بدا بادي الظلام
فتحنن و امح عني ما
بدا من سنا خير الأنام
ما لحبي يغيب عن ناظري
ترك القلب لديه مستهام
كل حسن في الورى يبدو لنا
من جمال المصطفى داعي

يَا عَذُولِي

يَا عَذُولِي كُفَّ اللُّومْ
وَلَمْ تَدْرِ بِحَالِي الْيَوْمْ × 2
وَنَشْهَدْ نَجْمَةً لَمَعَتْ
وَمِنْ ذَاكَ الْحِمَى طَلَعَتْ
تَنَامُ النَّاسْ وَأَنَا فَائِقْ
وَأَرْعَى النَّجْمَ وَالسَّائِقْ
فَبِاللَّهِ ارْحَمُوا عَاشِقْ
فِي حَالِ الْحُبَّ صَارَ رُسُومْ
يَا قَلْبُ لاَ تَبُحْ بِالْحَالْ
فَيَفْتُوا بِقَتْلِكْ فِي الْحَالْ
فَكَمْ رَاحُوا بِحَدِّ نِصَالْ
مِنَ الْأَحْبَابْ خَوَّاصِّ الْقَوْمْ
يَا لَيْتَ الرُّوحَ مَا رَجَعَتْ
تَبْقَى فِي حِمَاهُمْ دُومْ
يَا لَيْتَ الصُّبْحَ مَا بَانَ
كَيْ لاَ يَرَانَا إِنْسَانَا
حَبِيبُ الرُّوحِ وَافَانَا
بِكَأْسٍ يُبْرِئُ الْمَسْقُومْ

دَعْ جَمَالَ الْوَجْهِ يَظْهَرْ

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ يَامَوْلاَنَا
اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهْ
دَعْ جَمَالَ الْوَجْهِ يَظْهَرْ
لاَ تُغَطِّيهْ يَا حَبِيبِي
طُولَ لَيْلِي فِيكَ أَسْهَرْ
زَادَ شَوْقِي وَ نَحِيبِي
هَكَذَا الْمَحْبُوبُ يقْهَرْ
بِالْجَفَا قَلْبَ الْكَئِيبِ

كُلُّ شَيْءٍ عِقْدُ جَوْهَرْ حِلْيَةُ الْحُسْنِ الْمَهِيبِ
كَانَ قَلْبِي عَنْهُ غَافِلْ وَهُوَ لاَ يَغْفَلْ عَنِّي
كُلُّ شَيْءٍ عِقْدُ جَوْهَرْ حِلْيَةُ الْحُسْنِ الْمَهِيبِ

إِلْزَمِ الْبَابَ

اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ اَللَّهْ يَا مَوْلاَنَـــــــا الْغَالِي يَا رَبِّي مَوْلاَيْ بِفَضْلِكَ كُلِّي
إِلْزَمِ الْبَابَ إِنْ عَشِقْتَ الْجَمَـــالَ وَاهْجُرِ النَّوْمَ إِنْ أَرَدْتَ الْوِصَـــالَ
وَاجْعَلِ الرُّوحَ مِنْكَ أَوَّلَ نَقْـــدِ لِحَبِيبٍ أَنْوَارُهُ تَتَـــــــــلأْلأَ
كُلُّهُمْ يَعْبُدُونَ مِنْ خَوْفِ نَـــارٍ وَيَرَوْنَ النَّجَاةَ حَظّاً جَزِيـــــلاَ
أَوْ بِأَنْ يَسْكُنُوا الْجِنَانَ فَيَضْحَـــوْا فِي رِيَاضٍ وَيَشْرَبُوا السَّلْسَبِيـــلاَ
لَيْسَ لِي فِي الْجِنَانِ وَالنَّـــارِ رَأْيُ أَنَا لاَ أَبْتَغِي بِحِبِّي بَدِيـــــلاَ

اللّٰه أكبر الكبير

لاإله إلا اللّٰه لاإله إلا اللّٰه لاإله إلا اللّٰه وحده لا شريك له
اللّٰه أكبر الكبير المتكبـــــر على نفسه يستحق العبوديـــة
العبد اسم بلا مسمى في حقنـــا يدريه من كان مثلي بالمشاهدة
مثله كمثل البحر و الأمـــواج فهكذا الخالق مع المخلوقـــات
صفاته لا تفارق ذاته أبـــدا ظاهره صَحْو و باطنُهُ سُكـرتي
هو الناطق على لسان لسانـــه لا انفصال بيني وبين الربـوبية
لما خرجت عن عقلي و نقلي وخيالي ونفسي وجنسي وأوصاف الغيرية
فاجتمعت جزئياتي بكلياتـــي فشاهدت المتجلي في كل مـرآة
نظرت شرقا وغربا جنوبا و قبلـة وأرضا و سماء ما ثم إلا ذاتـي
أين المراسم و الأجسام و الآسـام كأنهم لم يكونوا حقا في نظرتي
غبت عن الكون و الكائنـــات يا حسرة على أنواع التلونـات

خرجت عن سمعي و بصري و كلامي كذاك شخصي و روحي وروحانيت

طلع النهار على القمر

اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ

أَهْلْ الْمْحْبَّة قَالُوا لِي إِلاَ بْلاَكْ اللَّهْ بِهَا

رَا مْقَامْهَا عَالِي غَالْي أَهْلْ الْكْتُبْ حَارُوا فِيهَا

أَطْلْعْ اللنْهَارْ عْلَى الْقْمَارْ وَمَابْقَى إِلاَّرَبِّي

اَلنَّاسْ زَارْتْ مُحَمَّدْ وَانَااسْكْنْ لِيَ قَلْبِي

أَطْلْعْ النْهَارْ عْلَى قَلْبِي حَتَّى نْظْرْتُ بْعَيْنِيَّ

أَنْتَ دْلِيلِي يَا رَبِّي أَنْتَ أَوْلَى مِنِّي بِيَ

النُّورْ طَالْعْ يْتْلاَلاَْ مِنْ قْبَّةْ الْغْرْبِي الْمْجَادْ

خِلِّتْنَا فِي ذَا الْحَالَة وْ سْبِيتْنَا يَا مُحَمَّدْ

لاَ مْحْبَّة إِلاَّ بْوُصُولْ وَلاَ وْصُولْ إِلاَّ غَالِي

وَلاَ شْرَابْ إِلاَّ مَخْتُومْ وَلاَ مْقَامْ إِلاَّ عَالِي

أنا راقد في منامي واهل اللّٰه وقفوا عليا

قالوا لي قم يا النايم تذكر اللّٰه الدايم

ألنَّاسْ قَالْتْ لِي بْدْعَة وَانَا طْرِيقِي مَنْجُورَة

وِيلاَ صْفِيتْ مْعَ رْبِّي الْعْبْدْ مَا مْنُّو ضْرُورَة

إلا قريت علم الأوراق حد حلاوته في لساني

وإلا قريت علم الأذواق يسكن لي في كناني

القاريين علم الأوراق في قلبكم مايتمرشي

قوموا اذكروا يا حماق وتشاهدو النبي القرشي

طلع النهار على قلبي حتى نضرته بعنيا

أنت دليلي ياربي أنت أولى مني بيا

غْيَّبْتْ نْظْرِي فِي نَظْرُه وْافْنِيتْ عَنْ كُلّْ فَانِي
حْقَّقْتْ مَاوْجْدْ تْ شِي غِيرُه أُومْشِيتْ فِي حَالِي هَانِي
يَاالْوَاقْفِينْ عْلَى زْمْزْمْ خِلّْوْنِي نْرْوَى مْنُّو
حْبِيبْنَا يَا مُحَمَّدْ نَبِينَا يَا مَا حْنُّو
مَنْ لاَمْنِي فِي نَارْالْحُبّْ نْبِيعْ لُو يْشْرِي مْنِّي
نْبِيعْ لُو بِيعَ الْمْحْتَاجْ وِلاَ جْرَّبْ يْعْذْرْنِي

سلسلة 59.

متن الهمزية

في مدح خير البرية لسيدي شرف الدين محمد البوصيري

صَلِّي يَا رَبَّنَا وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ هُوَ لِلْخَلْقِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ
وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ جَمْعَاءُ مَا تَزَيَّنَتْ بِالنُّجُومِ السَّمَاءُ
كَيْفَ تَرْقَى رُقِيَّكَ الأَنْبِيَاءُ يَاسَمَاءً مَا طَاوَلَتْهَا سمَاءُ
لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عُلاَكَ وَقَدْحَا لَ سَنىً مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَاءُ
إِنَّمَا مَثَّلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّا سِ كَمَا مَثَّلَ النُّجُومَ الْمَاءُ
أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا تَصْ دُرُ إِلاَّعَنْ ضَوْئِكَ الأَضْوَاءُ
لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالِمِ الْغَيْ بِ وَمِنْهَا لآدَمَ الأَسْمَاءُ
لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكَوْنِ تُخْتَا رُ لَكَ الأُمَّهَاتُ وَالآبَاءُ
مَامَضَتْ فَتْرَةٌ مَنَ الرُّسْلِ إِلاَّ بَشَّرَتْ قَوْمَهَا بِكَ الأَنْبِيَاءُ
تَتَبَاهَى بِكَ الْعُصُورُوَتَسْمُو بِكَ عَلْيَاءُ بَعْدَهَا عَلْيَاءُ
وَبَدَا لِلْوُجُودِ مِنكَ كَرِيمٌ مِنْ كَرِيمٍ آبَاؤُهُ كُرَمَاءُ
نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلاَ بِحُلاَهُ قَلَّدَتْهَا نُجُومَهَا الْجَوْزَاءُ
حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدَدٍ وَفَخَارٍ أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ

طلع النهار على القمر

اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ يَا مَوْلاَنَـا

اَللَّهُ اَللَّهُ اَللَّهُ لاإله إلا الله

أَطْلَعْ اللنْهَارْ عْلَى الْقْمَارْ وَمَابْقَى إِلاَّرَبِّي

اَلنَّاسْ زَارْتْ مُحَمَّدْ وَانَااسْكَنْ لِيَ قَلْبِي

أَطْلَعْ النْهَارْ عْلَى قَلْبِي حَتَّى نْظَرْتُ بْعَيْنِيَّ

أَنْتَ دْلِيلِي يَا رَبِّي أَنْتَ أوْلَى مِنِّي بِيَ

غْيَّبْتْ نْظْرِي فِي نَظْرُه وْافْنِيتْ عَنْ كُلّْ فَانِي

حْقَّقْتْ مَاوْجْدْ تْ شِي غِيرُه أُومْشِيتْ فِي حَالِي هَانِي

ألنَّاسْ قَالْتْ لِي بْدْعَة وَانَا طْرِيقِي مَنْجُورَة

وِيلاَ صْفِيتْ مْعَ رْبِّي الْعْبْدْ مَا مْنُّو ضْرُورَة

النُّورْ طَالْعْ يْتْلاَلاَْ مِنْ قْبْةْ الْعْرْبِي الْمْجَادْ

خِلِّتْنَا فِي ذَا الْحَالَة وْ سْبِيتْنَا يَا مُحَمَّدْ

يَاالْوَاقْفِينْ عْلَى زْمْزْمْ خِلِّوْنِي نْرْوَى مْنُّو

حْبِيبْنَا يَا مُحَمَّدْ نَبِينَا يَا مَا حْنُّو

لاَ مْحْبَّة إِلاَّ بْوُصُولْ وَلاَ وْصُولْ إِلاَّ غَالِي

وَلاَ شْرَابْ إِلاَّ مَخْتُومْ وَلاَ مْقَامْ إِلاَّ عَالِي

أنا راقد في منامي واهل اللّٰه وقفوا عليا

قالوا لي قم يا النايم تذكر اللّٰه الدايم

إلا قريت علم الأوراق حد حلاوته في لساني

وإلا قريت علم الأذواق يسكن لي في كناني

القاريين علم الأوراق في قلبكم مايتمرشي

قوموا اذكروا يا حماق وتشاهدو النبي القرشي

طلع النهار على قلبي حتى نضرته بعنيا

أنت دليلي ياربي أنت أولى مني بيا

مَنْ لاَمْنِي فِي نَارْالْحُبّْ نْبِيعْ لُو يْشْرِي مْنِّي

نْبِيعْ لُو بِيعَ الْمْحْتَاجْ وِلاَ جْرّْبْ يْعْذْرْنِي

أَهْلْ الْمْحْبَّة قَالُوا لِي إِلاَ بْلاَكْ اللَّهْ بِهَا

رَا مْقَامْهَا عَالِي غَالْي أَهْلْ الْكْتُبْ حَارُوا فِيهَا

طرقت باب الرجاء

الله الله　　كريم الله　　رحيم الله　　دائم يا هو

طرقت باب الرجاء والناس قد رقدو　　وبت أشكو إلى مولاي ما أجد

وقلت يا أملي في كل نائبة　　يامن عليه لكشف الضر اعتمد

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها　　مالي على حملها صبر ولا جلد

وقد مددت يدي بالذل مفتقرا　　إليك يا خير من مدت إليه يد

فلا تردناها ياربي خائبة　　فبحر جودك يروي كل من يرد

دلوني دلوني

وما أبتغيه عزيز جليـــــل　　فما الرأي فيه دلوني عليــه

دلوني دلوني يا هل الله عليــه　　إكراما لمحمد دلوني عليــه

محبوبي تواري في حجب الجمال　　وعني تسامي وأرخى الـدلال

وقد عيل صبري وعز الوصــال　　فباالله ربي دلوني عليـــه

تحيرت فيه فكيف السبيـــل　　لوصل النزيه الحبيب الجميـل

إذا الحب وافي وراء الستـــار　　أرى الصب ناء وفي القلب نار

وإن كان في القرب بعد المــزار　　فكيف احتيالي دلوني عليــه

معي الحب يجلى وقلبي يهيــم　　على الرأس أسعى بليل بهيـج

بروحي ارشدوني لعهدي القديـم وما الصبر مني دلوني عليـه
بروحي ارشدوني لعهدي القديـم وما الصبر مني دلوني عليـه
اهدوني لطه جمال الوجـــود عسى منه أحضى بنيل الشهود
ويطفي غليلي رحيق الــورود فحبا بطه دلوني عليـــــه

Document Revision History

Version 5.0 (15 January 2023)

- Added new samaa [Silsila 42 To 58]
- Changed Arabic font to “Droid Arabic Naskh” , size 16

Version 4.0 (01 January 2019)

- Added new samaa [8 silsilas] .

Version 3.0 (28 April 2017)

- Made some typo corrections.
- Added 6 Silsila:

Version 2.0 (10 May 2010)

- Made some typo corrections.
- Added 10 Silsila: أسماء الله , يا سيد السادات , أحبتي إن كنتم , بحمدك , في دير ,ألا فابشروا هل تقبلوني , ماذا أعبر , بمديحك , في ربيع ,الحسنى
- Added أهل الله وقفت بالباب to Silsila
- Total Silsila is 21.

Version 1.0 (01 May 2009)

- Initial release with 13 Silsila

Collected and organized by:

Tariqa Qaddiriyya Boudchichiyya in Boston and the US

Author: Abdellah Mourchid

www.tariqaUSA.com